ابو غزالة التقى رئيس الاركان الاميركي

اعلنت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان الاميرال وليم كرو رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية اجتمع امس بالمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري للبحث في التعاون بين جيشي البلدين.

وكان كرو، الذي يقوم بجولة تعرف في الشرق الاوسط واوروبا، صرح اول من امس بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك انه يزور القاهرة للبحث في حاجات الجيش المصري من المعدات الاميركية.

ومصر هي ثاني دولة بعد اسرائيل من حيث ضخامة حجم المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة اذ تحصل على ٢،٣ ملياري دولار سنويا معونة اقتصادية وعسكرية.

(رويتر)



النهار

١٢ صفحة

٥ ليرات

AN-NAHAR 21 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16244 • الثلثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٤٤

طيار اثيوبي فرَّ الى السودان

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان ضابطا من سلاح الجو الاثيوبي فرَّ امس الى السودان وطلب اللجوء السياسي. واوضحت ان الضابط وهو برتبة كولونيل، فر لدى قيامه برحلة من مدينة اسمرة في شمال البلاد الى العاصمة اديس ابابا.

وقالت انه قدم الى السلطات السودانية طلبا خطيا للحصول على اللجوء، مشيرة الى ان طلبه هو الان قيد الدرس.

وتبعد اسمرة ١٦٠ كيلومترا عن الحدود السودانية - الاثيوبية.

(اب)

موفد للاسد زار فرنجيه ودائرة المشاورات قد تتوسع

كرامي والحص عادا من دمشق ليؤكدا مقاطعة الحكم وبكركي تكثف الاتصالات لانجاح المؤتمر المسيحي

الحوار جسوره مقطوعة لكنه قد يعاود عبر قناة ثالثة



الرئيس الاسد عند استقباله يوم الاحد الرؤساء الحسيني وكرامي والحص، في حضور السيد خدام والدكتور الكسم.

(سانا)

الرئيس فرنجيه واللواء محمد الخولي في زغرتا امس، وبدا بينهما السيد روبير فرنجيه. (حسان عصافيري)

المشاورات السياسية الجارية محليا وفي دمشق لم تستقر على قرار واضح لمواجهة نتائج الاحداث التي حصلت الاسبوع الماضي في المنطقة الشرقية والتي انعكست سلبا على الاتفاق الثلاثي ووضعته في مأزق. الا ان بوادر ازمة سياسية حادة بدأت تلوح في الافق، وقد تتحول الى ازمة حكم. فالمواقف التي اعلنها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص فور عودتهما امس من العاصمة السورية، اشارت الى بداية هذه الازمة، وان تركت مخارج لحل ما قد يبصر النور من خلال الاتصالات واللقاءات الجارية هنا وهناك. وقد بقي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في دمشق لاجراء مزيد من المشاورات مع المسؤولين السوريين والشخصيات اللبنانية الموجودة هناك. وربما عاد اليوم، ولكن في وقت متأخر.

كرامي

ومما قال كرامي في تصريحه: "ان فرصة الانقاذ تضيع على ايدي هؤلاء الذين يتشبثون بصلاحيات رئاسة الجمهورية والنظام والدستور".

واعتبر "ان وجود الحزبي على رأس الدولة يعرض الدولة واجهزتها لخدمة الحزب وليس لخدمة الشعب". لكنه رأى "ان المقاطعة التي نادى بها البعض، وهي عمليا قائمة، لا يمكن ان تحقق الانقاذ الفعلي الذي يتحقق بالاصلاحات في النظام والدستور". واقترح "الغاء الطائفية السياسية فورا بعد ظهور اصوات معارضة للاتفاق الثلاثي، وعند ذاك لا تعود هناك حاجة الى هذا الاتفاق".

ووصف احداث الشرقية بانها "الانقلاب الذي اعادنا الى نقطة البداية". ودعا الى "موقف سياسي وتوحيد صف الفاعليات والقوى والمواطنين جميعا".

الحص

اما الرئيس الحص، فقال: "ان البلد في مأزق رهيب، والمسؤول عن هذا الواقع هو رئيس الجمهورية الذي اهدر فرصة تاريخية نادرة". ولاحظ "ان المقاطعة امر واقع"، الا انه اعلن عندما سئل عن احتمال الحسم العسكري: "لا نعتقد ان لغة العنف تصلح للتخاطب بين ابناء الوطن الواحد" (راجع ص ٣).

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخيار الصعب

توحي التطورات السياسية المتسارعة والمترافقة مع استعدادات عسكرية على اكثر من جبهة ان ثمة اتجاها الى الحسم. وان لم تتبلور بعد اشكال هذا الحسم وحدوده ونتائجه وابعاده. والواقع ان كلا الطرفين، المنتصرين على السيد ايلي حبيقة وموقعي الاتفاق، يستعجلان هذا الحسم. فالفريق المسيحي الجديد يسعى الى تنظيم صفوفه وتوحيدها لمواجهة الردود المحتملة على العملية العسكرية التي قادها الاسبوع الماضي. ويحاول ان يتفادى المعركة العسكرية التي يهول بها بعض حلفاء دمشق بالتأكيد على وحدة الكلمة والقرار وراء المرجعية الدينية في بكركي. في حين ان الطرف الاخر يضع في حساباته كل وسائل الرد السياسي والعسكري ويستعد لذلك.

ولكن على رغم ذلك لا يبدو ان الحسم قريب، اي في غضون ايام. ويمكن القول ان الطرفين المتصارعين يمران في مرحلة انتقالية تتجه بهما نحو قمة التباعد الى حد القطيعة والعزل. كأنما الاوضاع انقلبت الى الاتجاه المعاكس اذ وصل اللبنانيون بتوقيع الاتفاق الثلاثي الى قمة التقارب والوفاق والتفاهم. او هكذا بدا حتى الحملة العسكرية التي نفذت في المناطق الشرقية. والمفارقة في هذا الاتجاه نحو التباعد ان كل طرف يسعى الى توحيد صفوفه الداخلية. فالحكم والكتائب و"القوات اللبنانية" والقوى المسيحية الاخرى تعمل لمؤتمر مسيحي عام ترعاه بكركي ينتهي الى توحيد القرار بحيث تسهل مواجهة الاخرين في الصف الاسلامي والوطني. هذا الصف الذي يتجه ايضا الى اعادة توحيد موقفه من الحكم ومن الفريق الجديد على الساحة المسيحية.

الا ان تجارب اللبنانيين مع توحيد الصفوف هنا وهناك ليست مشجعة. ولا يمكن فريقا في الغربية والشرقية ان يدعي ان الصفوف كانت موحدة طوال الحرب منذ احد عشر عاما. بل العكس هو الصحيح. فكل "الوحدات" كانت تسقط عند اول امتحان. وعند اول مفترق سياسي او عسكري. لذلك يشكك اهل الغربية في امكان توحيد بكركي الصفوف المسيحية. فالرئيس سليمان فرنجيه يرى ان المنتصرين في الشرقية خصومه التقليديون. وهو يرى ان رفض هؤلاء للاتفاق الثلاثي يؤكد مواقف الحكم "السلبية". والجميع يذكرون انه طالب ويطالب باستقالة رئيس الجمهورية دستوريا وبالوسائل الديموقراطية. كذلك ان بينه وبين الدكتور سمير جعجع وحزب الكتائب عموما قضية اهدن.

وفي المقابل يرى اهل الشرقية ان مقاطعة الاخرين للحكم لن تعطي نتائجها، ما دامت القوى الفاعلة على الارض تقاطعه من زمان. ويعتقدون ان الاسلام التقليدي قد لا يكون مقتنعا تماما بجدوى هذه المقاطعة ولعل الوزير وليد جنبلاط اكثر القوى ارتياحا الى ما حصل، اذ انه كان دائما يشكك في امكان التوصل الى اتفاق مع الحكم. ويشكك ايضا في صلاحية اي اتفاق. وقد تنبأ بهذه النتائج من زمان. اما الوزير نبيه بري فمثله يعتقد ان كل القوى التقليدية هنا وهناك كانت وراء احباط الاتفاق. وان جاءت الضربة من هناك على يد فريقي الحكم وجعجع. ولا يمكنه بالتالي ان يقبل مجددا بالحلول الوسط. خصوصا ان ثمة قوى على يمينه ويساره ترى في ما حصل في الشرقية تأكيدا لنظرتها الى محاولات الوفاق مع الفريق المسيحي. لذلك لن يكون قادرا على التساهل او التنازل اكثر مما فعل في الاتفاق الثلاثي.

في ضوء هذه المعطيات. وفي ضوء التجارب الفاشلة لتوحيد الصفوف اللبنانية هنا وهناك يحد انصار دمشق ان لا مجال لغير اللجوء الى استخدام الشدة والقوة لتثبيت خيارها وانجاح دورها. وما يجعل مثل هذا الرد شبه حتمي في رأيهم ان التطورات في المنطقة لا تشجع سوريا على التريث كثيرا والانتظار. خصوصا اذا وضعت احداث الشرقية في اطار "الهجمة الاميركية" على المنطقة. من حصار ليبيا الى اغراق اليمن الجنوبية في صراعات دموية. وهي هجمة تستهدف اولا واخيرا حلفاء موسكو. اي حلفاء دمشق.

من هنا يتحسب اللبنانيون ان يكون الرد السوري مجرد تهويل وتلويح بالحسم. خصوصا اذا شعرت القيادة السورية انها بدأت فعلا تخسر حلفاءها في المنطقة وفي لبنان. وشعرت ان نتائج ما جرى في الشرقية يعيد ربط الازمة اللبنانية عموما بحل ازمة الشرق الاوسط. اي يعيد ربط نجاح الدور السوري على الساحة اللبنانية بالموقف السوري من المساعي الاقليمية والدولية لتسوية الازمة الاقليمية. ولا تفهم دمشق ذلك الا من باب المساومة والابتزاز، الامر الذي يدفعها الى الرد والرد القاسي والموجع، حسب حسابات حلفائها، او الى التريث في انتظار بلورة الرأي المسيحي الجديد. وهنا يبدو الخيار صعبا امام السوريين. وامام الاطراف اللبنانيين.

ميشال ابو جوده

في تعليق مباشر عن احداث لبنان

دمشق: يجب ابعاد عناصر المخابرات الاسرائيلية

في اول تعليق مباشر على الاحداث الاخيرة في لبنان، قالت امس صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان الوضع اللبناني كان خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية جرحا راعفا يستنزف طاقات الشعب اللبناني وابناءه كما كان خنجرا في خاصرة سوريا تحركه اياد غربية ومتآمرة كلما حققت دمشق نجاحا للقضية القومية وجرحا ملتهبا في جسد كل العرب يلهيهم عن مواجهة الاخطار المحدقة بهم (...) ان لبنان كان ممرا للمارقين والاعداء ووسيلة ضغط اميركية - اسرائيلية على سوريا وعلى العرب مما يجعلنا لا نستغرب حدوث تفجيرات امنية وحرائق سياسية وازمات اقتصادية واجتماعية في هذا القطر الشقيق بين الفينة والاخرى، خصوصا عندما تصل الامور الى ايجاد مخرج للازمة او عندما تريد ادارة ريغان وحكام تل ابيب املاء ارادتهم على العرب".

واضافت: "اذا كانت احداث لبنان تنفذ بأيدي المتضررين من الوفاق والامن والموجودين على الساحة اللبنانية ويحملون الهوية اللبنانية، فان ذلك لا يعني اطلاقا تبرئة ساحة اسرائيل والولايات المتحدة لان سبب العلة في لبنان ليس في لبنان بل في فيروس آت من اسرائيل وعبر عملائها. ولكي يشفى لبنان من هذا المرض علينا ان نفتش عن سبب الداء وعن عناصر المخابرات الاسرائيلية الذين يتحدثون العربية على الساحة اللبنانية والعمل على ابعادهم".

الاذاعة

اما اذاعة دمشق فقالت: "تحركت الولايات المتحدة حيال منطقة الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النيويورك تايمس" عن مسؤول سوري:

اتفاق دمشق الحل الوحيد

واشنطن - "النهار":

نسبت امس صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين سوريين ان اتفاق دمشق يبقى الحل الوحيد القابل للحياة لانهاء الحرب الاهلية في لبنان، على رغم انهياره الظاهري.

ونقلت عن مستشار مقرب من الرئيس حافظ الاسد: "في نظرنا يبقى الاتفاق اساس السلام في لبنان. واذا كان لدى اللبنانيين طريق اخر فليعرضوه".

وقالت موفدة الصحيفة الى دمشق ان المسؤول السوري ابلغ اليها ان "من السابق لاوانه التحدث عن سيناريوهات (...) وعلى اللبنانيين الان ان يقرروا ما يجب عمله. عليهم ان يقرروا من يمثل المسيحيين".

ورأى ديبلوماسي غربي في دمشق استشهدت به "النيويورك تايمس" ان الاتفاق معقول وانه اذا انتظر اللبنانيون ١٠ سنين آخرى سيعودون الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاذاعة الاسرائيلية تتحدث عن جندي: محتجز في سوريا منذ صيف ١٩٨٢

بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها في باريس ان "معلومات موثوقا بها" افادت ان "واحدا على الاقل" من الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين فقدوا في معركة سلطان يعقوب في سهل البقاع في المواجهة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية صيف ١٩٨٢ "ما زال على قيد الحياة وهو محتجز في دمشق". وقالت ان الامر ابلغ امس الى عائلات المفقودين الثلاثة وهم الرقيب زفي فلدمان والرقيب زخريا بومل والعريف يهودا كاتز.

وعقدت العائلات الثلاث في الساعات الـ٢٤ الاخيرة اجتماعات عدة مع شخصيات سياسية ومسؤولين حكوميين وصحافيين في عواصم عربية "وقد وعد هؤلاء بجمع معلومات عن المفقودين وممارسة ضغوط في هذا المجال".

واشار مراسل الاذاعة الى ان ذوي المفقودين سافروا مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى اوروبا "لاجراء اتصالات في عواصم غربية في اطار الجهود التي يبذلونها للحصول على مزيد من المعلومات".

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه لا يستطيع تاكيد هذه المعلومات "الا اننا يجب الا نستبعد هذا الاحتمال".

الجامعة اجلت اجتماعا لمناقشة العقوبات

وايتهيد من اثينا الى بون: سنتعاون مع اليونان لمكافحة الارهاب

قال نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد انه "مرتاح جدا" الى نتائج زيارته لاثينا. وابلغ الى الصحافيين قبل ان يغادر العاصمة اليونانية الى بون بعد ظهر امس ان الولايات المتحدة واليونان ستتعاونان في مكافحة الارهاب، خصوصا في مجالي تبادل المعلومات وتدريب عناصر القوات الخاصة وتجهيزها.

واضاف انه سلم الى رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الذي التقاه امس "تقريرا يثبت تورط (العقيد معمر) القذافي" في عمليات ارهابية عدة، موضحا ان "خطف الطائرة المصرية (الى مالطا) ومجزرتي روما وفيينا وعمليتي التفجير اللتين استهدفتا الصيف الماضي فندقين في ضواحي اثينا يرتادهما السياح البريطانيون عزيت كلها الى جماعة ابونضال بدعم من ليبيا".

وسئل عن احتمال قيام الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم في لندن وقد يلتقي مورفي ثانية

بيريز: اننا نتفاوض جديا مع الملك حسين والشعب الفلسطيني



شمعون بيريز والسيد ريتشارد مورفي في لاهاي اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في لاهاي ان مفاوضات تجرى بين اسرائيل والملك حسين.

وقال خلال مأدبة اقامها على شرفه رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبيرز: "اننا نتفاوض جديا مع الملك حسين والشعب الفلسطيني".

ونقل مسؤول اسرائيلي عن بيريز ان "اكثر من ٥٠ في المئة" من المسافة الفاصلة عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قطعت وكذلك بالنسبة الى ايجاد ممثلين فلسطينيين مقبولين في المفاوضات المباشرة.

وافاد مصدر اسرائيلي ان اجتماع بيريز اول من امس مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي افتتح مستوطنة في الخليل والسكان توقعوا تصاعد التوتر

افتتح امس نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي مستوطنة جديدة في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة يتوقع ان تتسبب في زيادة التوتر بين اليهود والعرب. وقال في احتفال اقيم في مبنى بيت حداسة، وهو مستشفى يهودي سابقا: "اننا عائدون الى مدينة اجدادنا وسيأتي المزيد من العائلات وسيكون الاستيطان اليهودي في الخليل حيا ومتجددا ودائما". واضاف: "وجودي هنا يعني ايضا انه لن تكون هناك تسوية تتعلق بالانسحاب من ارض اسرائيل (اسرائيل في حدودها التوراتية). نريد التفاهم مع العرب الموجودين هنا لكن عودتنا لا عودة عنها".

وبارك حاخام السفارديم المبنى الذي لصقت على مدخله عبارات من التوراة.

وسيؤوي المبنى في الاسبوعين المقبلين ١١ عائلة و٦٠ من طلاب الدراسات الدينية. وقد اتخذت حوله

- التتمة في الصفحة ٨ -



باسكال كونسالفو وزوجته والورقة الرابحة. (رويتر تيليفوتو)

تبين امس ان الفائز بجائزة الـ٣٠ مليون دولار في يانصيب نيويورك هو عامل البناء باسكال كونسالفو (٥٩ عاما).

وتعتبر هذه الجائزة ثاني اكبر جائزة ليانصيب في اميركا الشمالية، ذلك ان مايكل ويتكوسكي فاز عام ١٩٨٤ بجائزة مقدارها ٤٠ مليون دولار.

وسئل كونسالفو عما سيفعله فاجاب: "ساعود الى منزلي واستريح لان الاحتفالات لم تتوقف في منزلنا منذ عرف افراد العائلة ان الجائزة كانت من نصيبي". (اب)

رئيس الوزراء اليمني الجنوبي وجه تحذيرا الى عرفات

علي ناصر انتقل من تعز الى منطقته بعدما وجد صعوبة في البقاء في عدن



سكان من عدن يغادرونها في سيارات وشاحنات ترفع رايات بيضا في محاولة للانتقال الى جيبوتي بحرا. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس المعارك الشرسة في عدن، فيما بدا ان الوضع الداخلي في اليمن الجنوبية يتجه الى حرب اهلية.

وابلغت مصادر عربية في بيروت الى "النهار" ان الرئيس علي ناصر محمد الذي خرج من البلاد السبت الماضي الى اديس ابابا ثم انتقل الى تعز في اليمن الشمالية، سعى الى الحصول على دعم عسكري من اثيوبيا. واوضحت ان سبب انتقاله الى تعز هو قربها من حدود بلاده، الامر الذي يتيح له الانتقال الى مناطق قبلية له عصبية فيها عوض البقاء في العاصمة حيث يعتبر الوضع غير آمن بالنسبة اليه. ورجحت ان يكون الرئيس اليمني الجنوبي الان في مسقط رأسه ابيان على بعد ١٦٠ كيلم شرق عدن.

وقالت ان ما يجعل الوضع في عدن على كف عفريت هو ان القوات الحكومية فيها غير قادرة على الصمود في وجه الهجمات التي يشنها المعارضون وعلى رأسهم العميد علي عنتر نائب الرئيس الذي يستطيع ارسال المزيد من الرجال والامدادات الى العاصمة التي باتت معزولة عن العالم من منطقة لحج التي يسيطر عليها.

الى ذلك باتت منطقة كبيرة اخرى غير لحج موالية للمعادين لعلي ناصر محمد وهي منطقة حضرموت التي يسيطر عليها السيد علي سالم البيض نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي.

واضافت المصادر نفسها ان الثابت حتى الان مقتل السيد علي هادي شايع وهو احد المسؤولين الاربعة الذين اعلنت اذاعة عدن اعدامهم في ١٣ كانون الثاني الجاري. اما الثلاثة الاخرون وهم الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي سالم البيض فيعتقد انهم احياء، علما ان ثمة علامات استفهام حول مصير البيض.

وفي تطور بارز وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بيانا للسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اوضحا فيه انهما بعثا برسائل الى ثلاثة مسؤولين عرب حذرا فيها من اي محاولة تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لارسال قوة سلام الى اليمن الجنوبية.

والعطاس والدالي موجودان في موسكو ويعتبر رئيس الوزراء من رجال علي ناصر محمد، فيما يعتبر الدالي قريبا من الرئيس اليمني الجنوبي الا انه ليس مواليا له مئة في المئة بل ان لديه خطوطا مع زعماء آخرين في بلاده من بينهم عبد الفتاح اسماعيل.

واوضحت "تاس" ان العطاس والدالي طلبا من الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح منع قوة فلسطينية من دخول اليمن الجنوبية "ذلك ان اي تدخل لن يؤدي الا الى تعقيد الوضع وستكون له عواقب وخيمة على شطري اليمن والمنطقة كلها".

وجاء في رسالة للمسؤولين اليمنيين الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه اذا وصلت القوة الفلسطينية الى اليمن الجنوبية "ستلحق ضررا بالغا بالاستقرار في اليمن وفي المنطقة كلها (...) وفي هذا المجال نود ان نبلغ اليكم ان الحزب واجهزة الدولة تسيطر على الوضع الذي بدأ يعود الى حاله الطبيعية".

اما الرسالة الثالثة فكانت الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية واكدا فيها ان اليمن الجنوبية "ترفض رفضا باتا اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزعت بيانا تضمن اجراءات

سفارة اليمن الجنوبية في بيروت اتخذت موقفا مع المعادين للرئيس

اتخذت امس سفارة اليمن الجنوبية في بيروت موقفا مع الطرف المعادي للرئيس علي ناصر محمد، معلنة بذلك على نحو غير مباشر انضمامها الى المجموعة التي اصطدمت بالرئيس اليمني الجنوبي والتي تعمل الان تحت اسم المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.

وظهر موقف السفارة في توزيعها بيانا صدر عن المكتب السياسي يصف الرئيس اليمني الجنوبي بـ"المدعو علي ناصر محمد".

ويشير توزيع البيان الى ان الصراع على السلطة في اليمن الجنوبية اشتد وان ايا من الطرفين لا يسيطر تماما على الوضع.

وجاء في البيان:

"يا جماهير شعبنا اليمني الابي. بعد تصفية المحاولة الانقلابية الفاشلة واستكمال السيطرة على الموقف وانطلاقا من موقع المسؤولية التاريخية ولدى عودة الامور في عاصمتنا الباسلة عدن الى مجراها الطبيعي، اتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي

- التتمة في الصفحة ٨ -

حلم نابوليون تحقق بعد قرنين

ميتران وتاتشر اتفقا على مشروع لربط الجزر البريطانية باوروبا

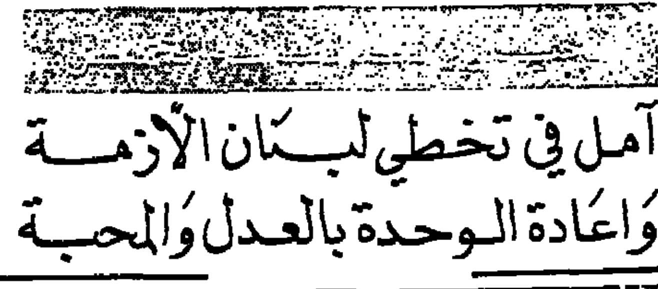


السيدة مارغريت تاتشر تعطي قلمها للرئيس ميتران ليوقع الاتفاق. (رويتر تيليفوتو)

حلم نابوليون تحقق امس والجزر البريطانية لن تبقى معزولة عن القارة الاوروبية. اذ وقع الرئيس فرنسوا ميتران والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في مدينة ليل الفرنسية اتفاقا لانشاء خط للسكك الحديد تحت بحر المانش.

واختار ميتران وتاتشر المشروع الاقل كلفة والاقل تعقيدا بين المشاريع الاربعة المعروضة وهو يقضي بحفر نفقين يمر فيهما خط للسكك

- التتمة في الصفحة ٨ -





السفير البابوي لدى مغادرته قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس مع السفير البابوي في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، التطورات الاخيرة والجهود المبذولة لضمان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

بعد الزيارة قال السفير انجيلوني: "كما تعلمون انا ممثل الحبر الاعظم في لبنان. وامس صلى قداسته من اجل لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله، وعلى الاخص لحلول السلام فيه. وهنا السلام يولد مجددا، فيجب في هذا الوقت عدم اليأس وعودة الثقة. وكل لبناني، من كل الطوائف، مدعو الى العودة الى ضميره ومهمته على هذه الارض اللبنانية المباركة لاعادة الوحدة من خلال العدالة والمحبة".

وسئل ما هو موقفه من عقد مؤتمر مسيحي تمهيدا لعقد مؤتمر مسيحي - اسلامي، فاجاب: "آمل في ان تنجح كل الجهود المخلصة، وان تستطيع العمل فعلا، وان تنجح".

وكيف ينظر الى الوضع اللبناني مستقبلا؟ اجاب: "قلت انني آمل في ان يستطيع لبنان العيش، وان يتخطى هذه الازمة بروح الوحدة شعبا وطوائف".

لانه تعذر فصل حل ازمته عن حل أزمة المنطقة

الخيارات والمبادرات المحلية والاقليمية والدولية كلها لم تنجح في اخراج لبنان من محنته

كل شيء يدل، حتى الان، على ان الحل لا يزال ممنوعا في لبنان، لانه مرتبط بحل ازمة المنطقة. وما دامت اسرائيل لم تضمن امن حدودها، فلن تسمح بان ينعم لبنان بالامن، ولا بان يقفل ملفه اي طرف اقليمي او دولي.

يقول وزير سابق تأكيدا لذلك، ان المجلس النيابي عدل الدستور من اجل انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس سليمان فرنجيه قبل ستة اشهر من انتهاء ولايته، على امل ان تنتهي الازمة اللبنانية مع انتهاء عهد وقيام عهد جديد. وقررت قمة الرياض ارسال "قوة ردع" عربية لانهاء القتال في لبنان وجمع الاسلحة وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. فارتاح اللبنانيون واطمأنوا الى ان مسيرة السلام قد بدأت، وشعروا بها طوال سنة كاملة اخذت الحياة الطبيعية خلالها تعود شيئا فشيئا الى المناطق، ومنها منطقة الاسواق القديمة. وما ان انقضت السنة حتى عاد الوضع الامني يضطرب تارة في الغربية بين تنظيمات مسلحة، وتارة اخرى بين تنظيمات فلسطينية، وكذلك في الشرقية بين "القوات اللبنانية" من جهة و"قوة الردع" من جهة اخرى، وظل الوضع الامني طوال عهد الرئيس الياس سركيس يراوح بين الهدوء حينا والاضطراب حينا اخر. وما من قمة عقدت بين الرئيس الياس سركيس والرئيس السوري حافظ الاسد، الا وانتهت ببيانات تشيع الاطمئنان على الورق ولا يترجم منها شيء على الارض. ولجنة المتابعة العربية نفسها التي تألفت لوضع اتفاق القاهرة موضع التنفيذ، لم تنجح في تنظيم وجود الاسلحة المسموح بها في المخيمات الفلسطينية للتمكن من سحب الاسلحة من اللبنانيين، واختلف اعضاء اللجنة في هذا الشأن وانفرط عقدها وبقي السلاح في ايدي الجميع وببقائه استمرت الحرب واستمرت الازمة.

وتكررت محاولات وضع امن بيروت الكبرى، وحتى الصغرى، تحت سلطة الشرعية وقواتها وبمشاركة "قوة ردع" عربية. وكان لا بد لتحقيق ذلك من سحب المسلحين الفلسطينيين واللبنانيين عن جانبي خطوط التماس في العاصمة.

وما ان وضعت خطة متكاملة لهذه الغاية في قمة سورية - لبنانية وتحدد موعد تنفيذها حتى تساقطت القذائف فجأة على بيروت وسقطت الخطة. وهكذا باءت بالفشل كل المحاولات والمبادرات العربية والدولية التي قام بها موفدون من غير دولة شقيقة وصديقة.

وعاد التفكير في الحل اللبناني علّه يكون السبيل الى الخلاص، ووجد الرئيس سركيس ان هذا الحل يتطلب تحقيق وفاق شامل تجسده حكومة اتحاد وطني موسعة، لكنه اصطدم بفيتو سوري على تعيين الشيخ بشير الجميل وزيرا فيها. لكن الرئيس سركيس كان مقتنعا بان اي حكومة لن يكون لها صفة الاتحاد الوطني ان لم يكن الشيخ بشير الجميل احد اركانها باعتباره انه قوة فاعلة على الارض، وانه لا يمكن تنفيذ القرارات اذ لم يكن هو وفاعليات اخرى في الحكومة، وبعد الحاح من الرئيس سركيس وسعي قوي، وافقت سوريا على اشتراك الشيخ بشير في الحكومة، لكنها اشترطت ان يصدر عنه بيان يؤكد عدم وجود اي علاقة له باسرائيل واي تعامل معها.

ويضيف الوزير السابق ان سوريا ربما اعتقدت انها بوضعها هذا الشرط لا تكون هي السبب في عرقلة تأليف حكومة اتحاد وطني، ولكن عندما صدر البيان ولم تكن تتوقع صدوره، قالت انه لا يكفي ويجب تأليف لجنة عسكرية من ضباط لبنانيين وسوريين تراقب الشاطىء اللبناني للتأكد من عدم وجود بواخر تحمل الاسلحة الاسرائيلية الى "القوات اللبنانية". ووقع خلاف على تأليف هذه اللجنة، وتوقف البحث في تأليف حكومة اتحاد وطني.

ولم تنجح محاولات اخرى لتحقيق الحل اللبناني، لا بواسطة المبادىء الـ ١٤، ولا بواسطة الوثيقة النيابية التي اقرها المجلس بشبه اجماع، لانها كانت كلها من صنع السياسيين ومن دون مشاركة المتقاتلين.

ثم كان الاجتياح الاسرائيلي الواسع لمناطق من لبنان، وسقوط بيروت اول عاصمة عربية في يد الجيش الاسرائيلي، مما اضطر القوات السورية والقوات الفلسطينية الى الخروج منها، وتولى السفير فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغان تنظيم ذلك. وانتخب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية، وظن الناس ان الحرب قد انتهت، وبدأت مسيرة السلام تنطلق بسرعة، فجاء اغتياله يخيب الامل.

وكان الخيار الاميركي، بل الدولي، بدخول القوة المتعددة الجنسية الى بيروت، فجعل الناس تظن مرة اخرى ان السلام سينطلق الى بقية المناطق من العاصمة التي اصبح امنها تحت مظلة دولية، ولم يعد ثمة خوف على الامن فيها، فبدأ ترميم المنازل والمتاجر وعادت الحركة الى طبيعتها.

وجاءت مبادرة حل الازمة اللبنانية من رئيس اكبر دولة هو الرئيس الاميركي ريغان، محددا بنودها واهدافها، وهي تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وتعزيز سلطة الدولة المركزية لتمكينها من بسط سيادتها. لكن هذه المبادرة اخفقت واضطر جنود "المارينز" الاميركيون مع الوحدات الفرنسية والايطالية والبريطانية الى الانسحاب من لبنان، من دون ان تحقق الامن والسلام فيه، ومن دون ان تخرج من ارضه القوات غير اللبنانية.

ثم كان اتفاق ١٧ ايار الذي وافق عليه المجلس النيابي بشبه اجماع ظنا منه انه السبيل الوحيد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، حتى اذا تحقق ذلك امكن التفاهم مع سوريا على سحب قواتها ونشر الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية كي يتحمل وحده مسؤولية حفظ الامن، وعندها يصبح في الامكان سحب الاسلحة من اللبنانيين والفلسطينيين. لكن اسرائيل التي ربطت انسحابها من لبنان بانسحاب سوريا جعلت اتفاق ١٧ ايار غير قابل للتنفيذ، فقرر لبنان الغاءه.

العودة الى الخيار السوري

وبعدما فشل الخيار العربي واللبناني والاميركي والدولي والاسرائيلي في حل الازمة اللبنانية، كان لا بد من العودة الى الخيار السوري الذي هو الخيار القابل للنجاح نظرا الى موقع سوريا السياسي والجغرافي، ولتصميم الرئيس الاسد على اغلاق الملف اللبناني لكي يتفرغ لمواجهة ازمة المنطقة وابعاد الحلول الاستسلامية عنها، فكان اتفاق دمشق الثلاثي الذي ما كاد ان يوقع حتى انقلب الوضع في المناطق الشرقية بعملية عسكرية اعادت خلط الاوراق والتحالفات وابرزت واقعا جديدا على الارض لا يقبل بالاتفاق الثلاثي الا معدلا، وبقرار يصدر عن تجمع مسيحي موسع في بكركي.

وانتهى الوزير السابق الى التساؤل: لماذا سقطت كل الحلول والمبادرات والاتفاقات المحلية والاقليمية والدولية حتى الان في اخراج لبنان من محنته؟ وما هو السر في ذلك، هل هو في المبادرات نفسها، ام هو في سياسة التفرد في وضع الحلول، باعتبار ان ما من دولة تستطيع وحدها ان تحل الازمة اللبنانية من دون مشاركة دول اخرى معنية، ام لان لا مجال لحل ازمة لبنان بمعزل عن حل ازمة الشرق الاوسط؟

وما دامت الدول المعنية بحل هذه الازمة لم تتفق بعد على طريقة حلها، اما بالمفاوضات المباشرة واما بعقد مؤتمر دولي، فان ازمة المنطقة باقية ومعها ازمة لبنان.

اميل خوري

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان نتائج اتصالات السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مع كل من الملك حسين وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لم تكن حتى الان كافية للقيام بجولة في المنطقة.

يتساءل النواب عن طريقة المصادقة على مشروع الموازنة الجديدة ودفع رواتب الموظفين بعد تنفيذ قرار مقاطعة الحكم.

على رغم استبعاد الحسم العسكري، تستمر الحشود على غير جبهة.

حمل رئيس الجمهورية مسؤولية المأزق

الحص: المقاطعة أمر واقع ولغة العنف ليست للتخاطب

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان الحكم برهن على انه لا يقف عند حد سعيا الى اجهاض اية مبادرة للاصلاح والتغيير والانقاذ، ولم نعد نجد لانفسنا دورا معه. لذلك فان المقاطعة امر واقع". واعرب عن اعتقاده "ان لغة العنف لا تصلح للتخاطب في ما بين ابناء الوطن الواحد، والعنف لا يؤدي الا الى مزيد من العنف". واخذ على قادة الشرقية والشرعية "انهم حاربوا مشروع اتفاق بلغة السلاح، فاستدرجوا الآخرين الى التلويح بالرد بهذه اللغة".

عاد الرئيس الحص بعد ظهر امس الى بيروت من دمشق بعد مشاركته مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

الرئيس مسؤول عن المأزق

وقال في تصريح ادلى به: "البلد في مأزق رهيب، والمسؤول عن هذا الواقع هو رئيس الجمهورية الذي اهدر فرصة تاريخية نادرة كان يمكن لو احسن استثمارها ان تضع لبنان وشعبه على طريق الخلاص من محنة تطحنه. وهذه النتيجة لم تكن مفاجئة لاحد، فالكل كان ينتظرها في حال سلوك رئيس الجمهورية طريق السلبية في تعاطيه مع مبادرة دمشق الوفاقية. وقد كان فعلا في منتهى السلبية.

لقد حذرناه من مغبة التنكب لهذه الفرصة من خلال مستشاريه ومن خلال الكلام المنشور. وكنا ظننا بناء على ما رشح الينا عن موقفه قبل انعقاد القمة الثنائية الاخيرة، انه متفهم ومتجاوب. لكن ظننا فيه خاب ويا للاسف! ولم تكن هذه المرة هي الاولى التي تخيب فيها الظنون في هذا العهد. وهكذا، فان شعبنا بأسره يجد نفسه في حال من القلق الشديد على مصيره لمجرد ان المسؤول الاول عن مصيره قرر ان يتذاكى ويتشاطر ولو على حساب ترك هذا الشعب اسير لعبة الموت والدم.

الصراع على السلطة والنفوذ

ان رئيسا يحرم بلده فرصة الخلاص من مشكلته يصبح هو مشكلة بلاده. واذا كان يعتبر نفسه منتصرا، فعليه ان يحدد لنا ذلك الهدف العظيم الذي حققه والذي كان ثمنه خمسمائة قتيل واضعافهم من الجرحى والمشردين ومئات ملايين الليرات من ممتلكات الناس وارزاقهم. وفوق كل ذلك اعادة البلاد الى ما دون نقطة الصفر من الصراع. وقد اصبح كله صراعا على السلطة والنفوذ.

لقد حرق كل الجسور امام عودة الحكومة الحاضرة الى الاجتماع وامام قيام حكومة جديدة. فالى متى يمكن ان تستمر الحال بلا سلطة حقيقية ولا حكومة، بينما الشعب يعاني اشد المعاناة وسط غلاء يتفاقم وبطالة تستفحل وعملة تتدهور ومجتمع يتفكك وامن ضائع.

يؤسفنا القول ان تجربة الحكم في هذا العهد اصبحت كافية للحكم على صاحبه، اي على رئيس الجمهورية، بانه ليس صاحب وجهة نظر في التغيير، وانما هو معارض للاصلاح اساسا. ولم يعد ينفع تمويه ذلك بالشعارات الخاوية والالفاظ الفارغة. ففي اول عهده اعطيت الحكومة صلاحيات اشتراعية واسعة، فكانت النتيجة مراسيم اشتراعية تؤكد الانحراف في النظام البالي، لا بل تعمقه. وجاءت حكومتنا ببرنامج اصلاحي متواضع كان قد وافق هو عليه في قمة ثنائية عقدها مع الرئيس حافظ الاسد بعد مؤتمر لوزان وقبل قيام هذه الحكومة، فلم يترك وسيلة الا استخدمها لتعطيل تنفيذه، وما نفذ منه كان محدودا جدا ولم يتم الا بشق النفس وبعد مشاحنات هشمت العلاقات داخل مجلس الوزراء، فجاءت حصيلة ما تم منها مبتسرة وممسوخة. واخيرا طرح اتفاق دمشق فكان تعاطيه معه على وجه من السلبية يؤكد مجددا التزام الرجل خط المعارضة للتغيير اساسا".

المقاطعة هي امر واقع

وسئل عن رأيه في ما يطرح من مقاطعة سياسية واللجوء الى الحسم العسكري، فاجاب: "نحن آخر من يسأل عن الحسم العسكري، ونحن لا شأن لنا بالسلاح وموقفنا من اي عمل مسلح اصبح معروفا. فاننا لا نعتقد ان لغة العنف تصلح للتخاطب في ما بين ابناء الوطن الواحد، والعنف لا يؤدي الا الى مزيد من العنف، ونحن نأخذ على قادة الشرقية والشرعية انهم حاربوا مشروع اتفاق بلغة السلاح، فاستدرجوا الآخرين الى التلويح بالرد بهذه اللغة. ان لغتنا هي لغة التفاهم، وعندما لا تجد هذه اللغة صدى عند الحكم، فانه هو الذي يكون قد اختار عدم التعامل معنا ومع امثالنا. اننا لم نشارك في هذه الحكومة الا املا في المساهمة في عملية الاصلاح والانقاذ التي جاءت لتنفذها. اما وقد برهن الحكم على انه لا يقف عند حد سعيا الى اجهاض اية مبادرة للاصلاح والتغيير والانقاذ، فاننا لم نعد نجد لانفسنا دورا معه. لذلك فان المقاطعة امر واقع".

واتصل الحص مساء بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعهما على اجواء المحادثات في دمشق.

كرامي يطالب بالغاء الطائفية السياسية فوراً:

المقاطعة أو الاستقالة لا تحقق الانقاذ وفرصة الخلاص يضيعها المتشبثون بالنظام



الرئيس كرامي يرئس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق". (مايك ميناسيان)

طالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالغاء الطائفية السياسية، معتبرا انه متى تم ذلك "لا يعود هناك من حاجة الى الاتفاق الثلاثي". ورأى "ان وجود حزبي على رأس الدولة يمكن ان يعرضها واجهزتها من اجل خدمة الحزب وليس من اجل خدمة الشعب".

عاد كرامي في الاولى والربع بعد ظهر امس من دمشق حيث امضى يومين، وعرج على منزله في تلة الخياط لفترة قصيرة انتقل بعدها الى القصر الحكومي، ورأس في الاولى والنصف اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

حضر الاجتماع قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والمقدم فايز رحال والرائد محمد فرشوخ وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار والنقيب عمر مكاوي والسيد قبلان قبلان عن حركة "امل" والسيد سعيد الضاوي عن الحزب التقدمي الاشتراكي وعضوا فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدم امير تلة والمهندس محمد قباني والسيد عبد الامير عباس.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة، قال كرامي:

"زرنا دمشق بعد الاحداث المؤلمة التي حصلت في المنطقة الشرقية والتي كانت في منتهى العنف، واذا جاز لي التعبير، الوحشية. وهذا في ما بينهم من اجل توحيد "القوات اللبنانية" والكتائب عن طريق الدولة الشرعية. فاذا كان الامر كذلك، فهل ان توحيد هؤلاء يمكن ان يتم على حساب وحدة البلاد بحيث تتعرض للانقسام والشرذمة والكانتونات من جديد، وهذا ما يرفضه جميع اللبنانيين؟

ومن ناحية اخرى سمعنا على لسانهم تأييدهم لانهاء حال الحرب، فكيف يمكن انهاء حال الحرب عن طريق الحرب الدموية والوحشية، كما قلت؟ أليس في هذا تناقض!

ان المواطنين في بلدنا يتوقون الى الانقاذ والخلاص، لانه بعد ١١ سنة من الصراعات الدموية والعنيفة، بات الجميع يتطلبون الاستقرار والامن لكي ينصرف كل منهم الى كسب عيشه بعرق جبينه، فاذا بفرصة الانقاذ تضيع على ايدي هؤلاء الذين يتشبثون بصلاحيات رئاسة الجمهورية وبالنظام وبالدستور. واذا جاز لي ان اسأل اين هو الدستور، واين هو النظام، ومن اجل ماذا وضع الدستور وقامت الدولة والسلطة الشرعية، أليس من اجل خدمة مصلحة الشعب؟ وهذا الشعب الذي عانى وضحى الكثير نتيجة ما جرى طوال هذه السنوات العجاف، فاين هي مصلحة هذا الشعب يا ترى؟ وهل يضحى بهذا الشعب من اجل ان يسلم الدستور، وهو في النهاية حرف ميت، اذا لم يكن من اجل خدمتهذا الوطن والعمل على خدمة مصالح هذا الشعب؟ وقد تبين ان وجود الحزبي على رأس الدولة، كما كنا نقول دائما، يمكن ان يعرض الدولة واجهزتها من اجل خدمة الحزب وليس من اجل خدمة الشعب.

لهذه الاسباب جميعا، ومن اجل خلاص هذا المواطن من اعباء الغلاء والفوضى وانعدام الامن، بدأنا نسمع الاصوات التي تنادي باستقالة رئيس الجمهورية باعتبار انه المسؤول عن حل ما يجري دستوريا. فاذا كان هذا الامر واردا، فلا اظن ان المقاطعة التي نادى بها البعض الآخر - وهي عمليا قائمة - ان المقاطعة والاستقالة فيما اذا كان هذا واردا، لا يمكن ان تحقق الانقاذ الفعلي من خلال تحقيق الاصلاحات في النظام والدستور.

واذا كان الاتفاق الثلاثي الذي ظهرت في وجهه بعض هذه الاصوات المعارضة، وهو على كل حال ترتيبات من اجل فترة انتقالية مدتها ١٥ سنة، فاذا كانت هذه المرحلة الانتقالية من اجل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية الغاء مطلقا، فلماذا لا نختصر هذه المرحلة ونطالب ببدء التنفيذ حالا؟ فلتلغ الطائفية السياسية، وعند ذلك لا يعود هناك من حاجة الى هذا الاتفاق الثلاثي.

على كل حال، لقد بحثنا مع الاخوة في دمشق، خصوصا سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد، في كل هذه التطورات المؤلمة وما استجد على الساحة. وكان هذا الانقلاب قد اعادنا الى نقطة البداية. فهل في استطاعة هذا الشعب مع هذه الصعوبات الاقتصادية والحياتية والاجتماعية والامنية، ان يتحمل المزيد من السنوات المقبلة علينا، اي ان نستمر على هذا الواقع الاليم والبشع؟ كلا، لا اظن ان احدا يستطيع ان يتحمل اكثر مما تحمل حتى اليوم. ولهذا، لا بد من موقف سياسي يجب ان يكون باتفاق الآراء وعن طريق توحيد الصف بين الفاعليات والقوى والمواطنين جميعا، وهذا ما سيصار اليه نتيجة الاتصالات المستمرة بيننا جميعا، لتحديد هذا الموقف السياسي. فارجو ان يكون سبيلا ومدخلا الى تحقيق الوفاق الوطني الشامل من اجل خلاص لبنان".

ونقل بعض اعضاء "لجنة التنسيق" عن كرامي قوله ان لديه معلومات تفيد ان الاحداث الدامية الاخيرة في الشرقية اوقعت نحو ٦٠٠ قتيل، وانه اعتبر ان ما حصل اعادنا الى نقطة الصفر، وروى انه قابل الرئيس الجميل قبل القمة الاخيرة وطرح عليه آمال الناس وتطلعاتها الى السلام، وقال: "لمست منه تفهما لتأييد الاتفاق الثلاثي لانه يحظى بموافقة الغالبية العظمى من اللبنانيين، ولذلك ادليت يومها بتصريح تفاؤلي. ولكن يبدو انه كان مصمما على تنفيذ ما جرى. انه لامر غريب حقا ان يقوم الرئيس الجميل مع سمير جعجع بما قاما به من تصفيات دموية بشعة، علما ان جعجع هو الذي قام بانتفاضة ١٢ اذار ضد الكتائب. اما اتفاقهما اليوم فهو قرار يؤدي الى التقسيم، ونحن لن نسمح بتقسيم لبنان".

وشدد على ان الرأي بعد التشاور مع المسؤولين السوريين هو "الغاء الطائفية السياسية فورا، والمطالبة بتنحي الرئيس الجميل". ولمح الى انه ينادي دائما بالحل السياسي، على رغم ان المعطيات الحاضرة لا تشير الى امكان هذا الحل.

وقال ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في "لجنة التنسيق" السيد عبد الامير عباس: "كنا نجتمع للبحث في قضية سرقة سيارة او خطف مواطن، فاضطررنا في هذا الاجتماع الى البحث في موضوع امين الجميل الذي خطف الوطن والسلام. لكن الخاطف لن يسلم من يدنا هذه المرة. وسيعود الوطن سالما معافى الى جميع بنيه. ان الجميل ومن يقف وراءه عاجزون عن خطف الوطن".

سالكة امام الجميع

خلال اجتماع "لجنة التنسيق" دار حديث بين الرئيس كرامي العائد من دمشق برا واعضاء اللجنة، فسأله المراقب السوري العقيد عبد السلام الداغستاني عن حال الطريق، فقال: "الحمد لله سالكة امام الجميع".

واضاف: "اخبرونا في الشام ان الرؤية على الطريق سيئة وهي غير سالكة، ولكن قلنا لهم سنتكل على الله ونتوجه الى بيروت على رغم صعوبات الطريق".

وسئل عن الاجواء، فاجاب: "الحمد لله طيبة".

بري يتشاور مع فاعليات سياسية وروحية

تتبع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري التطورات في ضوء الاحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية.

وتلقى في هذا الصدد اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حماده. كذلك تلقى سلسلة اتصالات من قيادات وفاعليات سياسية وروحية. ومن الذين اتصلوا به المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة، رئيس فرعي الجديدة وكليمنصو لمعهد الحكمة الاب خليل ابي نادر، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي.

واستقبل الرائد ميشال رحباني والنقيب وليد سكرية وسفير لبنان في السنغال السيد احمد ابرهيم والدكتور محمد شعيتو وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر الشلبي، ووفدا من جمعية تجار صور وآخر من بلدة الطيري.

● استقبل عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور حسين يتيم سفير بولونيا في لبنان السيد يانوش زابلوكي. وقالت مصادر الحركة ان البحث تناول الوضع السياسي في لبنان والاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية، والموقف في الجنوب واحتمالات السياسة الاسرائيلية والاميركية في المنطقة،

شرعية كرامي وفريسة الحرب

ابتسم سياسي عريق عندما سمع الرئيس كرامي يتساءل في تصريحه اليوم: "ليش وين الشرعية؟ واي شرعية؟"

مرة اخرى تذكر الاقوال الكرامية المماثلة خلال ١٩٧٥ و١٩٧٦ في ظروف كانت فيها "الشرعية" لا تزال هي الموضوع - موضوع الحرب وموضوع البحث السياسي.

الى ان قيل: فلتتقدم اكثرية نيابية مطلقة بعريضة تطالب فيها باستقالة رئيس الجمهورية، فاذا ما تجمعت التواقيع وكرست العريضة ارادة المجلس، اي ارادة الشعب، عمد الرئيس الى الاستقالة ... وتكون المسألة اذذاك شرعية! وتجمعت التواقيع، وكانت الاكثرية ... لكن الرئيس فرنجيه لم يستقل.

فاين كانت الشرعية؟

وجرى تعديل الدستور للافساح في المجال امام انتخاب رئيس جديد قبل نهاية الولاية.

وصار لنا رئيس شرعي جديد، بينما الرئيس الشرعي الحاكم لا يزال ... حاكما وشرعيا.

وظل هكذا حتى آخر لحظة.

وظل الرئيس كرامي رئيسا للحكومة الشرعية، وامتدت رئاسته من عهد (شرعي) الى عهد (شرعي) جديد.

● ● ●

في مجلس كان يضم في "الغربية" اكثر من سياسي وحقوقي وصحافي (و"المجالس بالامانات" كما كان يقول عبد الحميد كرامي رحمه الله) علق احدهم على الكلام عن الشرعية فقال ما ملخصه:

في التاريخ الدستوري، حتى لا نقول في علم الحقوق ثلاث شرعيات:

١ - الشرعية الدستورية القائمة، وهي تعدل نفسها دستوريا.

٢ - الشرعية الثورية وهي التي تنشأ بعد انتصار ثورة تطرح دستورا جديدا بل نظام حكم جديد، تقره عادة جمعية تأسيسية.

٣ - شرعية "التغيير العضوي"، وهي التي تنشأ عقب تبدل معالم الدولة اما بضم ارض الى ارض، واما بقسمة ارض عن ارض، واما بتعديل وتبديل في الحدود تبعا لانفصال او احتلال او توسع او حرب، الى آخر الاشكال... والامثلة على شرعية الامر الواقع هذا كثيرة ابرزها ما تم في فيتنام وما كان قد تم في فرنسا بيتان ثم في فرنسا ديغول، فضلا عن كل ما تم في اوروبا بعد الحرب وما يتم في بعض الدول الافريقية اليوم من احداث تمحو احداثا.

وختم المتكلم كلامه بالتساؤل: اية "شرعية" من هذه تطيب للرئيس كرامي. وايها يا ترى الاقرب الى فكره؟

● ● ●

اجاب حقوقي: الزمن ليس زمن قانون، ولا هو زمن امر واقع كذلك.

انه زمن الرؤية السياسية الخلاقة، تستوحي ما هو اهم من القوانين والدساتير، تستوحي حقوق الانسان والمواطن في الحياة والخبز والعمل والامن والسلام.

واقترح سياسي - تعهد نقل الفكرة الى الرئيس كرامي لانه من كرام اصدقائه - اقترح ان يقدم "ابو عبد الحميد" على اعجوبة لعلها تكون الاولى في حياته السياسية:

لماذا لا يقترح هو مشروع شرعية جديدة وتكون لبنانية ولجميع اللبنانيين؟

لماذا بدل ان يدعو الى "اجتماع موسع" في بيروت الغربية لزعماء "الصف الاسلامي والوطني"، يقابله حتما اجتماع موسع آخر في بكركي او سواها .. لماذا لا يدعو في مجلس النواب، وكرئيس للحكومة الشرعية، الى حل يلتقي حوله المسلمون والمسيحيون ويكون هو المشروع الوطني الجديد؟

أولم يطالب "ابو عبد الحميد" بالغاء الطائفية؟

فلماذا لا تكون المطالبة، هي كذلك، "لا طائفية"؟

● ● ●

يقول المراقبون ان لبنان مرة اخرى على مفترق طرق بين حسم عسكري جديد وحسم سياسي طال انتظاره.

والرئيس كرامي معروف عنه انه احد اكبر دعاة السلام في لبنان.

فهل ينتظر من يقول له ان اليوم يومه ليقوم بمبادرة سلمية تتوجه "شرقيا" و"غربيا"، يمينا ويسارا، قبل ان تدفع حلقة العنف وتقذف الاحداث باسياد الحرب - وقد تعبوا، واعتذروا لانهم انذروا - فينقضون من جديد بعضهم على البعض الآخر، وعلى البقية الباقية من الناس ... بمن فيهم المسالمون؟

أولن تكون الفريسة الاولى اذذاك الرئيس كرامي نفسه وبقايا الشرعية التي لا يزال هو المؤتمن عليها؟

أ.ي.

شؤون لبنانية

الــــدولة في اجــــازة

قبل احداث المنطقة الشرقية كان من له معاملة في احدى الدوائر الرسمية يجد موظفا ينجز معاملته او يرشده الى المرجع الذي تنام المعاملات في ادراج مكتبه. وبعد الاحداث اعطى الموظفون انفسهم اجازات ضاربين بمصالح المواطنين عرض الحائط.

اكتفي بواقعة واحدة من الف.

مواطنة تريد دخول المستشفى لتجرى لها جراحة عاجلة. ولما كانت مشمولة بالضمان ولا مال لديها لتدفع الى ادارة المستشفى بضعة الوف من الليرات قبل دخولها اليه، قيل لها انه يمكن تذليل هذه العقبة بحصولها على افادة من الضمان الصحي تتضمن موافقته على اجراء الجراحة.

وهرعت المواطنة المريضة الى مركز الضمان للحصول على الافادة فما وجدت سوى البواب وبعض الحجاب. وعادت في اليوم التالي فقيل لها ان الموظف الذي يمكنه اعطاءها الافادة لم يحضر لانه يقيم في منطقة غير آمنة، ونصحها احدهم بالعودة بعد ثلاثة او اربعة ايام.

وكان الجراح قد همس في اذن زوج المريضة انه ينبغي الاسراع في اجراء الجراحة والا ساءت حال زوجته وتعذر انقاذ حياتها. فاضطر الزوج الى بيع سيارته لتأمين "جواز" دخول المريضة الى المستشفى.

ويسألونك وانت تسمع ما يقال وترى ما يجري لماذا وصل لبنان الى ما وصل اليه!

لويس الحاج

فرنجيه تلقى دعوة الى مؤتمر بكركي

الخولي حمل رسالة من الاسد وتوقع حصول تطورات محلية



الرئيس فرنجيه يستقبل اللواء الخولي.



الاباتي ابي خليل يتحدث الى الصحافيين في زغرتا. (حسان عسافيري)

زغرتا – "النهار":

ماذا حمل الاباتي مارسيل ابي خليل واللواء محمد الخولي امس الى زغرتا؟ الاول دعوة للرئيس سليمان فرنجيه الى حضور "مؤتمر بكركي" المسيحي، او ايفاد من يمثله، او "ايصال رأيه بالطريقة التي يراها مناسبة". والثاني رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس اللبناني السابق تستطلع رأيه "في ما حدث على الساحة اللبنانية وتضعه في جو محادثات دمشق".

ولم ترشح اية معلومات دقيقة عن موقف الرئيس فرنجيه من "مؤتمر بكركي" او جوابه عن الرسالة السورية. غير ان المراقب الاعلامي يمكنه ان يلاحظ انه لا يزال في جو الدعوة الى "مؤتمر وطني" في دمشق يكون الرئيس حافظ الاسد فيه حكما بين المتحاورين.

على اثر اجتماع استمر ساعة، في حضور القائد العام لـ"المردة" السيد روبير فرنجيه، قال الاباتي ابي خليل: "في اطار التحركات التي يجريها المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، زرنا الرئيس سليمان فرنجيه لنطلع على رأيه في الاوضاع الراهنة والمستجدة. وسننقل الى بكركي رأيه في هذه الاوضاع".

وفي الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا وصل الى باحة قرب قصر زغرتا في طوافة عسكرية سورية موفد الرئيس حافظ الاسد اللواء محمد الخولي، وعقد خلوة مع الرئيس فرنجيه في حضور النائب الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجيه، استمرت الى الاولى والنصف موعد الغداء.

وفي غياب "تصريح سياسي" لا يعطيه في المعتاد الرجل العسكري، جرى بين الصحافيين واللواء الخولي الحوار الآتي:

● ما طبيعة الزيارة؟

– حملت رسالة من سيادة الرئيس الاسد الى فخامة الرئيس فرنجيه.

● هل ابدى الرئيس فرنجيه ملاحظات معينة حول ما يجري في لبنان؟

– طبعا.

● هل حملكم رسالة جوابية الى الرئيس الاسد؟

– ...

● هل حملتم دعوة للرئيس فرنجيه الى زيارة دمشق؟

– لا. دعوة الرئيس فرنجيه دائما مفتوحة.

● هل تتوقعون حصول تطورات على الصعيد المحلي اللبناني؟

– اعتقد. هناك تطورات".

وما كان في مقدور الصحافيين السؤال عن نوع هذه التطورات، هل هي سياسية ام عسكرية؟

حماده والحريري في دمشق

توجه الوزير السابق السيد مروان حماده امس الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وعدد من الشخصيات اللبنانية وبعض قادة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" الموجودين في العاصمة السورية.

وكان حماده اتصل صباحا بالوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والتقى القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل. واستقبل رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء نبيل قريطم.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من دمشق ان السيد رفيق الحريري وصل بعد الظهر الى العاصمة السورية للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات اللبنانية.

وعاد من دمشق الدكتور سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" والسادة عدنان عيتاني وبشارة مرهج عضوا "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، ومنير الصياد المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري".



في اجتماع المكتب السياسي والمجلس العسكري

كرامه: خيارنا الحوار الديموقراطي جعجع: وحدة الحزب الخطوة الاولى



الدكتور كرامه يستقبل الدكتور جعجع.





من اليمين: المحامي جوزف سعادة، كرامه، النائب سعادة، السيدة لور الجميل، جعجع، المحامي بقرادوني. (همبار نركيزيان)

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان خيارنا واضح وهو المضي في حوار ديموقراطي بعيدا عن اجواء الضغط وفرض الحلول توصلا الى تفاهم على صيغة مستقبلية تحفظ للجميع حقوقهم". وشدد على "علاقة الصداقة مع سوريا في اطار الاحترام المتبادل والاستقلال والسيادة". ورأى الدكتور سمير جعجع رئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" ان "رص الصفوف داخل الحزب مهم وهو الخطوة الاولى على طريق توحيد الصف المسيحي". واكد "ان وحدة الصف المسيحي وحدها تنقذ لبنان".

اجتمع المجلس المركزي والمكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامة وحضور الدكتور جعجع ورئيس الدائرة السياسية والاعلامية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني والمحامي جورج كساب. ودام الاجتماع ساعة وهو الاول الذي يجمع قادة الكتائب والدكتور جعجع منذ "انتفاضة ١٢ آذار". وتبودلت فيه كلمات بين المسؤولين في الحزب و"القوات" وتناول البحث سبل التعاون وتوحيد الصف المسيحي.

كرامه

وافادت مصادر حزبية ان الاجتماع استهل بالوقوف "دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء" فكلمة للدكتور كرامه الذي قال: "ان هذا اليوم يوم انتصار كبير للحزب وللقوات والمسيحيين عموما ولبنان. العائلة اجتمعت اليوم ونأمل في ان يعود جميع الكتائبيين الى الصفوف من اجل ان تستمر الكتائب في مسيرتها موحدة قوية لان التجارب اثبتت خلال السنوات الماضية ان الوطن والمسيحيين يقوون بقوة الكتائب التي انتصرت على مؤامرة الاعداء ورهانهم على انهيارها. وانني اؤمن بأن الصف المسيحي يستطيع ان يواجه كل التحديات منتصرا من خلال وحدة الكتائبيين ورفاقهم في القوات وعلى رأسهم الدكتور سمير جعجع. ومن غير الضروري ان تكون هذه الانتصارات عسكرية.

اننا مجتمعون اليوم في هذه القاعة بالذات كتائبيين مؤمنين بالقيم والمبادىء والمناقبية والاخلاق والحريات واحترام الانسان فيها. كما يجمعنا التوجه الواحد والاهداف الواحدة. هذا هو اساس لقائنا اليوم من جديد وعليه تقوم وحدتنا الحقيقية وهي اليوم اقوى من قبل. ان اجواء المحبة تساعد على تخطي كل الصعوبات لان المحبة في قاموس الكتائب اساسية. فالكتائب عقيدة وفكر ومناقبية وليست ملكا لشخص او فئة. انها ملك المجتمع المسيحي.

نريد اخذ العبرة من الماضي فلا تفرد بالقرار كما حصل في الفترة الاخيرة. بل يجب مشاركة الجميع في صنع القرارات المصيرية برعاية الصرح البطريركي في بكركي ليمارس دوره التاريخي والوطني فيكون المحور الذي يلتف حوله حزب الكتائب والقوات اللبنانية وجميع الاحزاب والفاعليات المسيحية.

ان حزب الكتائب لم يحمل السلاح الا من اجل الدفاع عن قيم ومبادىء يؤمن بها ولن يفرط بها في يوم من الايام. وغايتنا الوصول الى انهاء حقيقي لحال الحرب وترسيخ السلام العادل الذي يؤمن لجميع الفئات اللبنانية ولاسيما منها المسيحيين الضمانات الفعلية لوجودهم الحر. خيارنا واضح وهو المضي في حوار ديموقراطي بعيدا عن اجواء الضغط وفرض الحلول توصلا الى تفاهم على صيغة مستقبلية تحفظ للجميع حقوقهم.

وفي المناسبة، نشدد على علاقة الصداقة مع سوريا في اطار الاحترام المتبادل والاستقلال والسيادة استنادا الى سياسة واقعية وعقلانية تأخذ في الاعتبار المصالح المشتركة بين البلدين وقدرة سوريا على المساعدة في ايجاد الحلول الايجابية".

جعجع

وقال الدكتور جعجع: "ان كل مجتمع يمر بمرحلة تشتت وضياع، ولم يكن غريبا ان نتعرض لمثل هذا الوضع بعد غياب مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل والاحداث الجسيمة التي مرت بها البلاد، مما ادى الى سوء تفاهم. وعلى رغم ذلك لم نخرج عن قواعد السلوك الكتائبي. فنحن خريجو هذه المدرسة، واننا ككتائبيين وكمسيحيين موحدين نستطيع مواجهة الاخطار والاستحقاقات. ومن هذه الوحدة يجب ان نبدأ لان رص الصفوف داخل الحزب مهم وهو الخطوة الاولى على طريق توحيد الصف المسيحي بغض النظر عن التباين في وجهات النظر والآراء. ولن نرضى بتصنيف بين وطني وغير وطني او بين كتائبي وآخر. ان وحدة الصف المسيحي وحدها تنقذ لبنان".

بقرادوني

والقى بقرادوني كلمة فيها: "لن اخوض في الاسباب والمبررات لما حصل سابقا. لم نعتبر يوما ان الكتائب يمكن ان تكون ملكا لشخص واحد او فئة واحدة. فهي كلبنان للجميع. ولن تكون هناك وحدة حقيقية ما لم يشعر كل كتائبي بأن الحزب له ويساويه في الحقوق مع رفاقه. مما لا شك فيه ان حزب الكتائب تجاوز قطوعا بعد غياب مؤسسه. فكل الاحزاب عادة تتعرض لازمات بعد غياب مؤسسها. فاما تموت واما تنقسم، وقليلة الاحزاب التي نجت ومنها الكتائب. لم نرد اساسا مرحلة الانهيار لكن مرحلة الانقسام هددتنا لكننا تجاوزناها. والامكان الوحيد للحزب منذ اليوم هو ان يكبر".

ورأى الدكتور جورج سعادة في كلمته "اننا جربنا الطلاق ولمسنا نتائجه، ولقاؤنا اليوم تجسيد للقائنا تلقائيا في نظرتنا الى الشؤون الوطنية وفي مواقفنا السياسية. فلا عجب في ذلك، فنحن خريجو مدرسة واحدة".

واختتم الاجتماع بالنشيد الكتائبي.

وفي الخامسة مساء عقدت "هيئة الطوارىء" في حزب الكتائب اجتماعا في مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا. وواصلت البحث في الشؤون الحزبية وسبل توحيد الصف.

داني شمعون التقى ابو سليمان

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وعرض معه الاوضاع والاتصالات الجارية لعقد المؤتمر المسيحي في بكركي.

الكتائب و"القوات" تتعاهد على الوحدة بعدما طويت الصفحة السوداء

عقد امس اجتماع في احدى ثكن "القوات اللبنانية" برئاسة عضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات" السيد جورج قسيس، حضره عدد من اعضاء الهيئة الامنية في اقليم المتن ومفوضو القوى النظامية الكتائبية.

وتحدث قسيس فقال: "باسمكم جميعا وباسمي وباسم كل مواطن شريف، نعاهد الحزب والقوات اللبنانية والدكتورين ايلي كرامه وسمير جعجع، اننا سنعمل كل ما يلزم ونضحي بكل شيء عن اقتناع في سبيل وحدة الصف بين الكتائب والقوات من جهة، وضمن المجتمع المسيحي من جهة اخرى".

واضاف: "اليوم لم يعد مسموحا لشعبنا بان نتعامل معه وكأنه حقل تجارب، لان هذه التجارب دائما يكون ثمنها دما وقهرا وخوفا واذلالا وتهجيرا. هناك صفحة سوداء طويناها يوم الاربعاء الماضي، ونريد ان نعيش حياتنا براحة، ولسنا على استعداد لنموت على الجسور عندنا: ولا ان نموت بلا طعمة، بدنا نموت على الجبهات لكي ندافع عن كرامتنا ووجودنا وبقائنا".

فيصل ارسلان زار دمشق

افادت "وكالة الانباء الدولية" ان الامير فيصل ارسلان وزوجته زارا دمشق في نهاية الاسبوع الماضي ونزلا في فندق "شيراتون".

كيروز: المهم ان نقتنع بأن الحل بالحوار ومباركة سوريا

رأى النائب حبيب كيروز عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في تصريح ادلى به امس "ان المهم ان نقتنع بأن لا حل الا بالحوار بين جميع الاطراف اللبنانيين وبمباركة الشقيقة سوريا. ويجب ان يكون الجميع مستعدين للحوار بين اهل البيت الواحد بمباركة من الاخ وبمعاونة منه".

وذكر بأن الموقف الاخير للتجمع من الاتفاق الثلاثي كان واضحا، وقال: "نحن مع هذا الاتفاق في قضايا كثيرة اجمع عليها كل الاطراف، والمفروض ان يتبنوها. اما القضايا التي تتطلب البحث والدرس فيجب ان يتحاور كل الاطراف لتسويتها".

وقيل للنائب بشري ان البعض يلاحظ غياب مجلس النواب عن الاحداث فهل زيادة عدد اعضائه تدفعه الى تنفيذ واجباته، فاجاب: "لا اعتقد ان المجلس غائب عن هذه القضايا. ونحن نطالب بان يضع يده على كل شؤون البلاد، وفي النتيجة سيفعل ذلك. اما زيادة عدد النواب فشأن يدرس في ما بعد، والمجلس سيحدد موقفه من هذا الموضوع.

ان ٩٩ في المئة من اللبنانيين يرغبون في التوصل الى تفاهم بين كل الاطراف وان يصل كل طرف الى حقه من دون اي شعور بالظلم او الغبن او الانتصار على حساب حقوق الاخرين، فالعدل يجب ان يكون شعار العيش تحت سقف وطن واحد بحرية وكرامة ومساواة".

واضاف ردا على سؤال اخر: "نحن في اتصال دائم مع رئيس المجلس النيابي، ونحن نبارك حتى الآن كل مساعيه لانها تبرهن عن مسؤولية وطنية وواقع صحيح يصب في المصلحة الوطنية. وقد اثبت ذلك في اكثر من مناسبة. ونؤيد كل تحرك يقوم به فيه مصلحة الوطن".

وسئل اخيرا عن العائق الذي يحول دون عقد مؤتمر وطني لبناني في بيروت او اي منطقة اخرى ما دامت وجهات النظر متضاربة حول عقد هذا المؤتمر خارج لبنان، فاجاب: "اعتقد ان كل عرقلة تواجه سبل التقارب واللقاءات الوطنية انما هي من فعل الخارج، وتأتي من اشخاص خارج لبنان لا يريدون الا النيل منه خدمة لمصلحة العدو".

"لجلاء الحقيقة حول بعض التصريحات"

مرجع روحي مسيحي مسؤول: حريصون على صداقة كريمة مع سوريا

ذكّر مرجع روحي مسيحي مسؤول بما ورد في تصريحات للمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وللسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، فاكد حرصهما على الالفة بين جميع اللبنانيين وعلى رسوخ "الصداقة الكريمة" بين لبنان وسوريا.

تحت عنوان "بغية جلاء الحقيقة حول ما نسب الى بعض الرؤساء الروحيين المسيحيين"، اعرب مرجع روحي مسؤول عن اسفه لما ورد في تصريحات سياسية او حزبية، واورد في بيانه الآتي:

"اولا – خطاب السفير البابوي عميد السلك الديبلوماسي في ٦ كانون الثاني ١٩٨٦:

جاء في الخطاب التقليدي الذي وجهه الى فخامة رئيس الجمهورية باسم رؤساء السلك الديبلوماسي سيادة المطران لوتشيانو انجيلوني، السفير البابوي وعميد السلك الديبلوماسي ما حرفيته:

"يأبى هذا الوطن (لبنان) ان يرزح تحت اعباء الشرور، فهو قادر على ان يغترف من تراثه الانساني والايماني مسوغات مكينة لتمسكه بالامل والبقاء. ومثل هذه الدينامية، تراها جلية في وثبات اللبنانيين غير المنقطعة لبناء ما تهدم (...) واستعادة الالفة بين مقاتلي امس بمساندة صداقة رفيعة الشأن".

ثانيا – خطاب سيادة المطران ابرهيم الحلو في ٤ كانون الاول ١٩٨٥:

قال سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في اولى كلماته الى اصحاب السيادة مطارنة الكنيسة المارونية: "لنا في الصداقة التي تكنها سوريا للبنان مساهمة فعالة اكيدة في مجال امنه واستقراره. واننا، امناء للخط التاريخي الذي سلكه البطاركة العظام، سنزيد هذه الصداقة الكريمة رسوخا، وهي ما هي عليه من احترام لجوهر كياننا وسيادة بلادنا والعناية الخاصة بما يحفظ لعائلاتنا الروحية حرياتها التاريخية المميزة. فمن الخير، كل الخير، قيام ازدهار في كلا الجانبين. كيف لا، وقد جاء في القول المأثور: "لن اطمئن في داري ودار الجار ملتهبة بالنار". فتحية منا قلبية نعلنها عربونا لثقة صادقة بالقيمين على مقدرات الشعب السوري النشيط داعين لهم بنجاح السعي الذي يبذلونه في سبيل السلام وتوطيد معالم العدالة والحرية. فمطارنة الكنيسة المارونية وهذه البطريركية كانوا وما زالوا طليعة المساهمين، بامانة وصدق، في مثل هذا الترقي الانساني. والشعب الماروني كافة، وقد لعب دور الرائد الجريء في هذا المضمار، يظل مخلصا للتقاليد النبيلة التي نسجتها له دهور تاريخه".

سفير بريطانيا في جولة استطلاع التقى كراكين وحيدر وحماده

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني في مقره في انطلياس، في حضور مطران الطائفة ارام كشيشيان.

وسأل السفير عن دور الطائفة الارمنية في لبنان ورأيها في التطورات، فرد كراكين موضحا ومفصلا. وقوم الجانبان الاوضاع في المنطقة وفي لبنان.

ثم زار السفير البريطاني رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر الذي اعرب عن استغرابه لموقف بريطانيا في الامتناع عن التصويت في مجلس الامن لمصلحة الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل "التي تعبر عن قضية انسانية، اذ يعاني شعب من عدو غاشم يحتله".

ووعد السفير بارسال تقرير يوضح فيه حقيقة الموقف في الجنوب، مبديا استعداده لزيارة الجنوب ولقاء المسؤولين عن حركة "امل" وقيادة القوة الدولية.

كذلك تناول البحث احداث المنطقة الشرقية وتأثيراتها على مجريات الوفاق اللبناني.

والتقى غراي الوزير السابق السيد مروان حماده وعرض معه التطورات.

قبلان: الاتفاق خشبة خلاصنا

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الاتفاق الثلاثي هو "خشبة خلاص".

احياء لذكرى محمد عبد الرسول حمدان وحسن احمد غصين، اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في بلدة كفرملكي (قضاء صيدا) حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي "ابو علي حمود" وقيادة المنطقة التاسعة في الحركة واعضاء شعبة كفرملكي وامام البلدة الشيخ محسن عطوي.

بعد كلمة للشيخ عطوي، تحدث المفتي قبلان، فدعا الى دعم الجنوبيين لان ذلك هو "مفتاح الحل". وشدد على اهمية الوحدة وتفويت الفرص على "المصطادين في الماء العكر".

وركز على وجوب التمسك بالاتفاق الثلاثي، معتبرا انه "خشبة خلاص لنا من هذا الواقع الاليم" وتحدث السيد فقيه، ومما قال "ان القوى المحلية المتصهينة تألبت بدعم اميركي لاسقاط الاتفاق بغية ابقاء اسرائيل بكل رموزها في المنطقة الشرقية، واحباط كل حل او اتفاق وطني، ردا على اسقاط اتفاق ١٧ ايار وانتقاما له". واكد "ان الاتفاق الوطني الثلاثي باق ولن يكون الا حدا ادنى لاي اتفاق آخر بديل".

معاناة الجنوبيين

● استقبل امس المفتي قبلان وفودا جنوبية اطلعته على اوضاع مناطقها. وقال على الاثر:

"ان اهلنا في القرى الخاضعة للاحتلال الصهيوني يعانون الكثير من ظلم الاحتلال وتعسفه ويضيق عليهم السبل في تنقلاتهم بحيث يمنع وصول بعض المواد الغذائية اليهم، وقد نقلت الينا اليوم وفود من هذه القرى معاناتها ورفعت مطالبها وحاجاتها الضرورية، وبدورنا نناشد المسؤولين الا يغفلوا عن الجنوب واهله، ايا كانت الظروف والاسباب لان الجنوب يبقى هو القضية وهو المدخل لتوحيد لبنان واللبنانيين. ونطالب باعطاء الجنوبيين حقهم ومدهم بكل مقومات الصمود والدعم والعون والاستجابة لمطالبهم المحقة ليواجهوا العدو المتغطرس ويفوتوا على اسرائيل فرصة تحقيق شعارها التاريخي بالاستيلاء على ارض من دون شعب".

شمعون: المفتي مستعد للعمل على تحقيق الوفاق

نقل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "استعداده للعمل لايجاد الحلول السلمية وتحقيق الوفاق".

جرى امس اتصال بين المفتي خالد والرئيس شمعون، وتشاورا في التطورات السياسية والامنية في ضوء الجهود المبذولة لاستعجال الحوار وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

وقال الرئيس شمعون: "هذا الاتصال يتعلق بالوفاق بين اللبنانيين، وقد لمست عند سماحته كل استعداد للعمل على ايجاد الحلول السلمية والوفاق، وهو يمنح بركته لكل فريق يسعى ضمن هذا الاطار".

المفتي يطلع على اجواء محادثات دمشق

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس، في دار الافتاء الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي وضعه في اجواء المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في دمشق.

حذر من الوقوع في اخطاء العزل

الرافعي: الوفاق هو الخيار الحاسم وفرص جديدة ستتاح للبنانيين

دعا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبدالمجيد الرافعي الى عدم فقدان الامل في فرص جديدة "ستتاح امام اللبنانيين وتمكنهم من صوغ البرنامج السياسي الذي يحظى بقبول الاطراف كافة". وطالب باسقاط "منطق التخوين المتبادل" واعتماد "منطق الاعتراف الوطني المتبادل". وحذر من الوقوع في اخطاء "العزل".

وقال الرافعي في تصريح ادلى به امس: "ان ما حصل في الايام الاخيرة لم يكن من دون مقدمات، بل جاء نتيجة لتراكمات مزمنة من الاحتقان السياسي. وكان الموقف من الاتفاق الثلاثي بمثابة النقطة التي طفح الكيل بها. وان الخلاف على شرعية التمثيل السياسي هو السبب الجوهري الذي جعل التعارضات تصل الى هذا المستوى من التصادم الدموي خصوصا في المنطقة الشرقية.

واذا كنا نأسف لاستئناف دورة العنف التي حصدت الكثير من الضحايا الابرياء ودمرت مرافق حيوية، وزادت من حجم الكارثة الاقتصادية، فان هذا يجب الا يكون سببا يحول دون استئناف الحوار السياسي بين الاطراف الداخليين فاستمرار الازمة انما يأكل كل القوى من دون استثناء، ويدفعها نحو مزيد من التخبط الداخلي والارتباك السياسي، ويزيد التعقيدات وعوامل الانشطار التي لفت جميع جوانب الحياة.

وقد اثبتت سياقات مسار الازمة على مدى السنوات الاحدى عشرة الماضية. ان لا حل للازمة الا بانتهاج طريق الحوار والوفاق القائم على اساس حفظ المقومات الوطنية الاساسية. كذلك ان التحديات الوطنية التي تواجهنا تفرض على كل الحريصين على وحدة لبنان وعروبته وديموقراطية الحياة السياسية فيه ان يكونوا في طليعة القوى الساعية الى تحقيق وحدة داخلية متماسكة، بعيدا عن اجواء التشنج التي لا تولد الا مزيدا من التباعد، وبالتالي اطالة عمر الازمة التي تطحن عظام هذا الشعب الصامد الصابر.

واذا كان البعض يعتبر ان فرصة اخرى ضاعت، ولم يجر اقتناصها لوضع البلاد على سكة الحل، فهذه ليست الفرصة الوحيدة التي ضاعت، بل ثمة فرص اخرى عدة سقطت في السابق ولم يجر اقتناصها لاسباب من هنا وهناك، وهذا لا يعني اطلاقا فقدان الامل في فرص جديدة ستتاح امام اللبنانيين وتمكنهم من صوغ البرنامج السياسي الذي يحظى بقبول الاطراف كافة.

واذا كنا نؤكد اسلوب الحوار، فلان الفئات الداخلية لا يستطيع بعضها ان يلغي البعض الاخر. وان الوفاق الداخلي يجب ان يكون خيارا حاسما لدى الجميع، وان لا اعتراض الا على المتعاطين مع العدو الصهيوني.

ولهذا يجب اسقاط منطق التخوين المتبادل، واعتماد منطق الاعتراف الوطني المتبادل. لان التعايش بين اللبنانيين لا يستقيم الا اذا كانوا مواطنين بمفهوم المواطنية. كذلك ان على القوى السياسية الداخلية ان تستفيد من تجارب الماضي والا تقع في اخطاء، كالتي وقعت فيها "الحركة الوطنية" عندما رفعت شعار العزل السياسي في بداية الاحداث، وموقف "الجبهة اللبنانية" من تحديد الطرف المحاور في الاعوام التي سبقت الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢. ان شعار العزل لم يأت بنتائج ايجابية. كما ان موقف "الجبهة اللبنانية" فوت فرصا كان يمكن اقتناصها بمباشرة حوار سياسي مع الحركة الوطنية.

اننا اذ نؤكد ذلك، فلان المسؤولية الوطنية تفرض حشد القوى كافة في مواجهة العدو المحتل لارضنا، والذي يصعد من اعماله العدوانية والانتقامية بدعم اميركي مطلق، مستفيدا من الاوضاع الداخلية السائدة التي تنعكس سلبا على قضية لبنان الوطنية، بما هي قضية تحرير واعادة توحيد للارض والشعب والمؤسسات. كما ان المقاومة الوطنية وجماهير الجنوب الصامد في حاجة الى الدعم والاحتضان الوطنيين. وهذا لن يتوافر ما دام النزف الداخلي قائما والصراعات على شدتها. وان عودة السخونة الى المحاور الداخلية والى لغة التخاطب السياسي ستكون على حساب سخونة الجبهة المفتوحة مع العدو الصهيوني. لقد آن لهذا الشعب ان يرتاح من صراع لا آفاق له على صعيد الحسم الداخلي على يد اي طرف من الاطراف، وان الساح الداخلية بلغت حد الاشباع من الكوارث، ولم تعد قادرة على امتصاص الصدمات الكبيرة، فضلا عن الارباك الكبير الذي تعرضت له الجماهير اللبنانية".

سيرفع تقريرا الى الجميل وكرامي

الترك: زيارة موسكو مفيدة وعلينا العمل لتقوية العلاقات

وصف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك زيارته لموسكو على رأس وفد ضم مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا وسفير لبنان في موسكو السيد ربيعة حيدر بأنها "كانت ايجابية ومفيدة على الصعد المختلفة"، مؤكدا "انها ساعدت كثيرا على تقوية العلاقات وتنميتها بين لبنان والاتحاد السوفياتي".

وكان الترك الذي امضى يومين في زحلة بعد عودته من موسكو، قد عاد الى بيروت مساء الجمعة عن طريق مطار دمشق بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال تعليقا على زيارته لموسكو: "علينا متابعة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتقويتها عبر القنوات الديبلوماسية العاملة لدينا في لبنان. واستطيع القول ان الرحلة كانت موفقة. وغايتها تقريب وجهات النظر على صعيد السياسة الخارجية وتنمية العلاقات الديبلوماسية بيننا. انها رحلة صداقة الى الاتحاد السوفياتي قمنا بها كوفد لبناني تعبيرا منا عما نلمسه من ايجابيات لدى القادة السوفيات حيال القضية اللبنانية".

وعن موقف موسكو من الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن، قال: "في الواقع لمسنا تأييدا كاملا للشكوى اللبنانية. وبحثنا مع عدد من المسؤولين الديبلوماسيين في الاتحاد السوفياتي وشرحت لهم الواقع اللبناني، خصوصا ما تقوم به اسرائيل من اعمال تعسفية في الجنوب، ولمست حماسة وتأييدا كاملا لشكوانا".

واوضح انه وجه دعوة الى وزير الخارجية بالوكالة في الاتحاد السوفياتي السيد جورجي كرينكو الى زيارة لبنان. "وقد قبل الدعوة، ومن المتوقع ان يزور لبنان في وقت لاحق لتوقيع الاتفاق التجاري بين البلدين بعد انتهاء بعض التفاصيل الاجرائية".

وعاود الترك نشاطه في قصر بسترس، فاجتمع مع معاونيه من ديبلوماسيين واداريين واطلع على التطورات من خلال التقارير التي تلقتها الخارجية في غيابه، واطلعهم على نتائج زيارته لموسكو.

ومن المقرر ان يرفع الترك الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، تقريرا عن نتائج زيارته لموسكو.

اما السفير البابا، فاستقبل في مكتبه في القصر الحكومي سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني وعرض معه التطورات.



البزري: وضع الشرقية لا يطمئن والرجوع إلى اتفاق ايار مرفوض

رأى النائب نزيه البزري ان الجو في المنطقة الشرقية "غير مطمئن حتى الان"، وان "الذين تسلموا زمام الامور اليوم لم يكن موثوقا بهم سابقا، ولا ادري كيف تعاد الثقة بهم اليوم". واكد "ان الرجوع الى اتفاق ١٧ ايار غير ممكن وغير طبيعي وغير منطقي ومرفوض".

قال نائب صيدا في تصريح ادلى به امس: "ان كل تطور اجتماعي وسياسي هو الى الاحسن. واذا رفض رئيس الجمهورية ومن حوله من "القوات" الذين اغتالوا الاتفاق الثلاثي، فانهم سيرون انفسهم مضطرين الى انهاء حال الحرب وانقاذ لبنان للوصول الى اتفاق لا شك في انه سيكون افضل من الاتفاق الثلاثي لانها شريعة التاريخ فلا رجوع الى الوراء بل تقدم نحو الافضل".

وعن الموقف المتوقع من ممثلي "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب في المنطقة الشرقية قال: "كثير من الاعمال التي قام بها رئيس الجمهورية وحليفه الجديد الدكتور سمير جعجع كانت نتيجتها الخراب والدمار وبعدها الاستجارة بالشقيقة سوريا للوصول الى اتفاق ينقذ هذا الوطن. وقد فعلها الرئيس اكثر من مرة. واذا كان الذين يعتمد عليهم الرئيس يرون ان لا بديل عندهم سوى اتفاق ١٧ ايار، كما اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة فان الرجوع الى هذا الاتفاق غير ممكن وغير طبيعي وغير منطقي ومرفوض".

واضاف ردا على سؤال اخر: "ان ما يحدث في المنطقة الشرقية اليوم بعد المجزرة التي ذهب ضحيتها ابناؤنا من سكان المناطق الشرقية، وخصوصا من الطوائف المسيحية، يحز في قلبي ويؤلمني. واني ارى ان الجو غير مطمئن حتى الان. ان الذين تسلموا زمام الامور اليوم لم يكن موثوقا بهم سابقا. ولا ادري كيف تعاد الثقة بهم اليوم، وهم على هذا الحال من الارتباط باسرائيل ومن قتل وذبح لمن وافق على الاتفاق الثلاثي برعاية الشقيقة سوريا".

وسئل نائب صيدا عن رايه في الاحداث الداخلية التي تعاني منها اكثر من دولة عربية ومدى انعكاسها على لبنان، فاجاب: "ان الخطط الامبريالية في المنطقة في تحرك زائد هذه الايام، وهي تتخذ شعار محاربة الارهاب. ومن المؤسف ان الامبريالية هي اول من مارس الارهاب ولا تزال تمارسه. واكبر دليل على ذلك تلويح اميركا وتهديدها باللجوء الى حقها في النقض في مجلس الامن عندما نوقشت الشكوى اللبنانية ضد الارهاب الاسرائيلي".

وعن دعوة الولايات المتحدة الى عزل الجماهيرية الليبية، قال: "لقد اعلنت موقفي من التهديدات المباشرة التي اطلقها ريغان بعزل القذافي اقتصاديا وسياسيا، مستجيرا بحلفائه من الدول الاوروبية لتنفيذ ذلك. وادنت هذا الطلب لظلمه وعدم ارتكازه على حقائق دولية ثابتة، لان من يطلقها لم يطلق مثلها عندما غزت اسرائيل لبنان. انني استنكر وادين هذا التهديد. واتمنى على الدول العريقة بتاريخها الديموقراطي والتحرري الا تنجر وراء ضخامة القوة العسكرية الاميركية، لان ذلك قد يؤدي الى الخراب والدمار وقد ينتج منه خراب اوسع مما تظن اميركا. والعالم يبحث عن السلام العادل ونحن من دعاة السلام العادل".

وتطرق الى مساعي الدول العربية حيال الوضع في لبنان، قال: "مما لا شك فيه ان كل قرار ومطلب لاعادة رص الصفوف العربية وتوحيد الكلمة جل ما نتمناه. لكن لذلك طرقا عملية وممارسات سياسية على الارض، وليس نداء فقط. فعندما تعلن الدول العربية قاطبة تضامنها مع دول الصمود في مواجهة العدو الاسرائيلي يمكن البحث في هذا النداء جديا. وان هذه الامنية يجب ان يعمل لها لا ان تقال وتعلن. وحري بالدول العربية جميعا، وهي التي سيشملها خطر التوسع الاسرائيلي والصهيوني والامبريالي، ان تعي هذه المخاطر وتعمل فورا على رص وحدة الصف ووحدة الكلمة والموقف.

ان المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب لا تهدأ ولن تهدأ حتى تحقق اهدافها في تحرير اخر حفنة تراب من ارض الوطن من رجس الاحتلال وعملائه. ومن يظن ان تصعيد الاعتداءات الوحشية من تهجير وقصف وقتل وتقتيل يمكن ان يخفف من قوة المقاومة وتصاعد اعمالها فالحقيقة تكذب ذلك".

تمنى تجاوز دمشق المطبات
تمام سلام: الاتفاق مني بنكسة وليس المطلوب التمسك بنصه

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام رأى "ان الاتفاق الثلاثي تعرض لانتكاسة كبيرة، وليس المطلوب التمسك بنصه في هذه المرحلة". واوضح انها "ليست المرة الاولى يتم فيها تجاوز اتفاقات في مجالات معينة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية":

"ما يهمني هو ما وراء هذا الاتفاق من جهد سوري بارز لتثبيت الوضع السياسي في لبنان على اسس مستقبلية تشكل المخرج المطلوب من دوامة العنف والعنف المضاد التي شهدها لبنان على مدى السنوات الماضية. وواضح للجميع ان خروج لبنان من ازمته لن يتم الا من خلال الجهود السورية التي يشرف عليها ويقودها الرئيس حافظ الاسد.

وحرصا منا على توظيف هذا الواقع الاخوي بين سوريا ولبنان على افضل واحسن وجه، لا بد لنا من ان نسمع الاخوة المسؤولين في سوريا الكلام الصادق والمخلص الذي سبق لنا ان قلناه في مناسبات عدة، وهو ان الاعتماد على منطق امراء الحرب لصوغ ميثاق جديد للبنان ليس هو الطريق الصحيح الذي يجب اعتماده. فعلى الساحة اللبنانية قوى سياسية فاعلة وذات قيمة وطنية كبيرة يجب اشراكها في تكوين اي تطلع سياسي جديد للبنان. وقد كانت مواقف الرئيس سليمان فرنجيه في فترات ماضية خير دليل على صحة ما اقول، خصوصا مواقفه من الاتفاق. وموقف اللقاء الاسلامي لم يكن بعيدا عن ذلك، ولا موقف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ولا موقف تجمع النواب الموارنة المستقلين وامثالهم من القوى السياسية المعتبرة والتي هي بعيدة كل البعد عن قرقعة حملة السلاح وضجيجهم من احزاب وميليشيات تهيمن على القرار الوطني السليم".

واعتبر "ان التطورات التي طرأت على الساحة في الاسبوع الماضي كانت مفاجئة بالنسبة الى الكثيرين ممن يتعاطون الشأن اللبناني، لكنها لم تكن مفاجئة للذين يعايشون ويدركون وبوضوح فصول الازمة اللبنانية وعناصرها، ان في المجتمع المسيحي او في المجتمع المسلم. فعلى رغم كل الاجواء المروجة والمحيطة باتفاق دمشق، فقد كان واضحا منذ البداية ان اتفاقا شاملا فيه صياغة سياسية متكاملة لمستقبل لبنان لا يمكن ان يحققه امراء الحرب والميليشيات وحدهم وينجحوا فيه.

وكنا دائما نشدد على وجوب تأمين اتفاق امني مع قادة الاحزاب والميليشيات يكون المدخل العملي الى تحقيق اتفاق سياسي تشارك فيه القوى السياسية الاساسية لبنانيا بكل ما يرافقها من تناقضات وفروقات تراكمت عبر الاحدى عشرة السنة لننتقل ساعتئذ الى مجال صوغ تطلع سياسي مستقبلي للبنان لا يهتز عند اول استحقاق ميليشيوي او حزبي".

وعن المخرج المحتمل من الازمة الراهنة، قال: "ان امل اللبنانيين يبقى مرتكزا على ما عودتهم اياه القيادة السورية من مواقف كبيرة وعلى مستوى الاحداث، في معالجتها لظروف الحرب اللبنانية وواقعها. واليوم يتطلع اللبنانيون الى الدور السوري بكل شغف ليتم انقاذ لبنان من المأزق الذي اوقعه فيه امراء الحرب الذين فشلوا فشلا ذريعا ولم يتمكنوا من الارتفاع الى مستوى المسؤولية الجدية التي يتطلبها التكامل مع التحرك السوري لانهاء الازمة اللبنانية، ولا بد من ان تراجع القيادة السورية اسباب التطورات التي طرأت على مسيرة الاتفاق والوفاق وتعود الينا بخطى ثابتة وبرؤية واضحة تطرح من خلالها تصورا جديدا لدفع عملية الوفاق وتزويدها عناصر جديدة قادرة على تأمين فرص فضلى لها للنجاح متجاوزة بذلك كل المطبات وكل ما يحاك هنا وهناك لضرب الدور السوري الوطني في لبنان، ومن ضمن ذلك حالة التشنج والتطرف والانغلاق ورفض تجديد الحوار كما يروج هنا وهناك، علما ان لبنان لم يعد يحتمل التردي والانهيار والامعان في استغلاله في مرافقه ومناطقه من الجالسين سعداء في كانتوناتهم وتركيباتهم الطائفية والفئوية".

"مسيرة التوبة" تعمل على احياء خمسة وعود

اعلنت "مسيرة التوبة والصلاة من اجل السلام" التي انطلقت الى دير سيدة طاميش باشراف "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" عزمها على العمل من اجل "احياء خمسة وعود لمواجهة التطورات الامنية على الساحة اللبنانية"، وهي:

"اولا: ان الثقة الكاملة لا تكمن الا في شخص يسوع المسيح ولا تعطى الا له وحده.

ثانيا: ان زعامات الارض هي موقتة وزائلة وروح العالم مسلط عليها. فلا زعامة فوق يسوع المسيح الذي به منوط رجاؤنا.

ثالثا: الغاء كل الالقاب الكلامية والكتابية والاكتفاء بتسميته اخ او اخت لان جميع الناس اخوة.

رابعا: الاقلاع عن التسليات واضاعة الوقت، علما ان الوقت ثمين للغاية وعلينا ان نستثمره بالعمل النافع للانسانية المتألمة.

خامسا: نبذ مظاهر الترف والبذخ والتبرج التي تلهينا عن الاساسي والجوهري وتحجب عنا الحقائق السماوية، وذلك ببدء بيع كل ما تملك ايدينا من ذهب واشياء ثمينة والتصدق بها على الفقراء".

"قوى بيروت" بيان "القوات" هدفه كسب الوقت

اعتبرت "قوى بيروت الوطنية" ان البيان الاول الذي اصدرته "القوات اللبنانية" بعد احداث الشرقية هو "محاولة مكشوفة لكسب الوقت لمصلحة ترتيب الصفوف واعادة التقاط الشتات، ثم الانقضاض على القوى الوطنية كخطوة للقضاء على مشروع الاتفاق الثلاثي نهائيا".

ورأت ان البيان "يؤكد ايضا الشرخ الكبير الذي خلقته الاحداث العسكرية الاخيرة في المناطق الشرقية، ويؤكد ضياع مؤسسة "القوات" في متاهات القياديين الجدد"، وهو "لا يخفي النيات المتعددة المبيتة ضد القوى الوطنية وضد بقية القوى المسيحية".

ودعت اخيرا الشعب اليمني الى "التعالي عن الجروح وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر".

دعا الى حركة شعبية وجبهة سياسية
الشيوعي: المؤتمر المسيحي ضد الاتفاق واصرار على المضي في الخطة التقسيمية

دعا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد الى "تجنيد حركة شعبية واسعة ضد الهيمنة وايجاد جبهة سياسية من كل الطوائف والتيارات السياسية لتأمين حل وطني لا طائفي للازمة". وراى ان الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي "موجهة ضد الوفاق ومعبرة عن الاصرار على المضي في الخطة التقسيمية".

في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية" قال عبد الصمد: "ان الانقلاب على الاتفاق في الشرقية وضع البلاد امام مرحلة جديدة في منتهى الخطورة، واذا كانت القوى الوطنية متمسكة بمضمون الاتفاق وغير مستعدة للتنازل عن الاصلاحات المقترحة والخيارات الاساسية، فهي لن توافق على اعادة البحث في هذا الموضوع، الا لجهة تعميق هذه الاصلاحات، والتأكيد بمزيد من الوضوح على الغاء الطائفية السياسية، وانتماء لبنان العربي والعلاقات المميزة مع سوريا.

ان المؤامرة التي دبرها امين الجميل وسمير جعجع ضد الاتفاق هي في الدرجة الاولى تعبير عن استمرار الرهان على اسرائيل والارتباط بالامبريالية الاميركية، وذلك على حساب مصالح شعبنا في كل مناطقه. انه رفض في الواقع لانهاء حال الحرب، وادانة القتال مع ما يشكله ذلك من مخاطر على ارواح الناس ومصالحهم وممتلكاتهم، كما انه يشكل محاولة لتعميق الانقسام الطائفي تمشيا مع روح المشروع الانعزالي الفاشي الذي دفع البلاد في دوامة الحرب الاهلية، وهو يعبر في الوقت نفسه عن التمسك بالامتيازات الطبقية الطائفية، وعن رفض اي محاولة جدية لتحقيق اصلاح ديموقراطي من شأنه ان يشكل الاساس الصالح، ليس فقط لوضع حد للقتال، بل لوضع لبنان على طريق التقدم والتطور والوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على انقاض لبنان الطوائف، ولبنان الامتيازات.

ان النشاط المحموم الذي يقوم به امين الجميل وجعجع مدعومين بكميل شمعون وبالمدير الرسولي وبقوى رجعية اخرى من اجل عقد مؤتمر مسيحي، هو عمليا موجه ضد الوفاق، ومعبر عن الاصرار على المضي في الخطة التقسيمية. واشتراط ان يقوم اي حوار على اساس هذا الانقسام الطائفي على اساس حوار بين مجتمعين مسلم ومسيحي، ان هذا يعود بنا الى الصيغة الطائفية القديمة التي قام عليها لبنان وادت به الى الكارثة ويقفل الطريق على امكان تحقيق وحدة وطنية حقيقية تصهر اللبنانيين في مجتمع واحد، وليس في مجتمعين كما يدعو اصحاب المشروع الانعزالي.

ان مشروع المؤتمر المسيحي والاتفاق المسيحي والوحدة المسيحية، موجهة في الواقع ضد الوفاق الوطني، وليست خطوة على طريقه. ونحن نعلم ان هذه الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي يقابله مؤتمر اسلامي، تلقى هوى عند بعض القوى الرجعية في الشارع الاسلامي، وتستجيب للمخطط الاميركي - الاسرائيلي في تفتيت البلاد وتكريس هيمنة عتات الرجعية. كل ذلك على حساب مصالح الشعب اللبناني في الوحدة والتقدم والديموقراطية وفي تحديد هويته القومية بوضوح.

ولا شك في ان اخطر ما في هذه المرحلة قد برز في ردود الفعل الاميركية والاسرائيلية المرحبة بانقلاب الجميل - جعجع، وما عرف عن دعم وتشجيع اميركيين لامين الجميل في هذا المجال".

واعرب عن امله في "نجاح محاولات القوى الوطنية اللبنانية وسوريا الرامية الى انقاذ فرصة الوفاق الوطني، لان فشلنا ونجاح الجميل سيضعنا امام حتمية الخيار العسكري، لاننا ننطلق من ان القوى الوطنية تمثل تيارا واسعا في المناطق الخاضعة للهيمنة الفاشية، وهي في قرارها تستهدف الغاء هذه الهيمنة التي تشكل عائقا فعليا امام تمكن قوى واسعة في المناطق الشرقية من التعبير عن رأيها وتمنعها عن الانخراط في عملية الوفاق.

ان المهمة الاساسية في الوقت الراهن لمواجهة مؤامرة الجميل - جعجع هي في تجنيد حركة شعبية جماهيرية واسعة ضد المشروع الفاشي القائم على استمرار المراهنة على اسرائيل واميركا، وعلى الدعوات التقسيمية، والعداء لكل ما هو عربي واقامة جبهة وطنية واسعة تجمع كل القوى الوطنية المؤيدة للاتفاق وللحل وبصرف النظر عن انتمائها السياسي والديني.

ان مثل هذه الجبهة المستندة الى دعم شعبي واسع، والمعبرة عن ارادة الجميع بالخلاص من المحنة والممتدة جذورها في كل المناطق من دون استثناء يمكن ان تكون البديل الحقيقي من حال البلبلة الراهنة، وللماطلة في ايجاد هذه القيادة الوطنية الموحدة، ان تكون البديل من كل الطروحات الطائفية التي يستفيد منها امين الجميل والقوى التقسيمية في المناطق الشرقية والغربية على السواء، والتي تخدم في نهاية المطاف المخطط الاميركي - الاسرائيلي.

ان مثل هذه الجبهة قادرة على حسم الصراع الدائر على موضوع الوفاق سلما او حربا، وتأمين حل وطني ديموقراطي لا طائفي للازمة اللبنانية".

دلول: اننا امام مأزق كبير ولا خلاص إلا باسقاط الرئيس

طالب السيد محسن دلول باسقاط رئيس الجمهورية "لانه رأس العلة"، معتبرا "اننا امام مأزق كبير، فالحكومة لم يعد في استطاعتها ان تنعقد حتى بمن حضر، والمجلس النيابي اصبح في وضع صعب للغاية ولم يعد امام القيادات المخلصة الا التلاقي سريعا واتخاذ مبادرة لاسقاطه وانقاذ الوطن وحماية حياة الناس التي يهددها ليس في لقمة العيش فحسب، بل في وجودها ايضا".

وقال: "ان اتفاق دمشق يشكل الاطار السليم لتسوية مقبولة تستطيع اخراجنا من دوامة الحرب الى حياة الامن والسلام. هذا الاتفاق حاول خصومه والذين يرتبطون باسرائيل اغتياله بغية اجهاضه خدمة للمخطط الاسرائيلي وابقاء لبنان في حال حرب وخراب.

واليوم نستطيع ان نقول ان الاتفاق لم يسقط كما يتهيأ للذين ابعدوا ايلي حبيقة، اذ انهم وضعوا انفسهم ووضعوا البلاد امام مأزق خطر لا بد للخروج منه من اسقاط الذين ضربوا حبيقة، والا ما هي الوسيلة للخروج ومع من من القوى وعلى اي اساس؟ فاذا كانوا قد اخرجوا حبيقة لانه وقع الاتفاق: فكيف يتم اللقاء معهم، وهم ضد هذا الاتفاق؟

ومن جهة اخرى، ان الذين كانوا يقولون ويرددون ان التعاون واللقاء مع امين الجميل صعب ومحفوف بالمخاطر، اذ لا يستطيع احد الاطمئنان الى مصداقيته. ان هؤلاء اكدوا صوابية نظرتهم حيال هذا الرجل الذي اشرف بنفسه على تحضير العملية ضد حبيقة وكان يتظاهر بتأييد الاتفاق الثلاثي، وفي الوقت نفسه قاد العملية لاسقاط الاتفاق وهو اليوم يستعد لاسقاط جعجع وسواه.

من هنا نرى بوضوح كيف اغتيلت بشائر الامل التي لاحت في الافق والتي بشرت بنهاية الحرب وعودة السلام والاستقرار الى لبنان.

واليوم يدعو الجميل ورفاق دربه الى حوار مع سوريا وجبهة الاتحاد، وهذا امر مضحك. فالذي وضع الشروط على حبيقة وفي مقدمها عدم الذهاب الى دمشق، كيف يحاور العاصمة السورية؟ والذي اشترط على حبيقة ايضا ان لا يمر في المنطقة الغربية، كيف يحاور القيادات في هذه المنطقة؟ والذي اشترط على حبيقة ان يسحب توقيعه عن الاتفاق الثلاثي وان يعلن عودته كيف يكون راغبا في السلام والامن والوفاق في لبنان؟

انه العقبة الكأداء امام السلام اللبناني بارتباطه المشبوه. من هنا اصبح استمراره في الرئاسة يعني استمرار الحرب والنزف والدمار والموت والجوع وربما نهاية لبنان".

"المرابطون" احتفلوا بذكرى عبد الناصر وشاركوا في مؤتمر لدعم ليبيا

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" انها اقامت احتفالا في البيت المغربي في المدينة الجامعية في باريس لمناسبة الذكرى الـ٦٨ لميلاد جمال عبد الناصر، تحدث فيه الدكتور المصري اديب ديمتري باسم "الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي" والسادة ضياء كامل باسم "القوى الناصرية في مصر" وعبد الغني عمر باسم "المكتب الشعبي" للجماهيرية الليبية في باريس وفاروق ابو خالد باسم الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا. القى الدكتور نبيل علبي كلمة باسم "المرابطون" وقدم الخطباء المهندس محمد ضرغام.

واكد الخطباء على "التزام المنهج والفكر الناصريين فعلا وممارسة، وهو ما ترجمته النضالات المستمرة".

واذاعت الحركة الآتي:

"انهت منظمة الاشتراكيين التقدميين لاحزاب دول حوض البحر الابيض المتوسط المؤتمر الطارىء في طرابلس الغرب الذي شارك فيه ممثلون لخمسة وعشرين حزبا ومنظمة، وتمحور حول التهديدات الاميركية والصهيونية للجماهيرية الليبية والمنطقة العربية. وتمثلت حركة "المرابطون" بوفد ضم الدكتورين هاشم الايوبي وسمير صبح الذي قدم باسم الحركة مداخلة سياسية عن موقفها من مجمل الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة العربية.

وشارك وفد "المرابطون" في الاحتفالات التي اقيمت في العاصمة الليبية لمناسبة ذكرى ميلاد القائد المعلم جمال عبد الناصر في الخامس عشر من الشهر الجاري".

نقيب المحررين

اعلنت نقابة المحررين ان النقيب ملحم كرم استقبل في منزله في باريس عددا من المهنئين بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له في المستشفى الاميركي هناك.

وفي مقدم زواره النائب بيار حلو والوزير السابق ميشال اده وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باريس.

وتلقى اتصالات للغاية ذاتها، ومن المتصلين وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومستشار الرئيس السوري للشؤون الاعلامية السيد جبران كوريه والنائب الدكتور زكي مزبودي ورئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام والمطران اغناطيوس مارون زياده والمونسنيور اغناطيوس مارون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والسيد رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

الامين يحذر من عودة الاقتتال
"المؤسسات الدرزية": تطبيق الاتفاق أو معركة حتمية لتحقيق السلام

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الوضع "ينذر بالتصعيد سياسيا وعسكريا"، معتبرا ان الخيار هو "تطبيق الاتفاق الثلاثي بحذافيره او خوض معركة عسكرية جديدة لا مفر منها لانهاء حال الحرب وتحقيق السلام". واعتبر قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين ان الغاء الاتفاق "مؤشر لاتجاهات اهمها عودة الاقتتال الداخلي".

"المؤسسات الدرزية"

علق مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" على احداث الشرقية، قال:

"الوضع اللبناني بعد احداث الشرقية، غاية في الدقة، ينبىء بمضاعفات وتطورات مصيرية. فاذا كان الاتفاق الثلاثي وليدا طبيعيا لمرحلة اسقاط اتفاق ١٧ ايار والمعطيات السياسية والتوازنات العسكرية التي تلته بغية انهاء حال الحرب، واعادة توحيد لبنان واللبنانيين على قواعد واسس وطنية لا طائفية، فان حسم السلطة والقرار في المنطقة الشرقية الى جانب تكتل المتضررين من الاصلاح والمعترضين على العلاقة المميزة مع سوريا، هو بمثابة حرق لكل المراحل السابقة التي قطعتها المبادرة السورية، وعودة بالامور الى منطق المعادلات الطائفية التي كانت في اساس سياسة دول الغرب الاستعمارية في لبنان ومحيطه منذ المسألة الشرقية في التاريخ اللبناني، وهو منطق يجد وعاءه ومتكأه الطبيعي في الارتباط بالسياستين الاميركية والاسرائيلية. فتاريخ المارونية السياسية يحكمه عبر اكثر من ٢٠٠ سنة، تحالف سياسي واقتصادي وثقافي مع الغرب الصليبي والاستعماري. لذلك لا يصح النظر الى احداث المنطقة الشرقية الا من زاوية ارتباط القائمين بها باميركا واسرائيل، وابعاد هذه الاحداث اللبنانية ومنعكساتها الاقليمية. فهي حركة غير منفصلة عن الهجمة الاميركية - الاسرائيلية في المنطقة وغير محصورة بنطاقها الماروني، الامر الذي يحتم التعامل معها ومع القائمين بها بمنطق المواجهة مع اسرائيل ومشاريعها واميركا ومخططاتها، وكل مهادنة او تسوية لا تتفق مع نص الاتفاق الثلاثي وروحه خيانة لوحدة لبنان وعروبته وتعزيز لسياسة كمب ديفيد التي يشكل اتفاق ١٧ ايار وتطبيع العلاقات مع اسرائيل جزءا يسيرا منها".

واعتبر "ان الاتفاق الثلاثي هو في الاساس مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية، توخى موقعوه ومعهم الشقيقة سوريا، تضمينه حدا ادنى من التوازن الوطني والسياسي الكفيلين بانهاء حال الحرب وتحقيق الاصلاحات الضرورية التي من شأنها اعادة توحيد البلاد وبناء الدولة القوية والعادلة. ويستمد الاتفاق قيمته من صيغته المتوازنة التي لا بديل افضل منها ممكنا في الظروف الراهنة ولا بديل اقل منها مقبولا، وكل التسويات ذات الصبغة الطائفية مرفوضة، لانها غير قابلة للحياة ومحكومة دائما بالازمات والقلاقل والاضطرابات. من هنا فان الاتفاق الثلاثي كصيغة حل سياسي وطني للحرب اللبنانية، باق وان سقط احد اطرافه، ذلك ان سقوط الاتفاق بالكامل يقتضي اسقاط القوى الوطنية وسوريا اصحاب الاتفاق، وهذا امر صعب المنال ومستحيل".

وعن توقعاته قال: "التطورات السياسية تنذر بالتصعيد على المستويين السياسي والعسكري، ذلك ان هامش المناورة لدى المتضررين من اتفاق دمشق الثلاثي اصبح ضيقا جدا بعد احداث الشرقية، واصبحت المواقف واضحة مهما حاول هؤلاء اللعب على الكلام والمعاني وتغطية السموات بالقبوات. ونحن في المؤسسات الدرزية كنا ولا نزال من المؤيدين لاتفاق دمشق، على رغم ان هذا الاتفاق لا يمثل الا الحد الادنى من طموحاتنا الوطنية والسياسية. واننا نرى اليوم في هذه المرحلة الدقيقة، وجوب توحيد القوى الوطنية، للتصدي لهجمة ارباب النظام الطائفي الفاسد، هؤلاء الذين يعملون لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، تحت غطاء الدعوة الى مؤتمر مسيحي ماروني، يفتقر الى الاجماع، يمهد لمؤتمر وطني شامل، وكأن الحلول الوطنية لا تكون حلولا حقيقية حسب زعمهم الا اذا حفظت لهم امتيازاتهم وضمنت لطائفة واحدة من دون سائر الشعب اللبناني فعل التسلط والهيمنة والاستئثار بمقدرات البلاد.

ان البلاد في ظل هذه التطورات المستجدة باتت تفتقر الى امكان الحوار، باعتبار ان امكان استعادة مسيرة السلام امر مستحيل الا عبر شرطين، اما العودة الى السير في خيار تطبيق الاتفاق الثلاثي بحذافيره، واما خوض معركة عسكرية جديدة لا مفر من خوضها لانهاء حال الحرب وتحقيق السلام".

الامين

وقال العلامة الامين: "ان الاتفاق الذي ابرم اصيب بضربة اساسية وجوهرية، اذ ان معنى الاتفاق ان يكون هناك اطراف يتبنونه ويعملون على تطبيقه، فعندما ينتفض طرف اساسي على هذا الاتفاق ويتخلى عنه، فهذا يعني انه اصبح غير ذي موضوع، وبالتالي فان الغاءه من طرف اساسي مؤشر لاتجاهات اهمها: اولا، عودة الاقتتال الداخلي، وفي هذه الحال فان الاقتتال سيستنزف نهائيا كل ما تبقى من لبنان من دون ان ينتهي الى نتائج حاسمة، بل سيبقى لبنان مسرحا للصراع الدولي والاقليمي مع تصعيد مستمر للتشنج الطائفي. ثانيا، ان يؤدي الغاء الاتفاق الى اعتبار الطرف الذي الغاه من جانبه طرفا صالحا للتفاوض من جديد من اجل ابرام اتفاق اخر، وهنا فان المسألة ستتجه نحو مزيد من التصلب الذي يعكس تطلعات المارونية السياسية للابقاء على الامتيازات المعروفة، والا فلا يعود هناك مبرر للانقلاب والانتصار الذي حققته المارونية السياسية من خلال التفافها حول حزب الكتائب، ومن محاذير هذا المؤشر ايضا ان ينتهي الى اعتراف شكلي من المارونية السياسية بعروبة لبنان في مقابل الاحتفاظ بالامتيازات المعروفة مع تعديل خارجي لشكل النظام".

وعن اللجوء الى الحسم العسكري، قال: "نحن نرفض الخيارات العسكرية طريقة للحوار بين جميع الاطراف، ونعتقد انها غير منتجة، بل نرى انه غير مسموح بالحسم العسكري لوضع حد للصراع الدائر منذ اكثر من عشر سنين. لكن المسألة العسكرية تصبح امرا مفروضا عندما تسير الامور في اتجاه خطير، يؤدي الى منع المقاومة من متابعة نشاطها في اتجاه تصفية الحال الاسرائيلية، ان لجهة الاحتلال او لجهة المراهنة عليه، وهنا ينطلق من المبدأ الاساسي القائل بان الاسلوب العسكري لا يمكن ان يستخدم الا في مواجهة اسرائيل، فيما اسلوب الحوار وحده هو المؤهل لحل المشكلة الداخلية، وعندما يحاول بعض الاطراف ان يربط المشكلة الداخلية بالاحتلال الاسرائيلي مراهنا على العدو للاخلال بالتوازن الداخلي لمصلحته يكون قد وضع المقاومة من دون ان ترغب هي في مواجهته بصفته احد تجليات الحال الاسرائيلية التي تريد ان تنجز صيغة لبنانية تشكل امتدادا لساحة النفوذ الاسرائيلي، علما ان النهج الاسرائيلي في لبنان يقضي باستمرار الحرب الاهلية ويمنعها من ان تسفر عن اية حال توحيدية.

انطلاقا من ذلك كنا وما زلنا نرى ان ما جرى في الداخل لا يمكن اعتباره حالا داخلية صرفا، بل هو في اكثر جوانبه تعبير عن الاختلال في موازين الصراع في المنطقة، وهذه المرة كان الاختلال شكلا ام ابينا لمصلحة العدو الاسرائيلي نظرا الى الاعتبارين الاتيين:

اولا - التراجعات التي تسجلها الساحة العربية في التصدي لاسرائيل ونمو مشاريع التسوية التي بدأت تتسع على نحو يجعل من فكرة التصدي للعدو الاسرائيلي ضمن اطار عربي متماسك امرا صعبا.

ثانيا - التراجع الفعلي الذي فرض على المقاومة بصفتها الخيار الاول على الساحة مما اعطى اسرائيل فرصة لتوسيع مساحة تدخلها وطموحها لاسترداد موقعها في القرار السياسي اضافة الى حال الاطمئنان النسبي التي تعيش فيه قواتها المحتلة في الشريط الحدودي. ونظرا الى هذين الاعتبارين فاننا نملك في ما نملكه لمواجهة الازمة الداخلية هو تصعيد المقاومة في منطقة الجنوب بصفتها الوسيلة التي يمكنها ان تحدث الخلل المطلوب لاضعاف الخيار الاسرائيلي الذي ينشأ عنه تلقائيا ضعف القوى المراهنة عليه".

"القبطي الديموقراطي": قيام جبهة مسيحية ضمان لمواجهة الاعداء

اكدت الامانة العامة لـ"الحزب القبطي الديموقراطي" بعد اجتماعها الدوري امس برئاسة السيد ادوار بيباوي "ان التفاف الطوائف المسيحية حول الصرح البطريركي في بكركي يجسد الوحدة المسيحية المنشودة ويمنع اي تشرذم سياسي او عسكري في الصف المسيحي".

ورأت في بيان اصدرته بعد الاجتماع "ان قيام جبهة وطنية مسيحية جامعة لكل الاتجاهات السياسية والحزبية هو الضمان الوحيد لمواجهة الاعداء الظاهرين والمتسترين الذين عملوا ويعملون في سبيل اسلمة المسيحيين وتجميرهم باستغرابهم جماعة وراء جماعة".

وقالت: "ان ايضاح المشروع المسيحي في لبنان للعالم كله عن طريق الصرح البطريركي العام، هو الحل الافضل لسد الفراغ السياسي الذي ينفذ منه اعداء الحرية والانسان كل عدة سنوات". ولفتت الى "ان الحرب الاهلية لن تنتهي بحل عادل يحفظ الحقوق، الا اذا أتمت الوحدة المسيحية السياسية والعسكرية. واذا لم يسرع مسيحيو لبنان في جمع شملهم اليوم، فسيكون من السهل على العدو ضربهم من حيث لا يدرون غدا لتحويلهم نمسيين فوق ارضهم كأقباط مصر، او مغتربين كالشعب الارمني في الشتات".

"الشباب الوطني": تسعير الحرب لمصلحة اسرائيل

صرح رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق "ان المستفيد من اعادة تسعير الحرب على الساحة اللبنانية هو اسرائيل وعملاؤها المحليون الذين ارادوا ان يردوا على الغاء اتفاق ١٧ ايار، بصفعة حقيرة يمكن ان تخلط اوراق الحل كاملة، وذلك في محاولة جادة لنسف الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق".

وقال: "ان الواقع يشهد تغييرا جذريا على صعيد الحسم العسكري الذي من شأنه ان يحقق تحولا ملموسا على الصعيد المحلي والاقليمي. باعتبار ان الرهان القائم اليوم هو على دمشق التي تسعى جاهدة الى اعادة السلام الى لبنان. وان المراهنين والذين لا يزالون مراهنين على اسرائيل هم بحكم الواقع التاريخي ساقطون، لان قوى الاصالة هي المنتصرة اخيرا، ولا مكان لقوى الردة والعمالة المزيفة في واقعنا، فكيف اذا كان الرهان على اعداء الدين والقضية والوجود؟"

"لا حل وطنيا ما دام الجميل في الحكم"
منظمة البعث: ما جرى في الشرقية هو عودة الى المشروع الانتحاري

وصفت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ما جرى في المنطقة الشرقية بانه "بمثابة عودة الى المشروع الانتحاري" داعية "كل القوى في الغربية والشرقية الى احباط اي اختراق امني وسياسي"، واعتبرت "ان اي حل وطني لن ينفذ ما دام (الرئيس) امين الجميل على رأس الحكم".

ممثل المنظمة في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية السيد عبد الامير عباس قال: "يبدو ان الرئيس امين الجميل لم يتعظ بما اصابه واصاب لبنان من كوارث. فالهزائم المتكررة في الجبل وبيروت والشحار الغربي، اصابت المشروع الفاشي الكتائبي بضربات موجعة، لكنها لم تكن قاتلة. فالانقلاب الذي قاده امين الجميل وسمير جعجع، هو بمثابة العودة الى المشروع الانتحاري. وهذا يتطلب وحدة كل القوى في الغربية والشرقية لاحباط اي اختراق امني وسياسي باعتبار، ان ثمة مخططا ستشهده بيروت اشد هولا من السابق. التصفيات في الشرقية مستمرة، ويوم الجمعة تم اعدام ١٤٠ من مؤيدي حبيقة. القبضة الفاشية بدأت تطاول الجميع، حتى ان بعض اعضاء تجمع النواب الموارنة المستقلين والشخصيات والفاعليات امثال الوزير السابق ميشال اده ووزير الخارجية السابق فؤاد بطرس وغيرهم، وطلب منهم مغادرة لبنان، ووضع اخرون في الاقامة الجبرية".

واكد "ان دمشق يدها ممدودة للجميع من دون استثناء لقيام جبهة لانقاذ لبنان، والسعي في هذا السبيل قائم على قدم وساق، والاتصالات الحثيثة لتحقيق هذا الهدف قطعت شوطا بعيدا. الفيتو الوحيد هو على رافضي الاتفاق، اصحاب المشروع التقسيمي. ان توحيد الصف الوطني في كل لبنان هو الشرط الوحيد لاستعجال انقاذه لئلا تستمر الحرب عشر سنين اخرى. ووقوف اللبنانيين في وجه اصحاب المشروع الانتحاري كفيل بالحسم العسكري السريع وانهاء المأساة. نحن هنا طرف واحد، ولسنا اطرافا تنسق في ما بينها. [...] التوجه باسم احزابنا نقول انه لا بد [...] تعزيز دور الشرعية الوطنية من [...] امن وجيش، واننا نضع كل امكاناتنا الحزبية السياسية والعسكرية [...] هذا الهدف لتوفير الامن للمواطن وتحقيق انتصار عسكري سريع. فسوريا بقيادة الرئيس الاسد لن تتخلى عن لبنان وشعبه. وكما انتصرنا في السابق معا، سننتصر هذه المرة".

وقال عضو القيادة القطرية للمنظمة ان ما قام به الرئيس الجميل في المنطقة الشرقية "هو استمرار لمواقفه السابقة ضد الخيار العربي والحل الوطني الذي ترعاه سوريا الشقيقة، وقد رأينا ان الرئيس الجميل يستخدم الاسلوب العسكري [...] كما حدث في الشرقية اخيرا حين [...] نفسه محصورا بسبب عدم قدرة [...] في المناورة والمراوغة على التوصل [الى] ما يريد. وقد استخدم الاسلوب [...] نفسه سابقا ضد الجبل والضاحية [...] هنا نستنتج انه لن ينفذ اي حل [...] ما دام امين الجميل على رأس الحكم".

واعتبر "ان الجهات التي [...] الانقلاب الدموي ضد الاتفاق [...] واحد موقعيه تجمعها اهداف ومصالح متناقضة في ما بينها ولها ارتباطات وولاءات متعددة، واذا التقت [...] الجهات على محاربة الخيار العربي السوري ومن ايده، فانها لا بد من ان تصطدم في ما بينها وتتفجر الاوضاع من جديد، ولعل ما جاء في كلمة سمير جعجع امس خير دليل على صحة ما نقول (...) وبات المواطن في المناطق الشرقية يشعر بان انفجارا امنيا جديدا سينشب بين اركان هذا التحالف المشبوه، لذلك نجد التململ الكبير بين السكان وهجرة بعضهم الى المناطق المحررة خصوصا الى مناطق الجيش العربي السوري حيث الامن والاستقرار.

اما الحديث عن مؤتمر مسيحي عام والاتصالات الجارية لما يسمى توحيد الصف المسيحي، فكلها تغطية لحقيقة ما يجري ومحاولة لتأجيل الانفجار وايهام المواطنين بان الحال استتبت".

"لجنة اهالي المسلخ والكرنتينا": لن نسمح بان نكون ابناء جارية وغيرنا ابناء الست من المهجرين



في اثناء الندوة. (توفيق العبدالله)

في الذكرى العاشرة لسقوط المسلخ والكرنتينا، عقدت امس "لجنة اهالي المسلخ والكرنتينا" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب السيد محمد بعلبكي.

وتلا الدكتور خالد عمشة بيانا باسم اللجنة قال فيه "ان اهالي المسلخ استوطنوا منطقة المدور منذ اكثر من ٤٠٠ سنة، وعلى اكتافهم تم تشييد مبنى المسلخ. حول هذا المبنى سكنوا، وفيه عملوا رعاة وموظفين وعمالا وقصابين وتجارا وحرفيين. فكان لهم دور اساسي في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. وكانت هذه البقعة مع مرور السنين نقطة الاجتذاب للفقراء والمحرومين من هذا الوطن بغض النظر عن الانتماءات العنصرية والطائفية".

وتحدث عن مواقف ابناء هذه المنطقة الذين "كانوا يشعرون بآلام وطنهم وقضاياه الوطنية منذ فجر النهضة العربية". وقال: "من هنا، كان فتيل الفتنة المؤامرة لتفتيت الوطن وتقسيمه يشتعل في نيسان ١٩٧٥، حتى تم حصار منطقة المسلخ والكرنتينا بعد الجولة الثالثة من المعارك ودام الحصار تسعة اشهر والمنطقة تتحدى وتصمد حتى سقطت امام جحافل الانعزالية والفاشستية ممثلة بالميليشيات الكتائبية وبالجيش الفئوي الذي لولا تدخله لما سقطت المنطقة. ولم تسقط المنطقة الا بعدما دفعت ثمن هذا السقوط ٣٠٠ شهيد قضوا في سبيل وحدة هذا البلد وعروبته فكانت هذه المنطقة بداية المشروع الصهيوني في تقسيم لبنان دويلات والبداية الحقيقية لاغتيال التعايش الوطني الحقيقي في لبنان.

ولئن سقطت المنطقة فان الارادة الوطنية لم تسقط بل ازداد ايمان اهالينا بمبادئنا القومية، واصالتنا العربية. وبقيت بندقيتنا هي البندقية الوطنية القومية العربية يحملها ابناؤنا خلال المحنة في صفوف الحركة الوطنية اللبنانية".

وشدد اخيرا على الآتي:

"١- ان اهل المسلخ - الكرنتينا لم يكونوا في يوم من الايام طارئين ولا دخلاء ولا غرباء، وانه لمن الشرف ان نحمل لقب العرب (اي عرب المسلخ) فهذا هو رمز النضال الحقيقي لعروبة هذا الوطن، ولا حاجة الى تأكيد هويتنا الوطنية اللبنانية واننا جزء اساسي من هذا الشعب.

٢- ان ابناء المنطقة هم اول من تهجروا من المناطق الشرقية من املاكهم وعقاراتهم، ودفعوا ضريبة التهجير فقرا وحرمانا وتشريدا. فنحن مع عودة جميع المهجرين الى مناطقهم الاساسية لنساهم في وحدة الوطن، ولن نسمح مطلقا بان نكون ابناء جارية وغيرنا ابناء ست من المهجرين.

٣- نحن جزء لا يتجزأ من التيار الوطني القومي العربي، ناضل ابناؤنا وما زالوا من اجل لبنان وطني عربي ديموقراطي، وسوف نحارب كل صيغة انعزالية تقسيمية وصهيونية، وبالتالي نحن مع كل توجه قومي لتحرير لبنان.

٤- نحيي المقاومة الوطنية والاسلامية في دحر العدوان الاسرائيلي.

٥- اذا كان الغير قد اختار الحل العربي السوري لاي هدف، فاننا نشعر باصالتنا العربية. ان هذا الخيار هو خيارنا في الصميم. فنحن من دعاة الوحدة العربية، ولتكن الوحدة السورية - اللبنانية المدخل الاساسي للمشروع العربي. ومن هنا فاننا نحيي القيادة العربية في سوريا ممثلة بشخص الرئيس القائد حافظ الاسد، ونثمن الجهود المخلصة التي تبذلها القيادة العربية في المساهمة في تحرير الوطن وضرب بذور الفتنة والمؤامرة".

الاحزاب الاشورية تناشد المسيحيين توحيد الصف

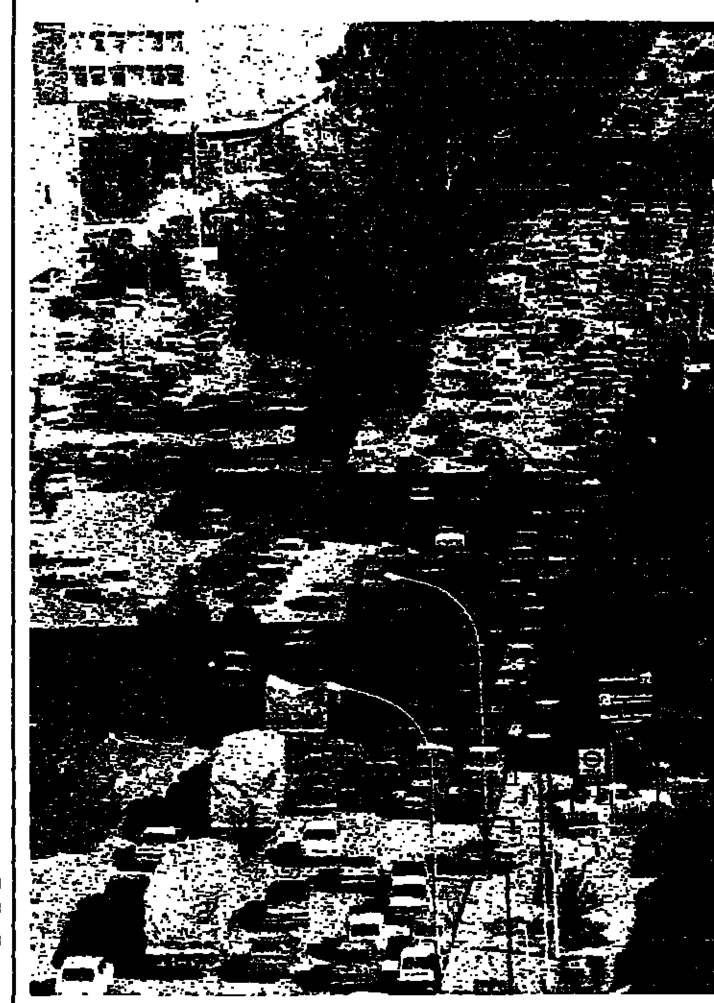
ناشدت الهيئة التنفيذية للاحزاب الاشورية في لبنان جميع القيادات والشخصيات المسيحية في لبنان "توحيد الصف والكلمة من اجل اجتياز هذه المرحلة الدقيقة والصعبة لئلا يصيبها ما اصاب شعبنا الاشوري في ارضه من تفكك وتشتت وضياع".

عقدت الهيئة امس اجتماعا استثنائيا درست فيه الاوضاع، وعلى الاثر ادلى الناطق باسمها بما يأتي: "ندعو الى اعطاء حرية ابداء الرأي الدور الفاعل من اجل توحيد القرار المسيحي المشترك. ونتمسك بالوجود المسيحي الفاعل في لبنان لانه الدرع الواقي لمسيحيي الشرق. ونطالب بوقف حال الحرب، وندعو الى بدء الحوار الديموقراطي البناء".

ذكرى "الاتحاد الاشتراكي العربي"

دعا "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" في ذكرى الثامنة عشرة وفي الذكرى الثامنة والستين لميلاد جمال عبد الناصر الى ندوة عن "الصراع العربي - الاسرائيلي ودور مصر" في قاعة فندق ريفييرا في بيروت يومي الخميس ٢٣ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر والجمعة ٢٤ كانون الثاني الساعة الخامسة مساء، والى مهرجان الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في قاعة سينما فرساي.

هدوء في الشرقية واتصالات لترسيخه والمدارس فتحت والحركة نشطت


اوتوستراد الدورة.


جسر الدورة.


اوتوستراد انطلياس. (جورج سمرجيان)

بدأت المناطق الشرقية تستعيد حياتها الطبيعية في ضوء الاتصالات السياسية خصوصا بين اركان الكتائب و"القوات اللبنانية".

وانعكس التحرك الحزبي الايجابي على الحركة في كل هذه المناطق من البربارة حتى المتن الجنوبي. وشهدت الطرق حركة كثيفة وفتح معظم المدارس استجابة للدعوة التي وجهتها "القوات" مساء الاحد.

وانصرف المواطنون الى اعمالهم والى ازالة الاضرار التي لحقت بالممتلكات في الاشتباكات الدامية التي حصلت يوم الاربعاء الماضي، آملا في ان تنحسر موجة العنف الى غير رجعة.

محاور المتن الشمالي هدأت والمواطنون تنفسوا بعودة الحياة

الهدوء على محاور المتن الشمالي بدا امس انه يترسخ يوما بعد يوم، تماما كما هو الحال على محاور الشمال.

ولم تسجل التقارير اية تطورات بارزة على طول المحاور من العيرون والدوار حتى عين التفاحة والزغرين ومار الياس وضهور الشوير. واقتصر التراشق على رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وانعكس الهدوء النسبي على الحركة في المنطقة، اذ تنفس المواطنون بعد تدهور امني استمر ٤ ايام متتالية. وشهدت الطرق حركة ملحوظة قياسا الى الايام الاخيرة.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش اللبناني سلم الصليب الاحمر جثة عدنان عزام المعروف باسم ربيع الاسمر، وهو من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ونقلت جثة اخرى الى المستشفى العسكري في بيروت. واوضحت ان صاحب الجثة طويل القامة، بدين، له لحية، اسمر البشرة، ويرتدي ثيابا عسكرية ولا يحمل اوراقا ثبوتية.

وقالت المصادر ان عددا من جثث المسلحين ما زال في ارض الاشتباكات.

ونفت ما ورد على لسان عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي السيد حبيب كيروز من ان "القوات الوطنية" سيطرت على بناية العقاد، واكدت ان الجيش متمركز في محيط هذه البناية وتخطاها الى بنايات اخرى.

وامس، تفقد قائد اللواء الثامن العقيد الركن سليم كلاس مواقع الجيش على هذه الجبهة، وعاد فاجتمع بقائد الجيش العماد ميشال عون واطلعه على الوضع.

من التقارير: قتيلان ومتفجرة وسلب محلات في الحمراء

في التقرير الامني لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى سليم بلوط ان ثلاثة مسلحين دخلوا محلات "ا ب ث" في شارع الحمراء واحتجزوا الموظفين وسلبوا ٧٤٠٠ ليرة لبنانية.

● ادعى فايز الطويل ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله في الحمراء واحتجزوه في الطبقة السفلى، وسلبوا ثلاثة آلاف ليرة واحذية والبسة رياضية. وقدر قيمة المسلوب بعشرين الف ليرة.

● ادعى اليوناني الدكتور ميشال مورتزانياكي ان خمسة مسلحين طاردوه واقتادوه الى محلة زقاق البلاط وسلبوه سيارة "اوبل" وحلى. وقدر قيمة المسلوب بـ٣٥ الف ليرة.

● ادعى ورطان تيومجيان ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله في شارع بلس وسلبوا كمية من موجوداته قدر قيمتها بـ١٨ الف ليرة.

● في برج حمود، قبضت قوى الامن على كاسبار دوناتيان بتهمة قتل غرابيت اواكيان.

● في محلة سد البوشرية، دخل ثلاثة مسلحين محل غسان القرح وسلبوه مبلغا من المال.

● في برج البراجنة، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة محمد حسين زين الدين فاوقعت فيها اضرارا.

● ادعى جوزف الحلبي ان لصا دخل مطعمه في بلدة عنايا وسرق منه اشياء قدرها بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة.

● في محلة القبة في طرابلس، وجدت سميحة ح. مقتولة بواسطة سلاح صيد في منزل والديها.

هكذا عنه الأصل

"القيادة العامة" خرّجت مقاتلين في مخيم برج البراجنة

احتفلت "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" بتخريج فصيل من مقاتلي الجبهة باسم "دورة شهداء العرقوب" في مخيم برج البراجنة، في حضور قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مخيمات بيروت.

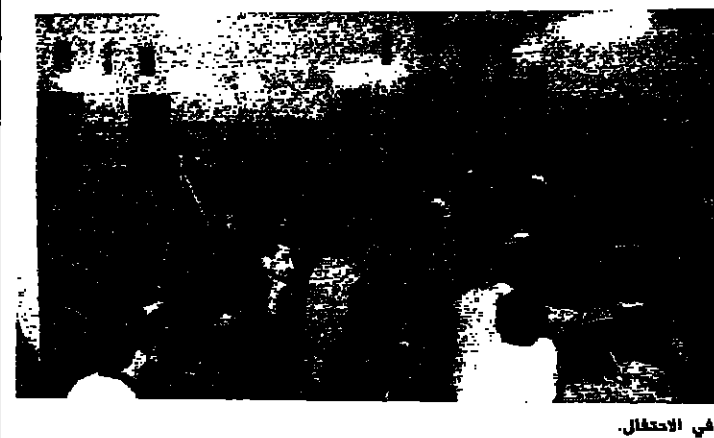
"ابو عدنان" المسؤول عن العلاقات السياسية في "جبهة الانقاذ" شدد على وجوب تمتين العلاقة الكفاحية مع الحركة الوطنية وحركة "امل".

وقال: "ان المخيمات الفلسطينية جزء لا يتجزأ من امن المناطق الوطنية اللبنانية". وحذر "من المخططات الامبريالية التي تحاول النيل من صمود سوريا الثورة، والجماهيرية العربية الليبية"، واكد "وقوف الثورة الفلسطينية صفا واحدا مع جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية ودول الصمود والتصدي في مواجهة هذه المخططات".

وركز "ابو رهدي" عضو قيادة الجبهة في بيروت على العلاقات الكفاحية بين المخيمات الفلسطينية وجوارها، و"ضرورة التصدي لكل المتربصين بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة "امل"، وفي طليعتهم ياسر عرفات الذي اشعل فتيل حرب المخيمات، ليتاجر بدماء الشعب الفلسطيني، ويقدم فواتير الولاء والطاعة لاسياده في كمب ديفيد وعواصم النفط".

وقال: "ابو سلطان" باسم الكادر العسكري لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة": "ان احتفالنا اليوم بتخريج ثلاثين مقاتلا من ابطال الجبهة، انما هو ابلغ رد على ياسر عرفات الذي تخلى عن الكفاح المسلح عبر اعلان القاهرة، كما هو ابلغ رد على اسطورة "سلامة الجليل" التي حاكتها الاوهام الصهيونية عبر الاجتياح، وهو تأكيد عملي لوحدة البندقية الفلسطينية ـ اللبنانية المقاتلة، في مواجهة العدو الصهيوني وانذابه في الجنوب، وفي فلسطيننا المحتلة".

"المقاومة الاسلامية" أحيت ذكرى القبرصلي
العارفي: توحيد الطاقات الاسلامية يمكننا من الانتصار على العدو



في الاحتفال.



الشيخ العارفي يلقي كلمته.



السيد هاشم القبرصلي يقدم جائزة الى احد الفائزين.

صيدا ـ "النهار":

في الذكرى السنوية الثانية لسقوط المقاوم نزيه القبرصلي في مواجهة مع الاسرائيليين في صيدا، اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في مسجد باب السرايا في المدينة حضره لفيف من العلماء تقدمه امين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ غازي حنينه والشيخ محمد السعودي ووفد من سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت ووالد صاحب الذكرى وجمهور.

افتتح الاحتفال بآي من القرآن ثم القى السيد مصعب حيدر كلمة عن دور "المقاومة الاسلامية".

العارفي

والقى الشيخ العارفي كلمة تحدث فيها عن العملية التي نفذها القبرصلي ضد الاسرائيليين، ومما قال: "ان هذه العملية الجهادية وامثالها من العمليات، قومت المسيرة السياسية في المجتمع الذي نعيش فيه. اذ ان كبار السياسيين ما زالوا حتى هذه الساعة يظنون ان قضية الصراع مع العدو الاميركي والعدو الاسرائيلي واعداء الاسلام والمسلمين، تحل من خلال طاولات مستديرة او مستطيلة او مثلثة او من خلال المحادثات الاقليمية والقومية والعالمية".

ودعا الى "توحيد الطاقات الاسلامية توحيدا حقيقيا على ارض الواقع، التوحيد العسكري والسياسي والاجتماعي". وقال: "انبه اخواني الفلسطينيين المسلمين الى ان يخرجوا من الورطة التي بسطها الاستعمار للمنظمات الفلسطينية فوقعت فيها وهي تحويل القدس الشريف قضية فلسطينية، وهكذا ضاعت القضية. كذلك انبه اخواني المسلمين من ابناء الجنوب لئلا يقعوا في الخطأ نفسه ويحولوا قضية جبل عامل قضية جنوبية، لان قضية جبل عامل اذا تحولت قضية جنوبية طار الجنوب وضاع اهله. لذلك ينبغي ان نفكر من خلال المبادئ الاسلامية العامة وان نتحرك لتوحيد الطاقات الاسلامية، وان نتحرك حركة اسلامية موحدة، عندئذ نتمكن من محاصرة العدو في فلسطين، في لبنان، في كل البلدان التي يوجد فيها مسلمون، وعندما يستسلم العدو وننتصر باذن الله".

وفي ختام الاحتفال وزع السيد هاشم قبرصلي والد صاحب الذكرى جوائز على الفائزين في المسابقة الدينية التي اقيمت في ذكرى ابنه وجمال الحبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة، وهم: الاول اسامة بطش والثاني توفيق العوجي ومروان غزال والثالث جمال مسعود.

تراشق محدود على المحاور التقليدية

ظل الوضع الامني امس محافظا على هدوء ملحوظ على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. وعكرت هذا الهدوء رشقات رشاشة وطلقات متفرقة في فترة النهار.

ومع حلول المساء، سمعت انفجارات متقطعة على محاور طريق صيدا القديمة.

وشهد معبرا المصالح ـ قصقص والحدث ـ المريجة سيرا في الاتجاهين.

● افاد تقرير امني ان رصاص القنص على عين الرمانة مساء الاحد اصاب مخايل ناصيف نعيم (٥٦ عاما) في يده.

تحديد السير في شارعين لتسهيل تسيير النقل المشترك

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"عملا بالقرارين الرقم ٢٢٣٩ ب تاريخ ٢١/١٢/١٩٨٣ و١٦٠٥ ب تاريخ ٢/١٢/١٩٨٣:

الاول: تحديد السير في اتجاه واحد، نزولا من شارع الاوزاعي ـ البسطا من جادة صائب سلام حتى تلاقيه مع شارع احمد طبارة واطفائية بيروت.

الثاني: تحديد السير في اتجاه واحد صعودا من شارع برج ابي حيدر من جادة الاستقلال من بولفار صائب سلام.

تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها اعطت الاوامر اللازمة لسرية سير بيروت لاعادة تطبيق هذين القرارين اعتبارا من الساعة السادسة من صباح يوم الثلثاء في ٢١ الجاري تسهيلا لحاجات المواطنين، وبغية تسيير سيارات النقل المشترك على هذين الخطين".

بينما أزمة السير قيد الحل
طرابلس: أزمة خبز مستمرة وبوشر توزيع الحصص الغذائية


ساحة التل بعد تنظيم السير.

سور دمرته العاصفة في ابي سمرا.

مواطنون ينتظرون توزيع المساعدات في مدرسة بيت الطفل. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

في الشمال من يتمنى المطر والجفاف في آن: الطرابلسيون الذين يعيشون في منازل لا شبابيك لها ولا ابواب، ينتشلهم الصحو من ضيقة العيش ورطوبة الجدران. والشماليون الاخرون في عكار والضنية وبشري وزغرتا والكورة والبترون يتطلعون الى مواسم مقبلة ينقذها المطر من القحط. ولعل الله، قال مواطن، لا يحرقنا ولا يغرقنا.

بلدية طرابلس افادت من الصحو، امس، وراح عمال مصلحة التنظيفات فيها يرفعون من طريق السويقة وطريق طرابلس ـ زغرتا، ما جرفته السيول من احجار واخشاب وما هدمته من اسوار الطرق.

وصيادو السمك في الميناء الذين لم يجدوا بعد مرفأ يقيهم شر العواصف، تفقدوا ما سلم من شباكهم وزوارقهم، وراحوا صباحا الى البحر "من دون ان ننتظر، قال صياد، خيرا كثيرا من بحر متموج".

وسكان الاحياء الفقيرة المتضررة الذين عاشوا ليلتين في الاقل من دون مأوى ولا خبز تلقوا امس حصصهم من المواد الغذائية والحرامات: مدرسة "الطفل اليتيم" في ابي سمرا وزعت ما عندها على اولياء تلامينها. واحد المسؤولين عن توزيع المساعدات الشيخ علي الشلبي، شوهد في سيارة تنقل مواد غذائية الى المحتاجين.

لكن ازمة الخبز في الشمال لا تزال تراوح مكانها. على رغم ان عددا من الافران التي اقفلت ابوابها اربعة ايام متواصلة، عجن امس حصته من الطحين وخبزها امام عجقة من المواطنين قال بعضهم "لم نأكل لقمة واحدة من يومين". وعلى مقربة من فرن كان رجل في سيارة "بيجو" بيضاء يبيع الربطة الواحدة، عشرة ارغفة، بعشر ليرات. واكد صاحب فرن: "اقسم بالله العظيم ان الخبز الذي نأكله في البيت اشتريه من افران بيروت"، مشيرا الى ان نوعية رغيفه رديئة "بسبب طحين المساعدات الذي يسلم الينا. ولو عرف الناس اي طحين نعجن لما اكلوا لقمة واحدة. ماذا تفعل؟ الجوع كافر". وليس على المواطن سوى ان يسأل: من المسؤول؟ الطحين يصل على الطريق الساحلية من بيروت، يظهر قليلا، ثم يختفي، ثم يباع في السوق السوداء ثم يدعي وكلاء توزيعه في الاقضية انه مفقود!

وفي حين استمر هدوء عسكري في محاور الشمال، قطعه رصاص قنص متباعد في محور الكورة ـ البترون، استمرت اعمال الدهم المستمرة في طرابلس بحثا عن الاسلحة.

السير

وانهت اللجنة المشكلة لمعالجة قضية السير في طرابلس الدراسة التي اعدتها وقدمتها الى رئيس البلدية السيد عشير الداية، وادلى الداية على الاثر بالتصريح الآتي:

"كان لا بد من معالجة مشاكل السير في مدينة طرابلس، خصوصا في وسط المدينة التجاري: فالسيارات تملأ الشوارع وتقف في كل مكان حتى على الارصفة. لذلك شكلنا لجنة لدرس هذه المشكلة فقدمت الينا تقريرا شاملا حول المواقف تنظيم السير. وقد وجدت ان هذا التقرير جاء شاملا وفي تطبيقه يمكن وتنظيم السير تنظيما سليما، وسيعرض على المجلس البلدي في جلسته المقبلة للموافقة عليه ووضعه موضع التنفيذ. وهذا التقرير يتضمن المواقف العامة والمواقف الخاصة والوسائل المطلوبة لانجاح تنفيذه".

ونوه بنشاط اللجنة التي قامت بهذا العمل، خصوصا النقيب ابرهيم جبور آمر مفرزة السير في الشمال.

وتقرر فرز ١٥ عنصرا من الشرطة البلدية الى مفرزة السير في قوى الامن الداخلي، وتحديد الاماكن المقررة لوقوف السيارات العاملة بالاجرة ومواقف سيارات للركاب الوافدين من الاقضية الى داخل المدينة والمواقف المقررة في شارع التل في طرابلس.

سعد عاد من دمشق واتصل بالبزري

عاد بعد ظهر امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة لدمشق استغرقت بضعة ايام اجرى خلالها محادثات مع القادة السوريين، ولاسيما منهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واتصل المهندس سعد فور وصوله الى صيدا برئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري واطلعه على نتائج محادثاته في العاصمة السورية.

اسامة سعد استقبل في صيدا الارشمندريت سماحة

صيدا ـ "النهار":

استقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد النائب الاسقفي لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندرين بولس سماحة.

واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان البحث تناول الاوضاع التي تجتازها البلاد عموما والجنوب خصوصا، وان الارشمندريت سماحة شكر للامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد مواساته المطرانية بفقيدها المطران جورج حداد.

صوت "القوى الاسلامية الصامتة"


"ابو جعفر". (توفيق السدالله)

عقد امس "ابو جعفر" باسم "القوى الاسلامية الصامتة" مؤتمرا صحافيا حمل فيه على موقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وايد الاتفاق الثلاثي. وتطرق الى الاوضاع في المنطقة الشرقية قال: "كل ما نشاهده على الارض هو تبلور ما يسمونه المجتمع المسيحي والتقسيم".

ودعا السوريين وجميع الذين يؤيدون وحدة لبنان من مسلمين ومسيحيين الى "العمل لتحرير القرار المسيحي من اسر القوى الفاشمة".

طلب السجن لمتهم بالقتل

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة من ١٥ الى ٢٠ سنة للمدعى عليه بشير خيرو الدباس المتهم بقتل فاروق اسكندراني في فندق "المديتيرانيه" عمدا باطلاق النار عليه من رشاش حربي في ٣١/١/١٩٧٩. والقاء رزمة ديناميت ارهابا امام محل عباس المصري في رأس النبع.

مرتفعات جبل الشيخ.

جبل الباروك ومحطة الارسال.

صنين كما بدا من شتورة. (سعيد دعلاوي)

العاصفة الثلجية التي اجتاحت لبنان كان لها في نفوس ابناء مناطق كثيرة، ولاسيما منطقة حاصبيا، وقع حسن. فهي تبشر بالخير، والثلج خمير الارض.

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب ان اهالي المناطق الجنوبية عموما وابناء حاصبيا خصوصا كانوا متخوفين من سنة قاحلة بسبب انحسار المطر اكثر من اسبوعين في اواخر كانون الاول ومطلع كانون الثاني. الا ان السماء جادت اخيرا بمطر غزير وسقط الثلج كثيفا على الجبال. خصوصا مرتفعات جبل الشيخ حيث بلغت سماكته مترين، وهو غطى البساتين وساحات القرى.

اما الطرق في منطقة حاصبيا والبقاع الغربي، فهي سالكة باستثناء طرق الجبال العالية التي كستها طبقة من الجليد بسبب برودة الطقس. والينابيع تفجرت قبل اوانها، الا ان الثلج المكدس فوق الجبال كفيل بتعويض ما ذهب من مياه الى البحر في غير اوانه.

الطقس

الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم وفقا لنشرة دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي، جيدا الى قليل الغيوم. والرياح السطحية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٧ درجة. على علو الف متر من ٤ الى ١٢. في البقاع من درجة واحدة تحت الصفر الى ١٤ فوق الصفر. الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ في المئة. البحر قليل الموج.

كلارسفلد منحت تأشيرة دخول وسفارة المانيا حذرتها من أخطار

نقلت وكالة "رويتر" امس عن ناطق باسم سفارة المانيا الغربية في بيروت ان السيدة الالمانية بيت كلارسفلد حصلت على تأشيرة دخول الى لبنان لمواصلة مهمتها من اجل اطلاق خمسة يهود مخطوفين في لبنان، لكن السفارة حذرتها من مواجهة اخطار كبيرة.

وقال الناطق ان السفير الالماني الغربي الدكتور انطونيوس ايتل تحدث الى السيدة كلارسفلد، والى السلطات اللبنانية للمساعدة في الحصول على تأشيرة دخول وللبحث "في ما اذا كان يجب ان تبقى هنا او تعود الى بلادها".

واوضح "انها قررت البقاء، وقد لفتناها الى المخاطر التي تواجهها في البقاء هنا، وقلنا لها ان السفارة ليست في وضع يتيح لها المساعدة اذا هي وقعت في وضع سيء، ولكن من واجبنا الاهتمام بمصالح جميع الرعايا الالمان الغربيين".

وابلغت كلارسفلد الى "رويتر" في احد فنادق بيروت الغربية حيث تحل "ان السفير قال لي انه خائف علي. لكنه في النهاية قرر المساعدة واعتقد ان السبب هو شعوره بان القضية قضية جيدة".

وقالت انها نعتقد انه يجب على الاقل الافراج عن عدد من السجناء المحتجزين في بلدة الخيام في جنوب لبنان "ولدي كثير من الاصدقاء في اسرائيل ممن يوافقون على انه اذا خطف يهود في بلدان الشتات، فيجب ان يلقوا مساعدة. وانا واثقة من انه يمكن الضغط على اسرائيل كي تقوم بعمل ما. لقد فعلوا ذلك خلال ازمة شركة الطيران الاميركية".

نداء "الاونروا" لاطلاق كوليت في عيده الـ٦٤

اصدرت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيانا في ذكرى ميلاد المخطوف لديها الصحافي البريطاني المخطوف الك كوليت جاء فيه:

"اليوم ٢١ كانون الثاني، عيد ميلاد الك كوليت الـ٦٤، وهو لا يزال محتجزا منذ اكثر من ١٠ اشهر.

وفي المناسبة جدد المفوض العام لوكالة الغوث السيد جورجيو جاكومللي نداءه لاطلاق كوليت الذي كان يقوم بمهمة كتابية للوكالة في لبنان عندما خطف في جنوب بيروت في ٢٥ آذار ١٩٨٥".

واوضح البيان ان شريط الفيديو الذي تلقته "النهار" عن كوليت قبل عيد الميلاد ووجه فيه معايدته لعائلته كان الخبر الثاني الذي عرف عنه منذ احتجازه.

وذكر انه في كانون الاول الماضي، عينت جمعية المراسلين لدى الامم المتحدة في نيويورك الك كوليت رئيس شرف لما تعبيرا عن دعمها له واهتمامها به.

وكوليت صحافي بريطاني مركزه في نيويورك.

...ونداء لاطلاق ميشال واكد

احتجت امس الهيئة التعليمية في مدرسة الفندور، وبحثت في قضية المدرس ميشال واكد الذي مضى على خطفه اكثر من ٤٥ يوما، ووجهت هذا النداء:

"فترة غير قصيرة مضت على اختفاء المدرس ميشال واكد من دون ان تثمر الجهود المبذولة والاتصالات عن اي جديد. وبقي الغموض يكتنف الموقف، كما بقيت مدرسته (الفندور)، وزملاؤه في امس الحاجة الى معرفة اي جديد عنه انطلاقا من معرفتنا الراسخة لشخصه ومناقبيته اجتماعيا وتربويا ومن حاجتنا الماسة الى جهوده خصوصا مع بداية السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦.

لذلك، فاننا باسم الهيئة التعليمية في مدرسة الفندور، ادارة ومدرسين، نناشد الخاطفين عدم التعرض له بأي اذى، ونرجو جميع الفاعليات السياسية والروحية والتربوية الاهتمام بموضوعه والعمل ما امكن للافراج عنه وجلاء الغموض المحيط بقضية غيابه. وكلنا ثقة بان جهود المخلصين من القيمين على الاوضاع لا بد ان تثمر خيرا".

برقية الى سعد تطالب باطلاق مخطوفين في صيدا

ابرق اهالي المواطنين الذين خطفوا في صيدا الى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، يناشدونه السعي الى اطلاق المحتجزين في المدينة.

وجاء في البرقية التي وزعت نصها "وكالة اخبار اليوم":

"في ذكرى محاولة اغتيالكم واستشهاد فلذة كبدكم ناتاشا على ايدي طغمة الشر، نناشدكم اطلاق المحتجزين لدى بعض التنظيمات في صيدا وقد مضى عليهم نحو ثلاثة اشهر.

ان الاخلاقية الانسانية والوطنية التي تتحلون بها دفعتنا الى توجيه هذه الرسالة في هذه المناسبة المؤلمة، فاعملوا على انقاذ الضعفاء من الامهم".

مساء: قنبلة على مركز لـ"حركة ٦ شباط"

قرابة العاشرة الا ربعا مساء امس مرت سيارة من امام مركز "حركة ٦ شباط" في الطريق الجديدة، والقي من فيها قنبلة، فاصيب احد حراس المركز بجروح. وسمع على الاثر اطلاق نار، لكنه ما لبث ان توقف.

البزري وجلال الدين وتنظيمات توقفوا عند المناسبة

اضراب ومسيرة اليوم في صيدا في الذكرى الاولى لمحاولة اغتيال سعد

صيدا - من احمد منتش:

في مثل هذا اليوم، قبل عام، امتدت اصابع الفتنة الى رمز من رموز صيدا مفجرة حقدها الاسود على عتبة داره بغية اثارة الاضطرابات في المنطقة على ابواب الانسحاب الاسرائيلي يومذاك.

سيارة مفخخة استهدفت اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مساء ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥، الا ان العناية الالهية انقذته، فقدم عينيه وعين زوجته وحياة طفلته ناتاشا قربانا في مواجهة الاحتلال.

وتنفذ صيدا اليوم، في "يوم الوفاء" للمهندس سعد، اضرابا شاملا، وتنطلق مسيرة قرابة العاشرة قبل الظهر من ساحة النجمة الى منزل سعد، وتقدم اليه لوحة ترمز الى "صمود صيدا في وجه المؤامرة".

ويقام مساء مهرجان خطابي في دار رعاية اليتيم، يتحدث فيه عدد من مقدري سعد ومحبيه.

جبريل يهنىء

واستقبل سعد امس في منزله وفدا من قيادة "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" برئاسة "ابو الفدا" عمران وعضوية انور رجا و"الحاج كامل"، في حضور نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد، وتسلم من الوفد برقية بعث بها الامين العام للجبهة السيد احمد جبريل ويعبر فيها عن "روح التضامن النضالي بين الجبهة الشعبية - القيادة العامة والتنظيم الشعبي الناصري" ويؤكد على "الدور الوطني والقومي الذي يمثله القائد الناصري والقومي ابو معروف". ولفتت البرقية الى الاوضاع على الساحة الفلسطينية وشددت على "اهمية حسم الصراع السياسي عبر اوسع مشاركة تنظيمية وشعبية" وركزت على "دور جبهة الاتحاد الوطني في مواجهة عملاء اسرائيل واهمية اسقاط القوى التي اجهضت اتفاق دمشق". وهنأت "التنظيم الشعبي وجماهير صيدا بنجاة المناضل سعد ومتابعة دوره في عملية البناء والتحرير".

نشاطات

واقامت "لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥" مباراة ثقافية في مدرسة مار يوسف الظهور، شاركت فيها ٤٥ تلميذة في الصف المتوسط الثالث من المدارس الآتية:

الاصلاح المتوسطة للبنات، الانجيلية للبنات، ثانوية المقاصد، ثانوية منارة الانسانية، ثانوية راهبات عبرا، مدرسة الاصلاح المختلفة، تكميلية البنات، ثانوية صيدا الرسمية الثانية والاولى للبنات، راهبات مار يوسف، صيدون الوطنية.

ووزعت لجنة الاحتفالات على المتباريات موضوعا عن ناتاشا سعد الطالبة وذكرى الانفجار وما يحمله من معان، وتعلن نتائج المسابقة الاحد المقبل في مدرسة مار يوسف حيث كانت تدرس صاحبة الذكرى.

وعقدت في ثانوية صيدا الرسمية للبنين جمعية عمومية تحدث فيها عضو الامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي" السيد اسعد النادري والمدرس سليمان البوظ والطالب مصطفى غبورة. والقى السيد حسين الحاج قصيدة.

كذلك عقدت في المدرسة الفنية العالية في المدينة جمعية عمومية تعاقب فيها على الكلام عدد من الطلاب، فاشادوا بمواقف سعد في مواجهة اسرائيل.

البزري

وتوقفت شخصيات صيداوية وتنظيمات عند ذكرى محاولة اغتيال سعد، فاكد النائب نزيه البزري وقاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين والدكتور غسان حمود والدكتور نبيل الراعي على "الدور الوطني والنضالي الذي لعبه"، واعتبروا ان محاولة اغتياله "هي محاولة اغتيال صيدا الموحدة". ورأوا "ان الحادث كان يهدف بدوافعه الى ضرب المقاومة بصفتها الخيار الذي اعتمده شعبنا لمواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه".

جلال الدين

وقال مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين: "ان الجريمة النكراء التي خطط لها العدو الاسرائيلي مستهدفا اغتيال رمز من الرموز الوطنية وقائد من قادة المقاومة هو الاخ مصطفى سعد والتي نفذتها ايد اثيمة مجهولة، كان المقصود منها احداث فتنة في صيدا المجاهدة الصامدة التي روعت المحتل الاسرائيلي بوقوفها في وجهه وقفة جريئة واحدة تدافع عن عزتها وكرامتها وحريتها، وضرب المقاومة البطلة بالتخلص من احد قادتها، واحداث البلبلة في صفوف الصيداويين الصامدين المقاومين اساليب العدو، وبذلك يتسنى لها احكام السيطرة على مفتاح الجنوب وتنفيذ مخططها التوسعي وبسط سيطرتها على صيدا والحد من اعمال المقاومة في الجنوب وتمزيق العيش المشترك بين ابنائه. لكن الله تدارك بلطفه وعنايته الاخ مصطفى سعد فنجاه من الموت ليبقى قائدا من قادة المقاومة التي تقف في وجه العدو الاسرائيلي وترهبه، وشمل برحمته ورعايته الصيداويين بان قوى اللحمة في صفهم الوطني وزادهم تصميما على الصمود والتصدي ومحاربة العدو الاسرائيلي واساليبه الهادفة الى تفرقة الصف واثارة الخلافات والمنازعات الطائفية والمذهبية والفئوية.

ان محاولة اغتيال الاخ مصطفى سعد لم تكن الاولى في تاريخ اسرائيل وليست وليدة ظرف معين او موقف محدد، انما هي حلقة من حلقات مسلسل ارهابي رسمت خطوطه الصهيونية.

ان الحادث يدعونا الى متابعة مسيرة الانقاذ والتحرير بالايمان نفسه والتصميم ووحدة الصف والقرار، فالمعركة بين الحق والباطل لا تزال قائمة، والصراع بين الخير والشر لا يزال على اشده. فجدير بصيدا ذات المواقف البطولية المشرفة ان تظل صامدة في وجه الصراعات المتعددة وان تحافظ على تاريخها المجيد وان تدعم المقاومة الاسلامية والوطنية بكل ما لديها من امكانات حتى تحرير كل الاراضي اللبنانية من المحتل الاسرائيلي وتحرير لبنان من اعوان الاحتلال وعملائه، وارساء قواعده على اسس متينة من الديموقراطية الصحيحة وبناء دولة لبنانية موحدة سيدة حرة مستقلة ذات انتماء عربي يسودها العدل والمساواة بين جميع المواطنين".

منظمة العمل

واصدرت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب بيانا جاء فيه:

"في الذكرى السنوية الاولى لمحاولة اغتيال القائد الوطني المناضل مصطفى معروف سعد على ايدي اسرائيل والعملاء المرتبطين بها في الداخل، لا يسعنا في هذه اللحظات الا ان نتذكر كل ما روجته وسائل الاعلام الصهيوني وتصريحات زعماء العدو القائلة ان صيدا ومنطقتها ستتعرض لابشع المجازر اذا خرجوا منها. لقد كانوا يعدون للفتنة بعدما عجزوا عن النيل من الصمود الوطني للمدينة التي شكلت سياسيا وعسكريا، عاصمة المقاومة الوطنية اللبنانية، والتي كان مصطفى معروف سعد ابرز قادتها الذين جسدوا نهج المقاومة صمودا وممارسة. صحيح اننا دفعنا ثمنا غاليا نتيجة التفجير المجرم الذي استهدف منزل مصطفى معروف سعد، وكان افدحه استشهاد ابنته الطفلة ناتاشا والشهيد محمد مصطفى طالب، اضافة الى اصابة العديد من الاهل والجيران اصابات بالغة، لكن الانتصار كان كبيرا ايضا، فلقد فشلت خطة العدو الصهيوني، وخرج يجر أذيال الهزيمة من صيدا ومن جزء كبير من ارض الجنوب.

وانتصر مصطفى سعد على هذه المؤامرة الدنيئة وعاد بارادته الصلبة الى ساحة المعركة، هذه المعركة التي يردد ابو معروف يوميا انها طويلة جدا. قاوم الجرح العميق وعاد ليمارس دوره القيادي، ليس على مستوى المدينة فحسب، بل على المستوى الوطني العام وكقائد من ابرز قادة المقاومة الوطنية.

ان اسرائيل وعملاءها بعد فشلهم في اغتيال مصطفى لجأوا الى تفجير الوضع في شرق صيدا، لجر المقاومة الى معركة لم تكن تريدها. فكانت الهزيمة الثانية لاسرائيل وعملائها في شرق المدينة.

اليوم، وازاء انكشاف الخطة الاسرائيلية في الجنوب الهادفة الى انقطاع هذا الجزء الغالي من ارض الوطن، وانتقال العدو من جديد الى مواقع الهجوم المتمثل يوميا بتهجير سكان الشريط الحدودي والقصف اليومي على المناطق المحررة، اضافة الى اعلان صراحة نيته الاحتفاظ بالحزام الامني وتوسيعه، تعود اليوم قضية المقاومة الوطنية لتطرح نفسها نهجا وحيدا قادرا على تحرير الارض.

ان منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب توجه في هذه الذكرى التحية الى المناضل مصطفى سعد، الذي رأينا في خطه التوحيدي لقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في اثناء الاحتلال والذي جسده باعلان قيام "جبهة المواجهة الوطنية" اطارا جبهويا مفتوحا لجميع المقاومين الوطنيين ضد الاحتلال وعملائه. وان لنا ملء الثقة باستمرار هذا النهج الثابت الذي يرفض محاولات تطييف المقاومة ويناضل باستمرار من اجل توحيدها بعيدا عن سياسة التمحور والتجزئة".

"تجمع اللجان"

وابرق "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى المهندس سعد، قال:

"يبقى يوم الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٥ يوما مشهودا في تاريخ هذا البلد، وعلامة مميزة في نضالنا الوطني والقومي، لانه يمثل تقاطع مرحلتين خطيرتين في حياة لبنان والعروبة، مرحلة الاندحار العسكري الصهيوني عن ارض لبنان بفضل نضال المقاومة الوطنية والعربية البارزة التي كنتم احد اهم رموزها، ومرحلة الاعداد الاميركي - الاسرائيلي للثأر من انجازات المقاومة والتحرير عبر اطلاق الحال الاسرائيلية بديلا من الاحتلال الاسرائيلي المباشر.

وبهذا المعنى، فقد كانت صيدا العربية الباسلة، صيدا معروف سعد ونزيه القبرصلي، صيدا الحبال وزهرة والشريف، تشكل عقبة كبرى في وجه هذا المخطط القديم - الجديد، وكان مصطفى سعد يجسد بممارسته ومواقفه التاريخ الوطني والقومي والتحرري الحقيقي لهذه المدينة العريقة، فجاءت جريمة الحادي والعشرين من كانون الثاني استهدافا لصيدا من خلال مصطفى سعد، واستهدافها لمصطفى سعد من خلال صيدا واهلها الطيبين الشرفاء. ولعل ما تعرضت له صيدا بعد تحريرها من عدوان غاشم طاول المدينة وضواحيها ومخيماتها هو التكملة الطبيعية لجريمة الاغتيال البشعة عشية التحرير (...).

ان الرد الحقيقي على جريمة ٢١ كانون الثاني لن يستكمل فصوله ومعانيه ما لم تتلاق القوى القومية والوحدوية والناصرية في اطار عمل واحد يشكل نواة لحركة عربية ديموقراطية واحدة موحدة في لبنان هي القادرة، مع سائر القوى الوطنية والاسلامية، على استنهاض التيار الوطني والديموقراطي ومقاومة كل نزعات التفتيت والتسلط والهيمنة والعمالة التي تشكل عناوين الحالة الاسرائيلية وعناصر مدها بكل اسباب القوة والاستمرار".

"حزب العمل"

وقال "حزب العمل الاشتراكي العربي" في الجنوب: "ارادوا مؤامرة ضد صيدا والجنوب لطمس الانجازات التي حققتها مقاومة شعبنا الوطنية البطلة، فسقط من سقط من الشهداء وعلقت اوسمة فخر واجلال جديدة فوق هامة صيدا وجبين ابي معروف. واليوم، بعد عام انقضى على تلك المؤامرة، نرى ان جنوبنا يعيش في آن، ايام فرض الانسحاب والهزيمة على جيش صهيون المهزوم وايام استمرار المؤامرة الصهيونية فوق ارضه.

وها هي فلول الادوات العميلة تمعن في اعمال القصف والتهديد والتهجير للكثير من قرانا ومدننا الجنوبية الحبيبة من صيدا الصامدة عاصمة الجنوب المقاوم حيث قوات جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد تستمر رابضة على خط المواجهة، الى اقليم التفاح والنبطية وياطر وكفرا وحاريص وحداثا وكونين وكفرمان وعربصاليم وحبوش وغيرها من قلاع الجنوب المقاوم المستمرة في الصمود والمقاومة الباسلة لتسقط اوهام الواهمين بامكان تحقيق الامن والهدوء في ظل استمرار وجود الكيان الصهيوني. مما يؤكد ان كفاح المقاومة الوطنية هو الكفيل بوضع حد لغطرسة العملاء واسيادهم، وهنا يستدعي الارتقاء بمستويات التعاون والتنسيق بين اطراف المقاومة الوطنية وازالة العوائق التي تحول دون تصعيدها في عمق الشريط المحتل والتي لا بديل منها لاستكمال عملية التحرير مع التأكيد على تكريس اسلوب مواجهة مواقع العدو والحاق الخسائر البشرية بجنوده".

"الديموقراطي الشعبي"

وتعهد "الحزب الديموقراطي الشعبي" في الجنوب في ذكرى محاولة اغتيال سعد "استمرار تصعيد الكفاح المسلح ضد المحتلين الصهاينة وعملائهم المأجورين من جيش لحد وسائر *القوى الفاشية العميلة*".

واعتبر "ان عودة المناضل مصطفى سعد بعد شفائه، الى موقعه النضالي في صيدا، عززت علاقات التحالف بين التنظيم الشعبي الناصري وسائر القوى الوطنية والتقدمية بحيث شكل نموذج جيش التحرير الشعبي احد اهم انجازات هذا التحالف".

وشدد على "تطوير المقاومة الوطنية ودعمها ومواصلة مواجهة القوى الفاشية العميلة التي ما زالت تنتظر حصول تغييرات اقليمية لمصلحتها من اجل الانقضاض مجددا على المناطق الوطنية".

"الشبيبة الفلسطينية"

وهنأت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في لبنان المهندس سعد بنجاته من "المؤامرة الدنيئة" وعزته وزوجته بطفلتهما ناتاشا، وقالت "ان المؤامرة التي استهدفت حياة المناضل سعد هي استكمال واضح للمؤامرة التي استهدفت حياة والده الشهيد معروف سعد، وان ما يجري في شرق صيدا من اعتداءات يومية تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل لحد هي لاستكمال ما عجزت مؤامرة ٢١ كانون الثاني عن تحقيقه". ورأت ان "التهديدات الاسرائيلية لقرى الجنوب ومخيماته تؤكد مجددا ان الخطر الصهيوني على لبنان ينطلق حقيقة من اطماع اسرائيلية تاريخية في لبنان، وما ادعاءات اسرائيل سابقا ان اعتداءاتها هي رد على الوجود الفلسطيني، سوى ادعاءات مزيفة تأكد زيفها في ما جرى في كونين وكفرا وياطر وغيرها من القرى الجنوبية الصامدة".

كفرفالوس: مناوشات وقذيفة قرب مرفأ صيدا

صيدا - "النهار":

حصلت امس مناوشات متقطعة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وقرابة الاولى والدقيقة الـ٣٠ بعد الظهر، سقطت قذيفة صاروخية في البحر على بعد ٥٠٠ متر من الشاطىء قرب المرفأ، واحدث انفجارها دويا روع المدينة. وعلى الاثر ابتعدت احدى البواخر التجارية الى عرض البحر.

وفي صيدا اوقفت "الشرطة الامنية" شخصين اشتبه بهما لوجودهما ليل الاحد - الاثنين قرب مصرف "ناسيونال دو باري" في الطبقة الثالثة من بناية الزعتري في شارع رياض الصلح. واوضح قائد هذه الشرطة السيد شفيق سنبل "ان التحقيق جار مع المتهمين، خصوصا انه عثر في سيارتهما على ادوات تستعمل للسرقة".

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي في المدينة ان السيارة التي انفجرت قبل ايام في صيدا سرقت قبل اكثر من سنة من كاراج زيدان، وهي لعلي فرحات من عنقون.

لجان حدودية تشدد على العيش المشترك

بنت جبيل - "النهار":

وجهت "اللجان المحلية في القرى الشيعية والمسيحية الحدودية" نداء الى ابناء هذه القرى، شددت فيه على "وجوب بقاء المنطقة الحدودية نموذجا للمحبة الرائدة والعيش المشترك لتفويت الفرصة على المستفيدين من الخراب والدمار على الساحة اللبنانية".

وجاء في النداء: "كلنا يعرف ما حصل لكونين، لكن العبرة ايها الحدوديون ليست في ما حصل، بل في ما سيحصل مستقبلا لان هناك اصابع تندس لبث بذور الفتنة والخلافات. ومن هذا المنطلق اتت اجتماعاتنا مع الاهالي والمسؤولين العسكريين في القرى بمبادرة طيبة من اناس طيبين، هدفها المحبة والتآلف ومحورها التآخي والتضامن".

انذار اسرائيلي لاهالي الطيري: تأليف "حرس" او تهجيرهم جماعيا

الجنوب - "النهار":

افادت مصادر امنية ان المركز الاسرائيلي في محلة صف الهوا (بنت جبيل) استدعى وفدا يمثل اهالي الطيري للبحث في مصير سبعة من ابناء البلدة احتجزهم الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" في اثناء اقتحامهم الطيري اخيرا.

وذكرت هذه المصادر ان الضابط الاسرائيلي المسؤول عن هذا المركز طلب من الوفد السعي لدى الاهالي لانشاء "حرس وطني" وانذرهم بوجوب الموافقة في مهلة ثلاثة ايام، والا فانهم سيهجرون بالقوة.

ونتيجة هذه التهديدات والضغوط نزحت ١٠ عائلات الى خارج "الحزام الامني". وقالت مصادر سياسية مطلعة في الجنوب انه على اثر تهجير اهالي كونين واقتحام الطيري، لوحظ ان حالا من التوتر تسود صفوف القوة الدولية ولاسيما منها الكتيبة الايرلندية، اضافة الى الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي". خصوصا ان الايرلنديين الذين كانوا يتمركزون قرب هاتين البلدتين تعرضوا لاطلاق نار ومنعوا من التدخل لحماية الاهالي. واطلق الاسرائيليون و"الجنوبي" النار على دورية ايرلندية دخلت البلدة لاستطلاع وضع الاهالي، كما اطلقوا النار على الاهالي ومواشيهم لترويعهم. وعزت المصادر هذه الاستفزازات الى تذرع الاسرائيليين و"الجنوبي" بان الايرلنديين يساعدون مقاتلي حركة "امل".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة اطلقوا صباحا صاروخ "كاتيوشا" على الموقع الاسرائيلي في تلة علمان (مرجعيون). وهاجم المقاومون بصواريخ "آر. بي. جي." و"كاتيوشا" موقعا اسرائيليا في تلة ياطر (بنت جبيل) وموقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في رشاف. وردت حاميات هذه المواقع برمايات غزيرة ادت الى قطع طريق صور - ياطر - كفرا وطريق النبطية - القعقعية. واصيب في كفرا منزل موسى حمدان. ودخل مسلحون حدوديون بلدة كفرا وسرقوا اشياء من منازل مختار البلدة علي عطية وابو محمود عطية وابو علي حمادي وعبد الرؤوف سبيتي.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين محمد وعلي صقر قصفت الجليل الاعلى في الاراضي المحتلة من ارض بيت ليف في الشريط الحدودي بثلاثة صواريخ غراد اصابت اهدافها. وفي طريق العودة اشتبكت المجموعة مع عناصر من جيش العميل لحد كانت متمركزة بين قريتي كفرا وصربين، مما ادى الى اصابة ثلاثة عملاء من جيش لحد وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

مجلس الجنوب اصدر ١٧ قرارا بدفع مليوني ليرة مساعدات

اصدر امس مجلس الجنوب ١٧ قرارا تقضي بدفع مساعدات مالية لاصحاب منازل مهدمة كليا او متضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، تبلغ قيمتها ٢,٠٧١,٥٤٠ ليرة لبنانية، على ان يسري مفعول هذه القرارات بعد شهر من صدورها.

وتشمل هذه القرارات مساعدات مالية عن:

مسكن متضرر في حناويه للسيد خليل امين صائغ بقيمة ١٣٥٠ ليرة، مسكن متضرر في البازورية للسيد سعيد محمود سرور ٩٣٣٥ ليرة، مسكن متضرر في جبشيت للسيد محمد الشيخ خليل الزين ٤١٠٠ ليرة، مسكن متضرر في الشرقية للسيد علي ابرهيم شعيب ٣٥٥٠٠ ليرة، مساكن مهدمة ومتضررة في قعقعية الجسر لكل من: احمد محمود عياش، محمود حسين حلاوي، نصر الله ديب حلاوي، نمر محمد عبد الله حلاوي، علي نمر حلاوي بقيمة ٦٠٢٥٠ ليرة، مسكن مهدم جزئيا في كوثرية السياد للسيدة وهيبة احمد رمضان ٤٨٠٠٠ ليرة، سلفة مالية عن مساكن متضررة في ميس الجبل للسيد محمد عبد نصرالله ٣٠٠٠ ليرة،

مساكن متضررة في دير قانون رأس العين لكل من: مصطفى محمد برجي، علي احمد زمط، سعيد اسعد سقلاوي، احمد السيد محمود مرتضى، حسن السيد محمود مرتضى بقيمة ١٣٥٧٥ ليرة، مساكن مهدمة في قرية مجدل سلم لكل من: علي احمد ملحم، احمد شوقي، السيد محمد باقر الامين، ابرهيم احمد زهوة، نبيل محمود زهوة، بلقيس عبد الحسين زهوة، احمد حسين حمادة، علي احمد حمادة ٦٧٣٠٠ ليرة، مسكن متضرر في طيردبا للسيد محمود محمد حمود ٥٠٠٠ ليرة، مساكن متضررة في طورا لكل من: محمد علي دهيني، احمد سليمان شور، عباس ابرهيم دهيني، نصيفة محمد طاهر، عبد الله مصطفى معن، محمد عباس دهيني، بقيمة ٣٩٨١٥ ليرة، سلفات مالية عن مساكن مهدمة كليا ومتضررة في بيت ليف لكل من: علي عبد الله بداح، سمير علي بداح، احمد عبد الله بداح، سليمان احمد بداح، علي قاسم فرج، حسن محمود نصر الله، محمد حسن نصر الله، موسى محمود حمود، مريم حيدر حمود، كاظم علي فرج ٤٧٠٠٠ ليرة.

وتقضي القرارات ايضا بدفع مساعدات عن مساكن متضررة في كفرمان لكل من: عبد الحليم علي ابو زيد، حسين علي ابو زيد، محمد علي ابو زيد، نجيبة حسن ابو زيد، محمود حسن بلال، حسن علي بعلبكي، ناجي صبحي جابر، محمد عبد الله حمزة، محمود علي حسن حمزة، احمد علي زهرة، حسن منيف سلامة، ايوب عبد الحسن سلامة، اسماعيل علي شكرون، مطيعة عبد الحسن شكرون، موسى داود شكرون، شوقي علي صالح، جواد محمد ضاهر، حسن علي ضاهر، احمد يوسف ضاهر، محمد نعمة ضاهر، كامل حسن ضاهر، علي يوسف ضاهر، رشيد سعيد ضاهر، حسين علي احمد ضاهر، محمد يعقوب ضاهر، حسن علي ضاهر، حسين علي ضاهر، خزنة محمود ضاهر، محمد سعيد احمد، ابرهيم حبيب علي احمد، زينب ابرهيم غملوش، كامد احمد عربيس، حسن علي حسن عربيس، علي طالب فخر الدين، سعدى حسين فخر الدين، ابرهيم حسن فرحات، محمد ابرهيم فرحات، جميل محمد فرحات، محمد يوسف فرحات، محمود محمد فرحات، علي احمد فرحات، جميل علي فرحات، عبدالله علي فرحات، احمد علي فرحات، عبد الحسين علي فرحات، محمد نعمة فرحات، دخل الله علي فرحات، احمد علي فرحات، محمد عبد الله فرحات، ضاهر محمد قنبر، علي كامل قنبر، كامل علي قنبر، عبد الرسول داود قنبر، حسن محمود مرعي، ليلى حسين محيي الدين، محمد حسين معلم، رقية حسين معلم، فؤاد حسين علي مزهر، امين علي مزهر، حسين علي مزهر، حسن خليل محيدلي، نعمة احمد محيدلي، نجيب عبد الله محيي الدين، احمد حسين محيدلي، عبد الله علي نجم، عبد الله محمد علي نجدة، حسين محمد نور الدين، مريم علي نور الدين، حسن محمد نور الدين، هاشم حسن نور الدين، حسن نعمة نور الدين، شريف محمد نور الدين، احمد دخيل يزبك، بقيمة ٣٠٤٣٣٥ ليرة لبنانية.

وتشمل المساعدات المقررة لمساكن مهدمة كليا في شقرا كلا من: ابرهيم زين مهدي الامين، زين العابدين عبد الحسين الامين، محمد عبد الحسين الامين، حسن علي مهدي الامين، بلقيس السيد عبد الحسين الامين، محمد علي وزنة ٦٩٨٤٠٠ ليرة، اضافة الى مساكن متضررة لكل من: اديبة عبد الحسين الامين، مشكور محمد غالب الامين، شريفة السيد عبد الحسين الامين، توفيق مصطفى الامين، هاشم ابرهيم الامين، سامي هاشم الامين، عبد المجيد علي رضا الامين، رضا محمد رضا الامين، مريم عبد الحسن الامين، رضا محمد حسين الامين، هاشم محسن الامين، محمد عبد دياب، فراس السيد جواد الامين، عبد المجيد عبد الله الامين، محمد علي عبد الله الامين، جواد سعيد الامين، عدنان جواد الامين، فضيلة علي دياب، علي حسين وزنة، نعيمة علي دياب، احمد محمد غملوش، علي نعمة فوعاني، مصطفى علي فواز، نمرة خليل محمود، رؤوفة زين مهدي، حيدر حسين مرتضى، ٤٦١٩٥٠ ليرة.

ويفيد من المساعدات عن المساكن المتضررة في حبوش كل من: محمد زين العابدين جوني، علي دياب دياب، عليا محمد سلامة، يوسف محمد حلال، ابرهيم حسن نعمة، علي توفيق نعمة، حسين خليل صفا، محمد توفيق نعمة، زينب عبد الله زعرور، نجيب عواضة عواضة، محمد علي حلال، احمد حسين حلال، علي قاسم روماني، آمنة محمود حلال، رضا قاسم غملوش، علي خليل نعمة، هادي حسين مكي، عباس علي حريري، خليل حسن صالح، حسين علي حلال، جمال محمد نعمة، فاطمة عبد الله حلال، حسين ابرهيم الحريري، عبد الامير عواضة، توفيق نجيب، علي رضوان، عبد الحسن دياب حطاب، حسين عبد الحسين نعمة، حسن علي جوني، محمد علي عبد، علي احمد نحلة، جميل فياض حلال، حسن دياب درويش، محمد حبيب علي، مصطفى رشيد ملي، واصف علي نعمة، حسين محمد مكي، محمد علي نعمة، دياب محمد قبيسي، حسن نعمة عباس، نعيم نعمة نعمة، توفيق صالح حلال، ابرهيم محمود حلال، جميل نعمة طرابلسي، لطفية فياض جوني، فواز حسين مكي، فاطمة محمد جوني، حسين مرتضى غملوش، درويش عبد الحسين مكي، حسن احمد بشروش، فاطمة حسن وهبة. وتبلغ قيمة هذه المساعدات ٣١٥٣٥٠ ليرة.

وتمنح مساعدات عن مساكن متضررة في مجدل سلم لكل من: احمد احمد ملحم، محمود احمد ملحم، كايد موسى ملحم، عباس احمد ملحم، حسين حسين ملحم، عبد اللطيف ضيف الله ياسين، تامر علي ياسين بقيمة ١٨٦٠٠ ليرة.

وتدفع مساعدات مالية عن مساكن متضررة في كوثرية السياد لكل من: علي سلمان ابرهيم، حسن احمد احمد، عليا علي ابرهيم، محمد ابرهيم، احمد بزي، عدنان عبد الرضا حلال، محمد يوسف حلال، محمد علي حسن عبد الله، ابرهيم صالح عباس، محمد يوسف كركي، نجاة حسن كامل كحيل، حسين محمد حجيلي، حسين محمد هاشم، بقيمة ١٥١٠٠٠ ليرة.

"امل" اعتقلت عصابة في صور لسرقة ... الحمضيات!

صور - "النهار":

ضبط جهاز امن حركة "امل" في قضاء صور ليل الاحد - الاثنين، عصابة كانت تسرق كميات كبيرة من الحمضيات من محلة البساتين الخضر في ضواحي صور.

وطوق جهاز الامن المكان بعد مراقبته، ثم دهمه وقبض على افراد العصابة بالجرم المشهود وباشر التحقيق معهم.

● عثر على جثة عبد العزيز محسن (١٧ عاما) في بافليه (صور) وتبين انها مصابة بطلق ناري في الرأس. واوقف رجال الامن الداخلي على ذمة التحقيق عباس عبد الكريم جفال وحسين علي محسن. وافاد تقرير امني ان الجثة وجدت داخل منزل علي محمد ضيا.

مهجرو شرق صيدا اعتصموا في دير قطين واقاموا قداسا

"لجنة المهجرين": لن نترك قرانا لمدمريها والعودة محتمة بعدما سقطت مهلة الحوار

الاب طحطوح في القداس وبدا السيد طنوس يتلو الرسالة.

مشاركون. (ن.ت. خريش)

جزين - "النهار":

نفذ امس مهجرون من قرى شرق صيدا وساحل جزين اعتصاما في دير قطين لتذكير الرأي العام بقضيتهم ولتجديد العهد على التمسك بالعودة.

واقيم قداس في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الدير برئاسة الراهب الانطوني الاب انيس طحطوح الذي القى بعد الانجيل عظة شدد فيها على "تنفيذ الشهادة المسيحية في مناطق عيشنا". وذكر المصلين بقول السيد المسيح: "انتم نور العالم وملح الارض". وتمنى "ان تكون صلوات المهجرين واعتصامهم في هذا الدير الذي يعود تأسيسه الى عام ١٧٤٠، دعوة الى المحبة والتبشير بالسلام بين الشعوب مثلما فعل اباؤنا الرسل والكهنة عندما كانوا ينطلقون من هذا الدير الى صيدا ومنطقتها يشهدون للمسيح الاله ويعلمون الناس معنى التفاهم والحضارة ويعرفونهم الى الله بعيدا عن كل انواع التعصب".

ورأى "ان حريتنا كمسيحيين نمت بالتضحيات، وبهذه التضحيات المنبثقة من روح الانجيل ترسخت جذورنا، في حين زالت الامبراطوريات العسكرية المتتابعة على شرقنا. ولاننا شعب لا يزال ينبت القديسين والقديسات استطعنا ان نعيد بناء قرانا وكنائسنا واديرتنا. فلا تزعزعوا ايمانكم وتأكدوا ان لكم في هذه المنطقة رسالة الهية وان عودتكم قريبة بمقدار ما تقتربون من مبادىء الانجيل المقدس وتعاليم المخلص فيه".

"لجنة المهجرين"

وعلى رغم الجو العاصف الذي خيم على قضاء جزين امت دير قطين وفود من المهجرين من القرى الحدودية وقرى مجاورة للدير ونفذت اعتصاما فيه. والقى رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس كلمة قال:

"حان وقت تنظيم شؤون العودة، اني ادعو ابناء المنطقة المهجرة الى العودة الى الجنوب لنبادر معا الى تسلم زمام امورنا بايدينا، في اي مكان انتم عيوننا وقلوبنا متلهفة بعضها الى البعض تمهيدا لساعة التحرير. نحن في حاجة اليكم يا ابناء المنطقة المهندسين المعماريين والبنائين والاطباء والاقتصاديين والمزارعين والتربويين على اختلاف اختصاصاتكم ومستوياتكم اكنتم اصحاب المدارس المديرين او المعلمين، اضافة الى الطلاب الجامعيين، لقد اصبح الجنوب محجا لطموحكم بعدما توافرت لكم فروع جامعية في مرجعيون ودير مشموشة. اين انتم يا اهلنا، اينما نزحتم، لا تعودون؟ ما بالكم مترددون حائرون؟ نحن في انتظاركم وبرفقتكم لعائدون. لا تقفوا لحظة واحدة خارج جنوبكم. ها هو يناديكم اليوم فلبوا النداء. ان قرانا تنادينا عودوا اليها واستعدوا لتكونوا فيها بكثافة كما كنتم قبل التهجير الملعون. صدقونا اننا نطالبكم من اعماق القلوب بان تشاركونا في فرحة التحرير لاننا هذه المرة لن نتركها لهؤلاء الذين قهرونا ودمروا كنائسنا وجرفوا قرانا وبيوتنا وحرقوها بعدما سرقوها ونهبوها.

لقد بان الحق من الباطل واصبحت عودتكم الحتمية، على رغم انف الكائدين والماكرين، مطروحة ايجابا على الرأي العام العالمي وقد حصلنا على الدعم اللازم والاكيد. المطلوب منكم يا اهلنا النازحين الى خارج الجنوب ان تعودوا فورا الينا لنقطف معا ثمار قهرنا وصمودنا على ارض الجنوب شموخا وعودة شريفة عالية الجبين لا تلين ولا تهين. لقد بدأ "المجلس السياسي لمدينة صيدا" يعترف باخطائه وارتكاباته عن سابق تصور وتصميم، ويحاول اخفاء الجريمة الفظيعة التي قام بها مع الجماعات الاسلامية المتطرفة و"جيش التحرير الشعبي" واعوانه من الفلسطينيين في حق المهجرين من شرق صيدا وساحل جزين. ها هم يصبغون تصريحاتهم بالرحمة والشفقة ويطلبون من المهجرين ان يتقدموا باسماء الذين يرغبون في العودة حتى يدرسوها ويقرروا بعد ذلك.

اننا نقول للدكتور البزري "ما بقا تحرز نقدم لوائح لاننا حاولنا عبثا التحدث معكم بروح المحبة والالفة وحسن الجوار والتعايش من دون تصنع او بالواسطة فلم تقبلوا، لذلك عليكم تحمل المسؤولية، لان المارونية السياسية التي تهجم عليها الدكتور البزري ستبقى حصرمة في عين الحساد واصحاب الشخصية الضيقة التي انكشفت امام ناخبيها وممثليها. والمارونية، يا دكتور البزري، ستبقى كما عهدتها عملاقا ماردا مهيمنة (...) وهي سطرت الحرف والابجدية والعلم والنور والمعرفة ولقنت (...) الكتابة والتخصص ولولاها لما بقي (...) اليوم مستد رأس. والمهرجون الموارنة الذين هجرتهم انت من قراهم وكنائسهم ومنازلهم هم الذين رفعوك الى المجلس النيابي وانت تبادلهم اليوم تهجيرا وتطاولا على مارونيتهم السياسية، ان الذي يشرب من البئر لا يرمي فيها حجرا. وكم هي المدارس المارونية خصوصا والمسيحية عموما التي علمت (...) النطق والفصاحة والبلاغة، فهل كل هذا التهجم على الكرسي الرسولي والموارنة لكي ترضي اصحابك (...) "الاشقاء" الذين يطرحونك رئيسا للحكومة بدلا من الافندي ويكرسونك رئيسا على جنوبنا المجروح ظلما وقهرا وتعصبا من تصرفاتك التي امعنت تهجيرا وتشريدا في حق المسيحيين في شرق صيدا وساحل جزين؟ لن نحاسبك السن بالسن والعين بالعين، ولكن آن الاوان لنقول للمتعصبين والحاقدين والجاهلين ان المسلحين القابعين على ارضنا اليوم في شرق صيدا وساحل جزين هم موتى الذل والعار والخيانة ونحن شعب الحضارة والعودة والبقاء والتعايش.

وان الاعتصام الذي ننفذه اليوم ما هو الا استنكار للممارسات اللاانسانية والتعديات التي تقومون بها مع الجماعات الاسلامية المتطرفة وجيش التحرير الشعبي واعوانهم من الفلسطينيين الذين هجروا سبعين الف مسيحي وشردوهم من ٣٣ بلدة مسيحية في شرق صيدا وساحل جزين.

واللجنة المركزية للمهجرين تستهجن اليوم تصرفات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية في شكواه الى مجلس الامن دفاعا عن الارهاب (...) نحن شعب بكامله هجر وشرد ولم يأت على ذكرنا الا بالشماتة.

ان اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين الممثلة للمهجرين الصامدين على ارض الجنوب تهيب بالمسؤولين عن وزارة الخارجية والسفراء المسيحيين اينما كانوا في بقاع الارض ان يثوروا وينتفضوا لكرامة اخوانهم المهجرين المسيحيين الذي ارغمهم التعصب الديني على النزوح من قراهم. وهم يستصرخون ضمائر القناصل والفاعليات والمغتربين المسيحيين في الخارج، اللجوء الى التظاهرات السلمية والبرقيات والاتصالات الهاتفية مع المسؤولين عن مجلس الامن والولايات المتحدة الاميركية وسفراء الدول الخمس لتبني قضيتنا وعودتنا بشتى السبل والوسائل الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا.

وعلى عكس ما يدعي السفير فاخوري انه لا يقبل بجيش لبنان الجنوبي ولا يعترف بوجوده، نعلن ما يأتي:

١ - ان المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين يعتبرون جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد جيشهم الشرعي وهو يضم في صفوفه المهجرين باعداد كبيرة، خصوصا على جبهة كفرفالوس، وهم يتحينون الفرص لاقتلاع المسلحين الدينيين المتطرفين واعوانهم الفلسطينيين من ارضنا المسلوبة والمستباحة واعادتها الينا في القريب العاجل.

٢ - نتوجه الى اهلنا المغتربين المسيحيين ابناء منطقة شرق صيدا وساحل منطقة جزين المنتشرين في ديار الاغتراب، ان يعربوا عن سخطهم وغضبهم حيال الممارسات والتعديات التي تقوم بها هذه الجماعات وتجميع الطاقات المعنوية والبشرية حول جيش لبنان الجنوبي الذي نعتبره جيش العودة من دون منازع.

٣ - تعتبر اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين ان مهلة التحاور بلغة العقل والمنطق مع السيدين البزري وسعد قد سقطت ولن يجدي نفعا التخاطب معهما بعد اليوم الا بما يضمران ويحقدان علينا توسعا وتسلطا على ارضنا من دوننا. وليحكم الشعب المتفرج اليوم وليحاسب كلا على فعلته، وساعتها لن ينفع الندم ولا البكاء على الاطلال".

المرأة المهجرة

وباسم "المرأة المهجرة" قالت السيدة مولا هاشم: "ان الايام الصعبة التي نعيشها تهيب بنا ان ننفض عنا غبار الايام القاسية التي مرت بنا، ونشيح عنا ستار الصمت والجمود ونعمل ما في وسعنا في سبيل عودتنا الى قرانا الحبيبة. لقد اشتقنا اليها، اشتقنا الى عتبات منازلنا، والى اشجار جنائننا. واشتاق اولادنا معنا الى سماع اجراس كنائسنا التي لن يصمت رنينها، بايماننا الذي سيجعلها تصدح من جديد".

رفض اللوائح

والقى قصائد تذكر بالقرى المهجرة كل من السادة الياس قزحيا ورفيع ابو سابا وحنا صيقلي وجريس صيقلي وجندي مهجر ينتمي الى "الجيش الجنوبي".

وانتقد السيد ديب الحاج طلب النائب البزري والمهندس مصطفى سعد لوائح اسمية بالراغبين في العودة وقال: "انهما اشترطا الا يكون بين الاسماء عملاء لاسرائيل. لكنهما جهلا اننا شعب صديق ووفي لمن طلب الصداقة والوفاء، وحرب شعواء على كل متعصب باسم الدين، والدين منه براء". وحمل على الحكومة اللبنانية لـ"عدم شمولها قرانا المهجرة مع كونين التي هجرها اهلها، في شكواها الى مجلس الامن كأن قرانا لا تستحق رفة جفن لدى اي مسؤول وأباحت للطارئين بان يتنعموا بارضنا وتركتنا مشردين ومهجرين في وطننا".

الطلاب المهجرون

وتساءل الطالب جهاد الحايك باسم "الطلاب المهجرين": "لماذا التأخير في العودة ولماذا لا نلبي النداء؟" وقال: "اشتاقت البلاد الى اهلها والمدارس الى طلابها. وها هي تطل علينا تستصرخنا وتمد ايديها لاحتضاننا وتذكرنا باننا شعب حضاري ولا نرضى بالفوغائية والفوضى او باسلوب البادية. ان عودتنا نريدها منظمة ومخططا لها ولا نزال، بحمده تعالى، نحافظ على احترامنا لانفسنا. وننظر الى الغير غير نظرته الينا. فاستعدوا للعودة. وليكن هذا اليوم باعثا على التذكير بقضيتنا".

مرفأ صور مشلول الحركة واعتماد لتطويره ينام في الادراج

مرفأ صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

لا يزال مرفأ صور في عزلة قسرية فرضها عليه الحصار البحري الاسرائيلي وسوء الاحوال الجوية التي ادت الى اضطراب البحر.

وانعكس هذا الشلل على العمال الصيادين والتجار، فباتوا في انتظار التطورات المقبلة واشراق الشمس!

وعلى رغم الاضرار الاسرائيلي على شل مقدرة هذا المرفأ، فان الجهات المحلية راغبة في تطويره وتعميم نفعه على الجنوبيين.

وفي هذا المجال، كشفت مصادر في قائمقامية صور، ان هناك اعتمادا بمبلغ ٤٠ مليون ليرة كان ارصد لتوسيع المرفأ وتطويره وتجهيزه، ما زال ينام في ادراج المسؤولين ولم يعرف شيء عن مصيره حتى اليوم، ولم تلزم اي اشغال.

واستعجلت هذه المصادر "الافراج" عن الاعتماد وتلزيم اشغال توسيع المرفأ وتطويره ليتمكن من استيعاب السفن ذات الحمولة الكبيرة، معتبرة ان هذا المرفأ حيوي جدا للجنوب ويشكل حلا لازمة البطالة، اذ يعيش منه عدد كبير من التجار والعمال، وحركة يخشط في الاعمال ينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية الجنوبية ويحرم الدولة موردا مهما للدخل القومي.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣٨١ طنا، وهي: "طوروس" و"بينفوين" و"رافت".

وغادرته ٤ بواخر هي: "امل" – "٣" و"باكر" و"جورج – ث" و"سيتي اوف روتردام". وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينما ٤ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	طوروس	لشحن الخردة	سي لاين شيبنغ
٧	بيتر – م	للاصلاح	اورابيا
٧	هند – ١	٣٤٣ مختلفا	ب. سنو
٨	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٨	بولا	للشحن	ب. عضم
٨	رافت	١٠٦ ماشية	ي. برجاوي
٩	بالسا – ٢٨	٣٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	بيبلوس	١٩٧٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٠	جاندارك – ع	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	بينفوين	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	سيتلو	للتموين	يونيشيب
١١	باشا غوردينكو	للشحن	فرعون شيبنغ
١١	الورد	للتموين	مدور شيبنغ
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
الدورة	اكينيان اولمبيك	٥٢٣٦ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	نورا	٥٠٠٠ بنزينا	ت. غرغور
الدورة	امل – ١	١٦٧٤ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوهر	للشحن	بدر شيبنغ
ايلجو	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار
كوزيت	للشحن	ح. ثابت
عارف	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن باغوفليف	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
كرينيك	بانكوك	١٠٠٠٠ ذرة	ر. منطورة
حمامة كونستانزا		١٨٥ ماشية	ي. برجاوي
فيشليكورسك	ازمايل	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
ديب حميد	صيدا	للشحن	يونيشيب
كلوج	الفير	٣٠٠ مختلفا	يونيشيب
هاينريش هوسمان	رافينا	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
لاكي صن	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	اوفير سيز
فاليتانا	ليماسول	١٢٤ مختلفا	ر. سعادة
مارا	مرسين	١٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
كيتيرا صن	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
ايش فالتيه	اللاذقية	٦٠٠ مختلفا	اورابيا
ميريان	ليماسول	١١٠٠ مختلفا	م. صحناوي
الدار البيضاء	الاسكندرية	١٥٠٠ فحما حجريا	ب. سنو
ليلي ماري	فالوس	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
كريزوس	بورسعيد	للتموين	قدموس شيبنغ
روستوف نادونو	ليماسول	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
فيل دو نادير	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة

٤ – حركة البضائع

أ – كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٨ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٧١ طنا، منها ٦٢٥ طنا تسليما مباشرا و١٢٠ طنا الى المستودعات و٢٢٦ طنا مستوعبات و٦٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٣٣ طنا، منها ٣٨٥ طنا من المستودعات و٢٤٨ طنا من المستوعبات.

ب – كانت حركة البضائع ليوم الاحد ١٩ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٠٠ طن، منها ١٢٥ طنا تسليما مباشرا و٦٧٥ طنا الى المستوعبات و٥٠٠ الى الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
هدى – ج	زجاجيات	غاما للتجارة
فريت وايف	اناناس	نورثرن شيبنغ
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
فاضل – ج	حديد	الملاحة والنقل
مراح	حبوب	غاما للتجارة
حسان – ١	مختلف	غاما للتجارة
حسن	بطاطا	ستوت للملاحة
نادين	مختلف	الشدياق للملاحة
محيي الدين	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب – خارج الاحواض:		
منيه	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
الحاج انور	خشب	ف. اسطفان
رنا – ١	خشب	الشدياق للملاحة
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
محمد – ١	مختلف	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
ماريا – ر	بطاطا	ستوت للملاحة
ريما – ج	خشبا	ع. غندور
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
اناتييف	حديد	بطش للملاحة
مصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
ب – المنتظرة:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
برهان	للتموين	الشدياق للملاحة
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
مومولي	مختلف	غاما للتجارة
امل – ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
ايفان كوروتيف	مختلف (مستوعبات)	م. حمزة
بيلعوين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
محمد – ١	مختلف	غاما للتجارة
الدار البيضاء	مختلف	اللبنانية العربية
رشاد	حبوب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
برنسيس – م	١١٠ ركاب	م. مرقص
غريني – ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
برنسيس – م	ركاب	ح. مرقص
مونديال كار	سيارات	ح. ثابت

مرفأ صيدا

أ – العاملة:
لا شيء (البحر هائج).

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب – المنتظرة:		
اوهيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه

مرفأ الزهراني

(لا شيء) (البحر هائج).

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	للسفر	أ. كفوري

● ينتظر سفرها الى الزهراني عند هدوء البحر.

الاهراءات تعمل كالمعتاد والقمح مؤمن للغربية والشمال والجنوب

صرح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان اهراءات مرفأ بيروت عادت الى العمل كالمعتاد وان حصة المنطقة الغربية من بيروت من القمح تصل طبيعيا، خصوصا ان المعابر مفتوحة امام نقل هذه المادة وتوزيعها على المطاحن ومن ثم على الافران، بحيث لا يبقى مبرر لتجار السوق السوداء لاستغلال مادة الخبز.

وقال ان وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اوعز بالاستعانة بالطحين الموجود لدى الهيئة العليا للاغاثة لمواجهة اي نقص قد يحصل في الشمال. واضاف ان كمية من القمح تبلغ ٤٤٠ طنا وصلت الى منطقة طرابلس والشمال وهي مثل الكمية التي ارسلت اليها السبت الماضي.

الجنوب

● في صيدا ("النهار") رأس امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماعا في مكتبه في السرايا ضم رئيس مصلحة الاقتصاد وعددا من المسؤولين فيها للبحث في موضوع الطحين، في ضوء قرار وزارة الاقتصاد والتجارة زيادة الكمية المخصصة بالمنطقة.

وصرح المحافظ فياض عقب الاجتماع: "تقرر اعتماد اسس واضحة ومدروسة لتوزيع كمية الطحين الاضافية استنادا الى مسح شامل لجميع افران الجنوب يبين الطاقة الانتاجية لكل فرن وكمية الانتاج التقريبية وعدد السكان المستفيدين، على ان تراعى في صورة عامة حصص الاقضية". وبعدما اشار الى ان المسح سيكون جاهزا في وقت قريب، اضاف: "تبين ان كمية الطحين الاجمالية المخصصة بالجنوب بعد الزيادة الاخيرة صارت كافية في الوقت الحاضر لسد حاجة الافران وتاليا تأمين الخبز من الطحين بالسعر المدعوم بحيث تسقط حجة الافران ان قسما من الطحين يؤمن من السوق السوداء باسعار مرتفعة وكذلك يسقط الحجة لرفع السعر القانوني للخبز (...)".

اتصل المحافظ برئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري وبمسؤولي حركة "امل" من اجل اعلان سعر واقعي قانوني للخبز والزام كل الافران التقيد به تحت طائلة حرمان المخالفين الطحين المدعوم واتخاذ اجراءات اخرى في حقهم.

التسليم من الدورة عاد طبيعيا واضرار الحريق ٤ ملايين ليرة

عاد امس تسليم المحروقات من مستودعات الدورة الى وضعه الطبيعي، بعدما اضطرب اياما نتيجة الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية.

وقد اتاح الهدوء الامني للصهاريج الانتقال وتكثيف المسحوبات لتوزيعها على كل المناطق، الامر الذي ازال التهافت على المحطات. الا ان الشكوى استمرت في البقاع الذي يعاني مشكلة بسبب الظروف الامنية او تراكم الثلوج على الطرق المؤدية الى المنطقة.

من جهة اخرى قدرت اضرار الحريق الذي شب في بعض مستودعات الدورة بنحو ٤ ملايين ليرة، استنادا الى خبراء من شركة "وردية هولدينكز"، توزعت كالآتي:

– احتراق مستودعين كلفة الواحد منهما مليون و٢٥٠ الف ليرة، اي ما مجموعه ٢،٥ مليون ليرة.

– اتلاف كل التمديدات والتجهيزات العائدة الى المستودعين ١،٥ مليون ليرة.

ولا تشمل هذه الاضرار قيمة المشتقات النفطية المحترقة والتي قدرت بنحو ١،٣ مليون ليتر بنزينا تتحمل خسارتها وزارة الصناعة والنفط ونحو ٥٠٠ طن من الزيوت المعدنية تتحملها الشركة الخاصة.

الاحداث الامنية وهياج البحر عطلت الشبكات والمصافي في الزوق-٢

حملت امواج البحر الهائج بسبب العاصفة الاخيرة، اتربة ونفايات الى معمل الزوق – ٢ الحراري، مما اوجب وقف المولدات الحرارية قبل ظهر امس لتنظيف المصافي والمكثف (Condensateur)، فقطع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق.

من جهة اخرى، اظهر الكشف على خط التوتر العالي الذي يصل معمل الزوق – ٢ بمحطة بصاليم فداحة الاضرار التي لحقت بالشبكة نتيجة احداث الاربعاء الماضي في منطقة ادونيس. وتتوقع مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان ان يستغرق التحضير لاصلاح الاعطال خمسة ايام، تليها ١٠ ايام عمل لانجاز الاشغال، مما يعني اعادة العمل ببرنامج التقنين. اما اصلاحات محطة بكفيا خط بكفيا – كسارة فينتظر استتباب الاحوال الامنية في المنطقة. وستبقى الكهرباء مقطوعة عن البقاع ما لم تشغل معامل الليطاني.

على صعيد توفير المحروقات لمعمل الزوق – ٢، اخرت العاصفة وعلو امواج البحر وصول الباخرة "الكسندر – ك" الى الزهراني لنقل ٢٠ الف طن من مادة الفيول اويل، فعادت الى شكا. وقد طلب منها امس الابحار وينتظر ان تكون وصلت مساء الى الزهراني. واكدت مصادر مؤسسة الكهرباء ان المحروقات متوافرة في الزوق – ٢ ولا خوف من التقنين بسببها.

● ناشدت شركة كهرباء زحلة الادارات المختصة اتخاذ التدابير اللازمة لاعادة التيار الكهربائي المقطوع منذ بضعة ايام، مشيرة الى معاناة المواطنين في زحلة والبقاع بسبب البرد القارس.

موقف لرئيس جمعية المصارف من عمليات البيع والدمج

في تصريح ادلى به امس، علق رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار على عمليات بيع المصارف، قال: "اننا لا نقف ضد اية عملية لبيع مصارف او لتعديل او تبديل مساهمات في مصارف لان مثل هذه العمليات تكون مرغوبا فيها وتعتبر دليل عافية للمصارف اللبنانية اذا ما قامت بها مصارف لديها السمعة الحسنة والكفاية الفنية والادارية والاموال الخاصة التي تمكنها من الشراء والادارة ضمن دائرة القوانين المصرفية والمالية المعمول بها. كذلك لسنا ضد عمليات دمج المصارف بهدف تقليص عددها شرط ان يتم الدمج في صورة نظامية وبالتنسيق مع مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف. اما ان يقوم فرد او جماعة تحت شعارات انقاذية او اية حجج او ذرائع اخرى لاشباع رغباته في تجميع المؤسسات المصرفية في صورة مخالفة للقانون وبمنأى عن مصرف لبنان ومن دون الحصول على موافقته المسبقة او حتى استشارته في محاولة مكشوفة للهيمنة على القطاع المصرفي وتهجير المساهمات الاجنبية فيه، فهذه امور تضعنا في الاتجاه المعاكس منها نظرا الى الاذى الكبير الذي قد تلحقه بالقطاع المصرفي وبالثقة التي يتمتع بها على المستويين الوطني والعالمي. فالمصارف ليست سلعا تباع وتشرى لاي كان، وعلى المشتري ان تكون لديه الثوابت الادبية والادارية التي تمكنه من تولي المسؤوليات المصرفية. اما معالجة شؤون المصارف ومشاكلها، فهي من اختصاص مصرف لبنان ومسؤوليته ولا يمكن تجيير هذه المسؤولية الى اي شخص اخر ولن نوافق على قيام هذا او ذاك بها نيابة عن مصرف لبنان (...)".

واكد ان القطاع المصرفي تمكن من متابعة دوره عام ١٩٨٥ على رغم الصعوبات والاعتداءات على مؤسساته.

نقابة مستخدمي مستشفى البترون

انتخب السيد سعد باسيل مفوضا للاعلام والانسة ماري حرب عضوا في مجلس نقابة العمال والمستخدمين لمستشفى البترون.

المصوغات الذهبية شكلت ٢٥٪
زيادة بنسبة ١٧,٩ في المئة للصادرات الصناعية في كانون الاول

يستفاد من احصاءات المديرية العامة للصناعة المبنية على شهادات المنشأ التي اصدرتها ان قيمة الصادرات الصناعية في كانون الاول الماضي بلغت ١٦٣ مليونا و٥٠ الف ليرة في مقابل ١٣٨ مليونا و٥٥٣ الف ليرة في تشرين الثاني، اي بزيادة مقدارها ٢٤ مليونا و٤٩٧ الف ليرة ونسبتها ١٧,٩ في المئة.

واظهرت هذه الاحصاءات ان المصوغات الذهبية لا تزال تحتل المرتبة الاولى في لائحة الاصناف وهي شكلت نسبة ٢٥ في المئة من الصادرات الاجمالية. وتلتها المستحضرات الطبية (١٦,٥ في المئة) ثم الالبسة (١١,٣ في المئة).

اما البلدان المستوردة فبقيت في مقدمها السعودية فالكويت والاردن وسوريا والبلدان الاميركية والاوروبية.

هنا الصادرات موزعة بحسب الاصناف (القيمة الف ل.ل.).

الصنف	القيمة
اجبان والبان	–
معلبات غذائية	٧٠٣
مواد غذائية اخرى	٩٠٩٥
مياه طبيعية ومعدنية	٩٥٠
مشروبات	١١٤٨
اصناف الالبسة	١٨٣٣٣
منسوجات	٦٤٥٠
سجاد	–
جلود مدبوغة	
عدا الاحذية	٣٨٩٠
احذية	٣١٦٩
اخشاب	٧٥٥
مفروشات خشبية ومعدنية	٤٤١
دهانات	١٠٤١
منظفات سائلة	–
صناعات كيميائية اخرى	٧٠٨
مستحضرات طبية	٢٦٩٢٥
ورق واشغال من ورق	٦٩٧٠
مصنوعات من كرتون	٣٧٢٤
بلاط وادوات صحية	٢٨٦٨
زجاج واوان زجاجية	١٣٣٢
اسمنت ابيض واسود	–
مصنوعات معدنية	١٠٧٧٣
مصنوعات من الالومينيوم	٤٣٧٠
خرضوات	–
اجهزة كهربائية	٨٣٤٣
ماكينات صناعية	
وجبالات	٣٠٠٨
مصنوعات بلاستيك	٥٨٤٨
مصوغات ذهبية	٣٩٦٠٩
صناعات مختلفة	٤٧٨٩
المجموع	١٦٣٠٥٠

تمديد مهل تصاريح الضريبة

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون بلاغا بالرقم ٤٥ مدد بموجبه مهل تصاريح ضريبة الدخل المنتهية قبل اول شباط ١٩٨٦ الى ٢٨ منه.

"الميدل ايست" خسائرها ٥٠٠ مليون

افادت مصادر شركة طيران الشرق الاوسط ان خسائر الشركة عام ١٩٨٥ بلغت نحو ٥٠٠ مليون ليرة.

واوضحت ان هذه الخسائر مردها الى تراجع حجم عمليات الشركة نتيجة الاوضاع السياسية التي انعكست على حركة مطار بيروت الدولي.

وقال مدير العلاقات العامة في الشركة السيد وفيق العجوز ان عمليات الشركة تشهد منذ مطلع السنة الجارية استقرارا وان المعدل الوسطي لحركة الركاب هو في حدود ١٧٠٠ راكب يوميا.

اصدار جديد من سندات الخزينة وسط تقلص السيولة لدى المصارف

عمم امس مصرف لبنان بالرقم ٦١٨ قرار وزارة المال الرقم ١١/ص/٣ تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) في ٢٣ من الجاري بفائدة ١٦ في المئة.

ويجرى هذا الاصدار في الوقت الذي شهدت السيولة باللبناني لدى المصارف تقلصا نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار للجم ارتفاعه. وعلم ان تدخله ادى في الايام الاربعة الاخيرة الى امتصاص نحو مليار ليرة في مقابل الدولارات المبيعة. فاذا ما اضيف اليها فائض الاصدار الاخير من السندات البالغ نحو ١،٦ مليار ليرة، يكون المبلغ الذي تم امتصاصه في غضون اسبوع نحو ٢،٦ مليار ليرة.

وقد انعكس هذا الامر امس على السوق الثانوية، اذ لم تعرض المصارف فائضا يذكر لديها، خصوصا ان توتر سوق القطع يفرض عليها عادة الاحتفاظ بهامش واسع من السيولة لئلا تضطر الى اللجوء الى مصرف لبنان.

بورصة بيروت
الدولار الى ١٩,٥٥ ليرة

عاود سعر الدولار الاميركي ارتفاعه بعد استراحة قصيرة ليوم واحد في نهاية الاسبوع الماضي، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٩,٥٠ و١٩,٦٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٥٥ ليرة في مقابل ١٩,٣٥ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ١,٠٣ في المئة.

راوح الدولار عند الافتتاح بين ١٩,٣٠ و١٩,٤٥ ليرة (١٩,٣٨ ليرة سعرا وسطيا) وساد السوق صباحا هدوء ملحوظ ووصل الدولار في ادنى سعر له الى ١٩,٣٥ ليرة. ومع تقدم النهار تجدد الطلب عليه نتيجة مضاربات من خارج ومن داخل، فارتفع تباعا وعلى شكل قفزات اضطر معها مصرف لبنان الى التدخل باسعار مختلفة مثل ١٩,٥٠ و١٩,٦٠ و١٩,٦٥ ليرة. وقد ادى ذلك الى الحد من الارتفاع. لكن العملة الاميركية بقيت مطلوبة في نهاية العمليات.

ويبدو ان استمرار الاضطراب الامني والتشنج السياسي وترد السوق المالية وساعدا المضاربين على تفعيل موجة الطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٢٥٤,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٢٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٠٠ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار ارتفاعا محدودا، مستفيدا من عدم صدور نتائج حاسمة عن اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس. الا ان التقلبات لم تخرج من نطاق عمليات تحقيق الارباح في ظل اقفال البورصات الاميركية. ولوحظ تراجع واضح لسعر الجنيه الاسترليني تأثرا بالعوامل النفطية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر وشهرين و٣ و٦ اشهر، ٨ ١/٢ في المئة لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٣,٧٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٤٧,٤٥ مارك الماني.
- ٢,٠٩,٨٠ فرنك سويسري.
- ٧,٥٨,٧٥ فرنك فرنسي.
- ٢٠٢,٨٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٢٣,٥٠	١٢٥,٥٠
الدينار العراقي	١٢٦٠	١٨١٠
الدينار الكويتي	٦٦٧٥	٦٧٢٥
الدينار الاردني	٥٣٣٠	٥٣٧٠
الدينار البحراني	٥١١٠	٥١٦٠
الدينار الليبي	١٨,٠٠	١٩,٠٠
درهم الامارات العربية	٥٢٦,٥٠	٥٣١,٥٠
الريال السعودي	٥٣٠	٥٣٥
الريال القطري	٥٣٠,٥٠	٥٣٥,٥٠
الريال العماني	٥٥٨٠	٥٦٣٥
الجنيه المصري	١٠٨٠	١١٣٠
الجنيه الاسترليني	٣٧٧٧	٣٧٩٧
المارك الالماني	٧٨٨	٧٩٣
الفلوران الهولندي	٦٩٩	٧٠٤
الدراخما اليونانية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٦,٥٠	٢٥٨,٥٠
الفرنك السويسري	٩٢٩,٥٠	٩٣٤,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٧,٧٥	٣٨,٦٥
الكورون الدانماركي	٢١٥	٢١٧

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٢٥٤.٥٠	٢٥٦,٥٠
البزيتا الاسبانية	١٢.٥٤	١٢.٧٤
الليرة التركية	٣,٢٠	٣.٥٠
الليرة القبرصية	٣٢٥٠	٣٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٥٠	١١٧٠
الالف فرنك افريقي	٥٠٥٠	٥١٠٠
الالف ين ياباني	٩١١٥	٩٦٦٥
الدولار الاميركي حوالة	١٩٥٠	١٩٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٥٠	١٩٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٥	١٢٣٥
الدولار الكندي	١٣٩٠	١٤٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٧٥	١٧٢٥
الليرة الايرانية	١٥٨٠	١٦٣٠
الليرة العثمانية	١٤١٥	١٤٦٥
البيزوس المكسيكي	٨١٥٠	٨٤٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٩٥٠٠	٢٢٢٥٠٠
اونصة الذهب	٢٥١.٧٥ د	٢٥٤,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٧٥٠	٣٩٠٠
اونصة الفضة	٦,٠٥ د	٦,١٥ د

موفد للاسد زار فرنجيه ودائرة المشاورات قد تتوسع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الساحة المسيحية"

على الصعيد المسيحي، تشهد الساحة تحركا متواصلا يشمل كل القيادات السياسية والروحية، فضلا عن الاجتماعات المفتوحة بين "هيئة الطوارىء لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية".

واوضح مصدر مقرب من الهيئة ان البحث في اجتماع مساء امس تناول الشؤون التنظيمية الداخلية والمالية والادارية والسياسية، ووصف الاجواء بانها "اكثر من جيدة". وستعود الهيئة الى الاجتماع غدا الاربعاء.

الى ذلك، تتواصل المشاورات لعقد المؤتمر المسيحي في بكركي. ومن المقرر ان يزور اليوم موفد للمدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا لمتابعة البحث معه في موضوع المؤتمر الذي كان موضع مشاورات بين فرنجيه وموفد المدبر الرسولي الاباتي مارسيل ابي خليل امس. وذكرت مصادر بكركي ان المطران الحلو متفائل بامكان مشاركة فرنجيه في المؤتمر بايفاد ممثل له.

والتحضير لعقد المؤتمر مستمر، وستجري بكركي اليوم اتصالات مع القيادات الروحية للطوائف المسيحية الاخرى، لضمان نجاح المؤتمر وتأمين حضور شامل.

وجدول اعمال المؤتمر كان موضع بحث بين المطران الحلو ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، وهو ينطلق من اربعة مبادىء مطروحة على بساط البحث، وهي: لبنان كيان ووحدة، الوفاق الوطني، العلاقات مع سوريا، والانفتاح على العالم. وهذه المبادىء في اعتقاد مصادر بكركي، تجعل الموقف المسيحي واضحا وتوحد صفه تمهيدا للمؤتمر الوطني العام.

ومن المتوقع ان تنبثق من المؤتمر لجنة متابعة لملاحقة تنفيذ القرارات التي سيتوصل اليها المجتمعون.

وكان الرئيس فرنجيه استقبل امس موفد الرئيس السوري اللواء محمد الخولي وتسلم منه رسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة. واعرب الخولي بعد الزيارة عن اعتقاده "ان هناك تطورات ستحصل على الصعيد اللبناني" (راجع ص٣).

وفي معرض الحديث عن مقاطعة الحكم، استغرب مصدر وزاري "شرقي" مشروع المقاطعة لانها في رأيه "مقاطعة وطن وليست مقاطعة رئيس، اذ ان رئيس الجمهورية يمثل اولا الشرعية الدستورية، وثانيا يمثل نصف اللبنانيين. فالمقاطعة اذن هي مقاطعة لنصف لبنان، خصوصا ان رئيس الجمهورية لم يكن في فترة سابقة يحظى بالتفاف مسيحي كما هو حاصل اليوم".

وتساءل هل المقاطعة هي لتعثر تنفيذ الاتفاق؟ علما ان رئيس الجمهورية استبق الامر ووضع البديل مقترحا مجلس النواب مكانا لقول الكلمة الفصل، فلماذا يحمل رئيس الجمهورية شخصيا مسؤولية تعثر تنفيذ الاتفاق وسقوطه؟ وذكر بان الموقف المسيحي ليس ضد الاتفاق، بل ضد فرضه، ويمكن تعويمه من خلال مشاورات لتأمين شبه اجماع عليه وتحصين تنفيذه بموافقة القيادات السياسية.

جسور مقطوعة

واعتبر مصدر "غربي" بارز يشارك في الاتصالات مع دمشق، ان جسور الحوار بين العاصمة السورية والحكم اللبناني باتت مقطوعة، وان اللجوء الى عمل عسكري اصبح واردا. والمسؤولون السوريون، في اعتقاده، لا يسقطون من حسابهم امكان تجاوز الخطوط الحمر التي كانت مرسومة وتمنع القيام بعمل عسكري حاسم.

وقال ان الحوار في المرحلة الراهنة لا يمكن ان يجرى مع الرئيس الجميل او من ينوب عنه، ولا مع المدبر الرسولي نفسه، على رغم عدم اعلان ذلك احتراما لمقامه الروحي، ولكن قد يتم عبر طرف ثالث لم تتضح هويته بعد.

واشار الى تفاعلات الازمة اللبنانية خارجيا في المرحلة الراهنة، لكنه استبعد دخولا خارجيا على الخط قبل بلورة الوضع الداخلي عبر تطور يأخذ في الاعتبار ما حصل في المنطقة الشرقية. واوضح ان مقاطعة المنطقة الغربية للحكم رسميا وسياسيا ليست نهائية، وتتوقف على نتائج المشاورات التي ستتم على مستوى ثنائي. واذا ما خرج المؤتمر المسيحي المرتقب بنتائج ايجابية، فمن المرجح انعقاد مؤتمر وطني شامل، لان الرد في الغربية لن يكون طائفيا. ففيها مسيحيون ومسلمون.

وكشف ان المسؤولين السوريين صعقوا بالاحداث الامنية في الشرقية وسقوط نحو ٦٠٠ قتيل حسب تقديراتهم، على رغم انهم في نهاية القمة الحادية عشرة سلموا مع الرئيس الجميل بالاحتكام الى مجلس النواب لبت الاتفاق الثلاثي، لعلمهم ان الرجوع الى مجلس النواب سيكون عبر طريقين: اما تضمين البيان الوزاري للحكومة الجديدة الاتفاق ودعوة المجلس الى مناقشته ورفضه او المصادقة عليه، واما ارسال ما يتضمنه الاتفاق من رؤى اصلاحية بمشاريع قوانين الى المجلس.

ولم يستبعد المصدر نفسه احتمال عودة رئيس الهيئة التنفيذية السابق لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الى لبنان والاستقرار في زحلة مثلا، والتحرك من هناك سياسيا وعسكريا.

وبرر اللجوء الى خطوة مقاطعة الحكم بانه من اجل اثبات ان الافرقاء في المنطقة الغربية ليسوا في موقع الضعف، وان مسايرة رئيس الجمهورية في هذه المرحلة ستؤدي الى تطبيق برنامج الكتائب، لان الرئيس الجميل يعتبر نفسه منتصرا، وبالتالي ان عدم المقاطعة سيصب في مصلحة مشروع الكتائب الذي سيطر الان على الشرقية، وقد يمتد الى كل لبنان. وآن الاوان ان يجيب الافرقاء في الشرقية عن سؤال: ماذا نفعل اذا قاطعنا المسلمون؟

واعلن ان مشاركة الرئيس حسين الحسيني في قرار المقاطعة امر متروك له لان قضية المجلس النيابي دقيقة. اما موضوع مشروع الموازنة العمومية للسنة الجديدة، فهو معلق وسيتم اللجوء الى القاعدة الاثني عشرية للانفاق ريثما يفرج عن المشروع.

وتوقع المصدر ان يزور الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح قريبا العاصمة السورية للمشاركة في المشاورات الجارية هناك.

وتردد ايضا ان دعوة الى زيارة دمشق وجهت الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، الا ان مصادر احدهم اكدت لـ"النهار" ان الدعوات لم توجه اليهم بعد.

خطورة المرحلة

ونقل عن اوساط تتابع المشاورات الدائرة في دمشق قلقها من خطورة المرحلة التي يجتازها لبنان، مشيرة الى ان الاجتماعات واللقاءات بين الشخصيات اللبنانية والمسؤولين السوريين على اختلاف المستويات، تتركز على طريقة معالجة انعكاسات الاحداث الاخيرة.

ويبدو ان العمل الان ينصب على استكمال المعطيات وجمع الاراء بغية تكوين فكرة واضحة وشاملة لاي تحرك مقبل.

وعن امكان معاودة الحوار بين دمشق والرئيس الجميل، قالت هذه الاوساط : "ان الرئيس الجميل وضع نفسه في موقع صعب جدا...من هنا عودة الاتصال صعبة هي الاخرى، لان ما جرى يشكل نوعا من انقلاب على اتجاه وخيار سياسي".

وعن اعتماد المقاطعة الرسمية والسياسية وسيلة للرد، لم تعط هذه الاوساط جوابا واضحا، مكتفية بالقول ان الوسائل غير محصورة، لكنها شددت على ان المهم يبقى موضوع انقاذ لبنان.

ورفضت وصف ما جرى في المناطق الشرقية بانه مسألة داخلية قائلة: "ليتها كانت كذلك...ذلك ان ابعادها خطيرة وانعكاساتها قد تكون اخطر".

ورأت ان "انقلاب" الشرقية جاء كأنه "عملية لضرب كل الجهود، خصوصا ان الناس كانت تأمل في الحلول السلمية. فمشاريع الحرب لا تنجح، وهل من المعقول ان يقال عن عملية اتسمت بهذا الشكل من العنف، انها داخلية بحتة ولا تعني الا القائمين بها؟"

واعتبرت هذه الاوساط اخيرا ان القيادات اللبنانية مدعوة الى تحمل مسؤولياتها كاملة، لان الظروف صعبة جدا، وهي مؤتمنة على مصير بلادها ولا يمكنها التصرف به كيفما تشاء.

وفي نطاق الاتصالات الجارية في دمشق، اجتمع مساء امس الرئيس الحسيني بنظيره السوري السيد محمود الزعبي. وكذلك التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برئيس الحكومة السورية الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

الجامعة أجلت اجتماعاً لمناقشة العقوبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة بعمل عسكري ضد ليبيا ردا على هجومي روما وفيينا. فاجاب: "ان احتمال القيام بعمل عسكري امر نأمل جميعا مخلصين في تجنبه".

وذكر ان "الرئيس (رونالد) ريغان احتفظ بحقه في درس هذا الاحتمال لاحقا، لكنه قرر عدم انتهاج هذا المسلك في الوقت الحاضر" وانه "ربما درس اتخاذ اجراء عسكري اذا لم تحقق الوسائل السلمية نتيجة واذا استمرت اعمال القذافي والاعمال الارهابية".

واكد ان كل الدول التي زارها حتى الان - وهي كندا وبريطانيا وايطاليا وتركيا واليونان - اتفقت على ان القذافي يساند الارهاب. لكنه اعترف بأن الحكومات الاوروبية رفضت الاقتداء بواشنطن في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا قائلا: "ان الحكومات التي تواصل التعامل مع نظام القذافي انما تشجع الارهاب الذي تؤيده ليبيا".

من جهة اخرى جاء في بيان اصدرته الحكومة اليونانية ان السيد فاديم لوغينوف وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية السوفياتية اجرى محادثات طويلة تناولت مواضيع عدة مع وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس. وفي ما بدا اشارة الى النزاع الاميركي - الليبي قال البيان ان المسؤولين "تبادلا وجهات النظر في مواضيع ذات اهتمام دولي واعربا عن رغبة قوية في تهدئة التوتر الناجم عنها".

طرابلس

● في طرابلس افادت مصادر ديبلوماسية ان ليبيا ضاعفت استعداداتها العسكرية تحسبا لاي هجوم اميركي او اسرائيلي وان سفينتي رادار وشحن سوفياتيتين وصلتا الى ميناء طرابلس حيث افرغت الثانية معدات عسكرية وابحرت، فيما بقيت الاولى لتزويد القوات الليبية المعلومات العسكرية التي تجمعها.

واوضحت ان سلاح الجو الليبي زاد دورياته فوق المناطق الساحلية مستعملا طائرات "ميغ - ٢٥" و"ميراج - ف ١".

واعلنت ان السلطات الليبية طلبت من دول اوروبية عدة بينها اليونان وتركيا تعزيز الاجراءات الامنية حول مكاتب شركة الطيران الليبية.

واخذ الصحافيون الغربيون الى احدى مدارس طرابلس حيث شاهدوا التلامذة ببزات عسكرية يتلقون تدريبات على استعمال رشاشات "الكلاشنيكوف" والقذائف الصاروخية.

واصدرت قيادة الجيش الليبي تعميما حددت فيه شروط قبول "العسكريين العرب الذين انهوا خدمتهم في جيش عربي" وابرزها ان يكون المتقدم من بلد عربي ومتزوجا من عربية والا يكون طرد من الخدمة لاسباب صحية او لسوء المسلك او لقضية تتعلق بالشرف.

الجامعة العربية

● في تونس قررت جامعة الدول العربية تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية للدول الاعضاء الذي كان مقررا غدا بطلب من طرابلس للبحث في سبل مواجهة العقوبات الاميركية على ليبيا.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماع الذي كان مقررا في ١٣ كانون الثاني الجاري وارجىء الى ٢٢ منه، تأجل ٥ ايام اخرى على الاقل بحيث يعقد بعد اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ٢٧ كانون الثاني.

● في بون ابلغ وفد حكومي ليبي الى مسؤولين المان غربيين ان لا علاقة لطرابلس بالهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا.

● في كانبيرا اصدر وزير الخارجية الاوسترالي السيد بيل هايدن بيانا اكد فيه ان حكومته لن تحذو حذو واشنطن في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

● في تورمينا (صقلية) اجرى رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس محادثات مع زميله الايطالي السيد بتينو كراكسي تركزت على مشكلة الارهاب الدولي والعلاقات مع ليبيا فضلا عن قضية الشرق الاوسط.

● في لاهور (باكستان) اعتقلت الشرطة ١٢ طالبا احرقوا اعلاما اميركية خلال تظاهرة نظمت للاحتجاج على العقوبات الاقتصادية على ليبيا.

واحتشد المتظاهرون امام المركز الاعلامي الاميركي ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وتأتي هذه التظاهرة في اطار سلسلة من الاحتجاجات شهدتها باكستان منذ فرضت واشنطن عقوبات على ليبيا.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء اليمني الجنوبي وجه تحذيراً إلى عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تدخل خارجي في شؤونها" وطالبا القليبي بنقل هذا الموقف الى وزراء الخارجية العرب والى منظمة التحرير الفلسطينية.

وحال تجدد المعارك في عدن دون قيام يخت الملكة اليزابيت "بريطانيا" برحلة ثالثة اليها. ونفت وزارة الدفاع البريطانية ما تردد عن اصابة الفرقاطة "جوبيتر" بقنيفة مضادة للدروع في اثناء عملية اجلاء اجانب من اليمن الجنوبية.

ووصل امس الى جيبوتي ٥٠٠ سوفياتي اجلوا من عدن. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن امرأة عراقية وصلت الى جيبوتي ان "عدن صارت مدينة الموت وان الجثث تملأ الشوارع ولا تجد من يدفنها".

وفي غياب اي صحافيين اجانب في عدن، استمرت التكهنات في شأن من يقود الحملة على علي ناصر محمد.

ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين في منطقة الخليج ان علي عنتر برز الشخصية الرئيسية في الصراع على السلطة في عدن. وقال الديبلوماسيون ان عنتر الذي كان الرجل الثاني في السلطة الحاكمة الى عام مضى لم يشارك عبد الفتاح اسماعيل في وجهات نظره الماركسية المتشددة وانه يتمتع بتأييد رجال القبائل في منطقة الدالي القريبة من حدود اليمن الشمالية ومنطقة لحج شمال عدن وكذلك في قطاعات من القوات المسلحة.

● في بيروت نددت "الجبهة الشعبية" في بيان وزعته بقرار عرفات ارسال قوة الى اليمن الجنوبية.

(وصف، رويتر، أب)

اليوم في لندن وقد يلتقي مورفي ثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط السيد ريتشارد مورفي استغرق ساعتين ونصف ساعة وكان "جولة افق في الوضع في الشرق الاوسط وناقش احتمال عقد مؤتمر دولي حول المسألة الاردنية الفلسطينية". واشار الى ان اسرائيل توافق على مشاركة سوفياتية في لقاء كهذا شرط معاودة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وعلق على نشاط مورفي : "لن اقول انه كانت هناك عجلة ولن اصف ما يحدث الان بانه عملية مكوكية".

وقال مسؤول يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي : "لسنا على اعتاب تقدم كبير مثير".

وعلم ان مورفي اطلع بيريز على نتائج اجتماعه السبت الماضي في لندن بالملك حسين.

واجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي امس جولة جديدة من المحادثات مع رئيس الوزراء الهولندي اطلعه خلالها على نتائج الجولة الاخيرة من الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط واشاد بيريز بهولندا وبالمساعدة التي قدمتها الى مئات من اليهود السوفيات في الحصول على تأشيرات خروج.

وتمثل هولندا المصالح الديبلوماسية الاسرائيلية في موسكو.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز سيبدأ اليوم زيارة لبريطانيا تستغرق ٦ ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

واوضحت انه سيبحث مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في "سبل تحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط" وانه سيجتمع ايضا مع السيد ليون بريتان وزير الصناعة والتجارة ومع زعماء المعارضة البريطانية.

واعلنت ان ولي العهد الامير تشارلز دعا بيريز الى تناول الغداء الى مائدته.

ونسبت الى مسؤولين بريطانيين ان بريطانيا ترى في بيريز والملك حسين شخصيتين مركزيتين في الجهود المبذولة لاحراز تقدم في مسيرة السلام.

وقال مراسلها في العاصمة البريطانية ان لقاء جديدا بين بيريز ومورفي قد يعقد في لندن.

وذكرت الاذاعة انه من المقرر ان يقابل مورفي مجددا الملك حسين، الموجود في لندن، لاطلاعه على نتائج اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في لاهاي.

ويعتقد مراقبون ان مورفي يحاول بلورة صيغة لمؤتمر دولي تحظى بموافقة العاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي وتكون نوعا من الرعاية الدولية لمفاوضات مباشرة بين الاطراف. ويضيف هؤلاء ان احدى النقاط البارزة التي يتعين على المبعوث الاميركي تذليلها هي مسألة التمثيل الفلسطيني في وفد اردني - فلسطيني مشترك، خصوصا بعد التطورات التي طرأت على العلاقات الاردنية - الفلسطينية ورفض منظمة التحرير الفلسطينية القبول بفلسطينيين من خارجها في الوفد.

(وصف، أب، يب، رويتر)

ليفي افتتح مستوطنة في الخليل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجراءات امن استثنائية تخوفا من عمليات قد يشنها العرب، خصوصا ان سكان الخليل ابدوا على مدى الاعوام الماضية معارضة شديدة للاحتلال الاسرائيلي ولسياسة الاستيطان.

ويعيش في الخليل نحو ٢٠٠ يهودي اشترى بعضهم منازل واستولى البعض الاخر على منازل في الحي اليهودي السابق، الامر الذي سبب توترا دائما في المدينة التي يعتبرها العرب واليهود مقدسة لاحتوائها مقابر الانبياء ابرهيم واسحق ويعقوب.

وشعر العرب المقيمون قرب المبنى بان المستوطنة الجديدة ستكون سببا لمزيد من المشاكل، خصوصا ان يهودا متدينين راحوا يرقصون مرددين: "لقد عاد الابناء، لقد عاد الابناء".

وقال رئيس بلدية الخليل السابق السيد مصطفى النتشة: "لن يؤدي توطين متطرفين هنا الا الى التوتر وسيؤدي التوتر الى العنف".

وكشف السكان العرب في المنطقة المجاورة للمبنى انهم تعرضوا سابقا لضغوط رافقتها اغراءات للتخلي عن منازلهم ومتاجرهم ومغادرة المكان. وتوقعوا ان تتزايد الضغوط واعمال الارهاب في الفترة المقبلة.

ويذكر ان حملة الاستيطان في الخليل بدأت قبل اكثر من عشرة اعوام عندما انتقلت مجموعة من النساء اليهوديات المتطرفات الى مبنى بيت حداسة المخرب ورفضن مغادرته. ولم تسلم الحكومة رسميا بالاستيلاء على المبنى، لكنها ارسلت جنودا لحمايتهن. وعام ١٩٨٠ اطلقت النار على ستة من طلاب الدراسات الدينية اليهود بعدما عادوا من صلاة عشية السبت الى المبنى. وبعد شهر جرح اثنان من رؤساء البلديات العرب في انفجاري سيارتين ملغومتين بقنابل وضعها مستوطنون يهود انتقاما للحادث.

(و ص ف، رويتر)

في تعليق مباشر عن احداث لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط على اكثر من صعيد، فقد صعدت التوتر وخطر النزاعات العسكرية بتوجيه التهديدات بالعدوان الى بعض دول المنطقة وتسيير قطع جديدة من الاسطول الاميركي الى البحر المتوسط وتحركت في لبنان تحركا لا يخفى على احد في اتجاه معاكس لمصلحة الوفاق الوطني ومسيرة الامن والسلام والتعايش والتفاهم بين الفئات اللبنانية المختلفة، وحركت كذلك مبعوثها الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي. ويبدو ان حكام الولايات المتحدة يعتقدون ان قرقعتهم بالسلاح وحشدهم سفن الاسطول في المتوسط وتوجيههم التهديدات بالعدوان وعودتهم الى محاولة العبث بالوضع الداخلي اللبناني تهيىء لهم افضل الفرص لبلوغ غاياتهم في المنطقة. ولكن لو كان حكام واشنطن تعلموا من دروس معاركهم مع الشعوب لعلموا ان اسلوب المطرقة لتليين المفاوضات لا يفيد ابدا في الغاء امر مضى وانقضى ولا في تأخير تطور تحقق على الارض. لقد جربوه في مفاوضاتهم مع الفيتناميين اذ كانوا يشددون جرائمهم وقصفهم للمناطق المحررة في فيتنام في كل مرة كان هنري كيسينجر وفيليب حبيب يستعدان للاجتماع بممثلي الشعب الفيتنامي في باريس، ومع ذلك لم يلن موقف الفيتناميين تحت تأثير قصف الطائرات والسفن الحربية بل زاد صلابة وخرجت الولايات المتحدة من شبه جزيرة الهند الصينية مهزومة مدحورة.

ويخطىء مستشارو الرئيس ريغان في ايامنا حينما يصورون له ان عرض العضلات في المتوسط وتوجيه التهديدات بالعدوان تحت اي ستار كان يمكن ان يخيف العرب وينقلهم من موقف الاصرار على تحرير ارضهم المحتلة واستعادة حقوقهم المصادرة الى موقف التسليم بهيمنة اميركية كاملة على منطقتهم والاستسلام امام مشاريع التوسع الاقليمي الاسرائيلي. لقد جربوا العدوان عندما دفعوا اسرائيل الى غزو لبنان، وجربوا التدخل المباشر عندما بعثوا بسفن اسطولهم الى المياه اللبنانية وقواتهم البرية الى الارض اللبنانية وتدخلوا بالقوة في الشؤون اللبنانية وحاولوا تكبيل لبنان باتفاق السابع عشر من ايار ... فماذا كانت النتيجة؟ الم تكن فشلا سياسيا وعسكريا للولايات المتحدة واسرائيل معا؟ (...)".

(رويتر، سانا)

حلم نابوليون تحقق بعد قرنين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحديد في اتجاهين تحت القناة الانكليزية. وتقدر تكاليفه بـ٣٫٢ مليارات دولار.

وكان نابوليون حلم عام ١٨٠٢ بربط الجزر الانكليزية بالقارة الاوروبية بحيث يتمكن من غزوها. وعلق ديبلوماسي بريطاني مازحا: "آمل في ان يكون الفرنسيون تخلوا عن تطلعاتهم هذه".

وقالت تاتشر خلال الاحتفال الذي اقيم في دار بلدية ليل: "ان القرار الذي اتخذ اليوم خطوة مهمة على صعيد تحسين العلاقات الفرنسية - البريطانية. انه شيء رمزي في غاية الاهمية بمعنى ان المملكة المتحدة هي جزء لا يتجزأ من اوروبا".

اما ميتران فقال: "على المرء الا يسيء تقدير الاهمية الرمزية لهذه الخطوة التي تعبر عن عظمة مستقبل شعبينا". واوضح ان الشركة التي ستنفذ المشروع ستحصل على امتياز خاص مدته ١٥ سنة لتشغيل النفقين، مشيرا الى ان كلفة المشروع ستكون ٣٫٣ مليارات دولار. الا ان مجموع النفقات يمكن ان يصل الى ٦٫٩ مليارات دولار بما فيها الفوائد. وشدد الرئيس الفرنسي على ان المشروع سيوجد ٦٠ الف فرصة عمل "الامر الذي سيساعد على تحسين الوضع الاقتصادي".

وبعد انتهاء المشروع، ستستغرق الرحلة في القطار بين باريس ولندن ثلاث ساعات و١٥ دقيقة، في حين تستغرق في الوقت الحاضر خمس ساعات نظرا الى ان على المسافر عبور المانش في "فيري - بوت". وسيبلغ طول كل من النفقين اللذين سيحفران تحت المانش ٣٧ كيلومترا. وسيكون في استطاعة اصحاب السيارات والشاحنات الانتقال في القطار بين باريس ولندن وبالعكس اذا شاؤوا ذلك، لان القطارات التي ستستخدم هي من النوع الذي يتسع لمركباتهم.

(ي ب، و ص ف)

وزعت بيانات تضمن اجراءات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليمني الاجراءات الآتية:

اولا: سحب الدبابات وكل الاسلحة الصغيرة الى المعسكرات وحصر تحركاتها في النطاق الذي تقتضيه دواعي الحفاظ على حرمة حدودنا وصون السيادة الوطنية.

ثانيا: على المؤسسات الامنية بالتعاون مع اجهزة الحكم المحلي والمنظمات الحزبية والجماهيرية في كل احياء العاصمة اتخاذ الترتيبات الصارمة للمحافظة على حياة المواطنين وممتلكاتهم وتوفير سلع الاستهلاك الشعبي بهدف اعادة الحياة والاستقرار والحياة المعيشية للمواطنين والاصلاح الفوري لاي خلل في شبكات المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية وكل ما هو ضروري لتطبيع الحياة في العاصمة.

ثالثا: تنفيذ الخطوات الضرورية للحفاظ على امن المواطنين من الدول الشقيقة والصديقة وكل الاجانب الموجودين في اراضي الجمهورية وسلامتهم وتوفير كل ما يلزم لتوفير الاستقرار والحياة الطبيعية لهم باعتبارهم ضيوفا لبلادنا.

رابعا: تمنع منعا باتا اية اعمال غير قانونية حيال المغرر بهم الذين ضلل بهم المدعو علي ناصر محمد وانساقوا الى الموقف المعادي لارادات الشعب والثورة خلال الاحداث الاليمة في الايام القليلة المنصرمة.

خامسا: ان احترام الشرعية القانونية وصونها مهمة اساسية لكل مناضلي الحزب والمواطنين الشرفاء ويبقى على المؤسسات الامنية والعسكرية عدم احتجاز اي شخص من المغرر بهم بعد ان يسلم اسلحته طوعا وتمنع منعا باتا اي مضايقات ايا كان نوعها. كما يناشد المكتب السياسي للجنة المركزية جميع المناضلين في القوات المسلحة والميليشيا الشعبية والشرطة وامن الدولة واعضاء الحزب وكل المواطنين الشرفاء العمل على الالتزام الصارم للاجراءات المحددة اعلاه، وبذل اقصى الجهود من اجل وضعها للتطبيق وعدم التعاون مع اي تجاهل لها.

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في الوقت الذي ينظم جهود اجهزة الدولة العسكرية والمدنية والمنظمات الحزبية والجماهيرية من اجل اعادة الامور في البلاد الى حالها الطبيعية، يتوجه بالشكر العميق الى الاخ علي عبد الله صالح (الرئيس اليمني الشمالي) وبقية الاخوة في الشطر الشمالي من الوطن على مشاعرهم الاخوية الصادقة حيال الاحداث الاليمة التي شهدتها بلادنا ابان المحاولة الانقلابية الفاشلة ويعبر عن ثقته الكاملة بان العلاقات بين الشطرين ستتعزز وتتطور لما فيه مصلحة شعبنا اليمني واستمرار الجهود المكثفة من اجل تحقيق الوحدة على اسس سلمية وديموقراطية. ويعرب المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني عن تقديره لموقف شعب سوريا الشقيق وللاخ الرئيس حافظ الاسد شخصيا وذلك لموقفهما مع شعبنا ورفضهما التدخل في شؤوننا الداخلية. كما يتوجه بالشكر الى الاخوة في الثورة الفلسطينية على ما ابدوه من تعاطف حيال شعبنا واستعدادهم للتعاون في تطويق الازمة الصعبة التي واجهها شعبنا.

شكر للسوفيات

ويتوجه المكتب السياسي في شكل خاص بالشكر الجزيل الى الحزب الشيوعي السوفياتي والشعب السوفياتي ويشيد بالدور المتميز الذي لعبته القيادة السوفياتية من اجل تطويق هذه الاحداث المؤسفة والمساعي الحميدة النابعة من الحرص على حقن الدماء البريئة واحلال الامن والاستقرار في بلادنا. ولقد اثبتت الاحداث الاليمة مدى عمق علاقات التعاون والصداقة بين بلادنا والاتحاد السوفياتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وتوطدها. ويشيد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب بالرفيق منغيستو (الرئيس الاثيوبي) والثورة الاثيوبية.

ان شعبنا، وفيا لكل الاصدقاء الذين وقفوا معنا في هذه الاحداث الاليمة، سيبذل كل قوة لتضميد الجروح ولاعادة استتباب الامن في عموم البلاد. واذا كانت الاحداث الاليمة قد تسببت في خسائر واضرار جسام ووضعت على عاتق الشرفاء من ابناء شعبنا البطل اعباء لا يستهان بها، الا ان الثورة اليمنية بفضل التفاف جهود الجماهير الشعبية الكادحة تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني وقيادته الجماعية المكتب السياسي وتلاحمها قادرة على التغلب على هذه الصعوبات وحلها لمصلحة ازدهار شعبنا وتقدمه الاجتماعي".

"النيويورك تايمس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حل مماثل. واضاف ان السوريين "لن يغادروا لبنان كما فعل الاميركيون".

واعترف مسؤول سوري بوجود سوء تقدير، خصوصا ان سوريا وثقت بالسيد ايلي حبيقة الذي انتقد الرئيس امين الجميل قبل اشهر لتقربه من السوريين. ولاحظ انه عندما فاوض حبيقة ووقع الاتفاق، ظهر اقوى مما هو فعلا. واضاف ان احدا لم يعترض على مشاركة حبيقة في المفاوضات وتوقيعه الاتفاق في حينه. ويبدو ان بعض جماعته تخلى عن تأييده.

واشارت الصحيفة الى ان السوريين يعتقدون انهم يستطيعون ان يضغطوا على الرئيس الجميل لقبول الاتفاق معدلا وانهم يلومونه في ما يتعلق بفشله. ونسبت الى مسؤول سوري: "ان صداقتنا مع (الرئيس) الجميل مجمدة".

الياس أبو شبكة المتأثّر بعيداً ببودلير في الاحصاء يتعرّى شعراء ويظهركم يحاكون

الدراسة الادبية المبنية على الاحصاء لا مجال لدحض نتائجها خاصة ما يتعلق بدراسة الادب المقارن. والبحث الادبي غالبا اعادة وتكرار لما قيل عن الاديب ونتاجه انما باساليب متنوعة. فما الذي يمنع مثلا من تطبيق قاعدة الرياضيات في دراسة الآداب، لعل في ذلك طريقة تفصل فصلا باتا فيما يختلف عليه النقاد حول دراسة نتاج اديب او شاعر، او مقارنة لشاعرين واديبين.

نأخذ مثالا ما قيل عن الياس ابو شبكة وتأثره بالرومنطيقيين الفرنسيين.

صحيح ان ابو شبكة تأثر بدوفيني وموسه وهوغو ولامارتين الا ان الاصح تأثره بالشاعر الرمزي شارل بودلير.

ونحن اذ نترك للقارئ مجال التعليق نورد بالارقام ما يجمع الشاعرين.

دراستنا هذه مبنية على عنصرين ماديين من عناصر الشعر : اللفظة والصورة، وامكان استخراجهما ووضعهما في جداول واحصائهما.

اما الصورة فنتركها موضوعا لبحث اخر،

واما الالفاظ فقمنا بدراستها على الوجه التالي :

ان عدد الالفاظ المليئة (١) في ديوان "ازهار الشر" لشارل بودلير يبلغ ٢٠٦٠٠ عشرين الفا وست مائة لفظة، وهذا العدد في دواوين الياس ابو شبكة الخمسة : "القيثارة"، "غلواء"، "افاعي الفردوس"، "الى الابد"، "نداء القلب" ٢٧٦٠٠ سبعة وعشرون الفا وست مائة لفظة.

اخترنا من هذه الالفاظ الاسماء والافعال والنعوت الكثيرة الورود، في ديوان "ازهار الشر" حتى ٣٢٤٠ ثلاثة آلاف ومائتين واربعين لفظة بنسبة ١٠,٧٣ ٪ في المئة من مجموع الفاظ الديوان المليئة.

كذلك اخترنا ٤٥١١ اربعة آلاف وخمس مائة واحدى عشرة لفظة عن ابو شبكة بمعدل ١٦,٣٤ ٪ في المائة من الفاظ الدواوين الخمسة.

ثم تلك الالفاظ في جداول مع ذكر الصفحة ورقم البيت، وصنفناها تحت عناوين معينة مراعين اللفظة ونقيضها، كأن تجمع الفاظ العذاب مثلا وما دل عليه مقابل الفاظ اللذة تسهيلا لعملية قراءة المتناقضات.

تلك العناوين على الوجه التالي :

[الحياة - الموت]، [النور - الظلام]، [الحب - البغض]، [النزاهة - الرذيلة]، [اللذة - العذاب]، [الجحيم - النعيم، وتضاف الالفاظ الدينية].

- ثم اخذنا الصفات الشمية - اللمسية - البصرية.

- الالوان.

- بعض المفردات التي جاءت متطابقة من حيث العدد عند كلا الشاعرين كالحيوان - الازهار - الجسد - الخمر - الاحجار والمعادن الثمينة.

هذا التصنيف ابتغينا منه :

١ - مقابلة الياس ابو شبكة في مجموعة شعره ببودلير في ديوانه "ازهار الشر" واظهار مدى تأثر ابو شبكة بالديوان الفرنسي.

٢ - اظهار ما يسمى بازدواجية التجاذب عند الشاعر الفرنسي ومن ثم تعليل تسمية "ازهار الشر".

٣ - اظهار المنحنيات النفسية التي مر بها الياس ابو شبكة من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٤٤ بالاعتماد على الاحصائيات التي استخرجناها من الارقام.

٤ - اظهار التناقض بين الشاعرين من حيث نظرتهما الى الله والايمان بالاخرة.

لنأخذ لفظتي الحياة والموت عند كلا الشاعرين : ادرجنا تحت لفظة الحياة :

الامل - الرجاء - الاماني.

وتحت لفظة الموت :

الردى - الحمام - المنية - الفناء - القبر - الضريح - اللحد - الرمس - الحفرة الباردة - التراب - الحطام - الجثمان - الرفات - الهيكل العظمي - الجيفة - البلى - الفساد - التلف - النعش - التابوت - الدفن - الكفن - الشبح - الدود - الحشرة - المأتم - السم.

عدد الفاظ الحياة في مجموعة دواوين ابو شبكة ٣١ لفظة.

هذا العدد في ديوان "ازهار الشر" ٣٦ لفظة.

الفاظ الموت لدى ابو شبكة ٣٢٨ لفظة.

ولدى بودلير ٢٤٣ لفظة.

ملاحظتان :

الاولى ان كلا الشاعرين تسيطر عليه السوداء التي طالما تحدث عنها النقاد والبرهان واضح من الارقام.

الثانية هي التقارب المذهل في عدد تلك الالفاظ لدى الشاعرين والفرق بين ٣٢٨ و ٢٤٣ ان المحصاة في دواوين ابو شبكة تزيد بمقدار ١٢٧٠ لفظة.

وتحت عنوان "النور والظلام" اوردنا :

● النور - الصبح - الضوء - الضياء - السناء - الشعاع - الاشراق - الفجر - البدر - البهاء - النبراس - الوميض - الضحى - النهار.

● الظلام - الليل - الدجى - الحلك - الديماس - الديجور - الغيهب - الاكفهرار - الشحوب.

الفاظ النور في دواوين ابو شبكة ٢٣٨.

"ازهار الشر" ١٧٥.

الفاظ الظلام في دواوين ابو شبكة ٢٣٥.

وفي "ازهار الشر" ٢١٠.

هنا المقابلة تعطينا جوابا حتميا عما يسمى بازدواجية التجاذب ٢٣٨ لفظة نور مقابل ٢٣٥ لفظة ظلام عند ابو شبكة. ١٧٥ لفظة نور مقابل ٢١٠ الفاظ ظلام عند بودلير.

ارتفاع معدل الظلام عند بودلير يفسر قول احد الناقدين الفرنسيين مارك ايغلدينغر :

"ان بودلير شاعر الليل، شاعر الظلمة المطبقة" بودلير نفسه يقول في احدى قصائده :

"فلنسرع في اطفاء السراج / كي نختبئ في الحلك".

ولم يشذ ابو شبكة عن هذه الفكرة قلبا وقالبا في قصيدة "الشهوة الحمراء" يقول :

اطفئ ضياك فان النور ينكرني... امسي

اطفئه يا ليل... واغمرني بحالكة من الظلام.

وتحت عنوان "الحب والبغض" جاء :

● الحب - الهوى - قبلة - لثم - عشق - غرام - حنان - رأفة.

● البغض - الحقد - الشحناء - الضغينة - المقت - اللعنة.

مفردات الحب عند ابو شبكة ٥٥٨ مرة وفعل احب وحده ٢٩٧ مرة.

عند بودلير لفظة الحب ٢١٠ مرات وهنا اشارة الى ان نزوع ابو شبكة نحو الرومنطيقية جعله شاعر الحب دون منازع اذ ليس في دواوينه لفظة تزيد على لفظة الحب.

ومن المفيد معرفة تطور لفظة الحب. في دواوين ابو شبكة على الوجه الآتي :

"القيثارة" ٢٠٣ / ١٣,٥ في الالف
"غلواء" ٦١ / ١٤,٥ في الالف
"افاعي الفردوس" ٥٤ / ١٢,٥ في الالف

"الى الابد" ١٥٩ / ٦٣,٦ في الالف
"نداء القلب" ٨١ / ٥٠,٦ في الالف

يتضح ان الفاظ الحب بين ١٣,٥ و ١٤,٥ في الالف في الدواوين الثلاثة الاولى واقصى انخفاضها ١٢,٥ في الالف في "افاعي الفردوس" حيث الشهوة محل الحب. ثم تقفز الى ٦٣,٦ في الالف في "الى الابد" بعد ان انقذ الحب الطاهر الشاعر من دنس الشهوة لتستقر ٥٠,٦ في "نداء القلب" دليلا على السكينة التي نعم بها بعد تجاربه في الخطيئة.

فنسمعه في "نداء القلب" :

لم يكن ماضي في الحب سوى
مطهر أفضى الى هذا النعيم

وفي "الى الابد" :

حبها كان مطهرا لعذابي
قمت منه الى نعيم قاتم

اما الفاظ البغض فمجموعها لدى ابو شبكة ١٨ ولدى بودلير ٢٣.

وليس من باب المصادفة ان يتقارب الشاعران في هذا المضمار.

وننتقل الى النزاهة والرذيلة :

وضعنا تحت عنوان الرذيلة : اللذة - الشهوة - الفسق - العهر - الزنا - الدنس - الشبق - سدوم - الفجور - السفوح - الفحش - الخنى - المجون - الرجس - الحطة - المكيدة - الجهل - النزوة - الشر - الاجرام - الاثم - الخيانة - الوزر - الخطيئة - النذالة - الذنب - الخيانة - الشقاق - اغتصاب - الافك - الكذب - البهتان - الجبن - الغدر - العار - المكر - الرياء - الخداع - تيهان - ضلال - خبث - لؤم - زور - روغان - بغاء - عري - قذارة - كفر.

وتحت عنوان النزاهة : الطهر - العذراء - النقاء - التقى - العفاف - الصفاء - البراءة - الندامة - الشرف - الحق - الصدق - الصراحة - الفضل - العدل - الوفاء - الاباء - الاستقامة - الاداب - الحرمة - الايمان - الخير - التوبة - التكفير.

الفاظ الرذيلة ١٥٧ مرة عند ابو شبكة و١٤٠٩ مرة عند بودلير

والنزاهة ٤٣٠ مرة عند ابو شبكة و ٤٩ مرة عند بودلير.

الارقام تحدونا على الملاحظة :

أ - ازدواجية التجاذب ما بين الرذيلة والنزاهة واضحة جلية عند ابو شبكة الا ان نزوعه الى الفضيلة واضح ايضا. فالفاظ الفضيلة فاقت الرذيلة بمعدل ٧٠ لفظة وهنا يلتقي مع ما جاء في قولنا عن الحب وارتقاء الشاعر نحو الخلاص.

اما بودلير فان ما قيل عنه انه "الشاعر الملعون" وانه لشاعر الرذيلة فلا يحمل التأويل، والبرهان واضح جلي والفرق شاسع بين الفاظ الرذيلة والفضيلة عنده.

● اللذة والعذاب.

تحت عنوان "اللذة" جمعنا :

اللذة - الضحك - البسمة - البهجة - النعمة - البلسم - الندى - العذوبة - النسيم - الغبطة.

وفي "العذاب" :

العذاب - الالم - الاسى - الوجع - الجلجلة - الشقاء - البكاء - النواح - الدمع - العبرة - الزفرة - ماء العيون - السويداء - الحزن - الكآبة - الكرب - النكد - الكدر - القلق - الكابوس.

عدد الفاظ اللذة عند ابو شبكة ٩٥

وعند بودلير ١٠٣.

والعذاب عند ابو شبكة ٢٥٦

وعند بودلير ٣٥٤

هنا ايضا النتائج تنطق ولا حاجة الى تعليق.

ارقام العذاب الصاعدة لدى الشاعرين هي الجواب التلقائي عن رومنطيقيتهما وتقديسهما للالم. قال بودلير : "اعلم ان الالم هو النبل الوحيد..."، و"بوركت ربي لانك اعطيت الالم كفارة الهية لارجاسنا".

وقال ابو شبكة :

- طهرتك الآلام من كل رجس
- اجرح القلب واسق شعرك منه.

وقال :

انا الشقا سلم الى السما
فعدن ميراث لمن تألما.

والعنوان الاخير والاهم تحت عنوان. "الجحيم والنعيم"، لانه يفسر ذلك الازدواج في التجاذب تارة نحو السماء وطورا نحو جهنم.

تحت عنوان "الجحيم" :

جحيم - سقر - جهنم - شيطان - ابليس - رجيم - سعير - لهب - لظى - نار - حريق - وهج - غليان - ضرام - اشتعال - حمى - حمأة - بركان - جمر - جذوة - كبريت.

وتحت عنوان "النعيم" :

نعيم - سماء - فردوس - جنان - دار البقاء - ملاك.

الفاظ الاولى ٣٢٥ عند ابو شبكة.

٤١٠ عن بودلير.

والفاظ الثانية ١١١ مرة عند ابو شبكة

١٦٧ مرة عند بودلير.

وبالمقابلة نجد ان ابو شبكة وان غرق في جحيمه استطاع الخلاص بينما بودلير غرق في العدم والعبثية واذا اضفنا الى العنوان اعلاه الالفاظ الدينية في دواوينهما اي :

الله - رب - المسيح - عيسى - الناصري - دير - كنيسة - بيعة - جرس - بخور - شمعة - صليب - مذبح - هيكل - قربان - عماد - مسبحة - صلاة - تضرع - راهب - كاهن - بارك - مطهر - قديس - مريم - اورشليم.

وجدنا انها ٨٩ مرة عند ابو شبكة و ٧٨ مرة عند بودلير.

بالرغم من التقارب في عدد الالفاظ الدينية بين الشاعرين فان الاختلاف في نظرتهما الى الاشياء الدينية جوهري.

كان بودلير ابعد الشعراء الرومنطيقيين والرمزيين ايغالا في الالحاد والكفر.

يقول جورج بلان في كتابه "بودلير" :

"كان يناصب الله عداء شخصيا وربما اعتنق التيبتية او اليابانية حتى لا يعبد الله الذي يعبده جاره".

ويقول بودلير في قصيدة "انكار مار بطرس" :

"ماذا يفعل الله
في فيض اللعنات التي تصعد كل يوم الى ملائكته..."

هذا الالحاد ادى الى اطفاء جذوة الامل في قلب صاحب "ازهار الشر" فيقول

"الامل الذي يشع من زجاج النزل / انطفأ ومات الى الابد"

ويتخبط بودلير، حتى اخر لحظة من حياته، في حجم الشك والفكر وتدوي صرخات الفاجعة في رباعية يختم بها قصيدة "السأم" فتبدو كأنما العبارة الرهيبة المكتوبة على باب الجحيم في ملحمة دانتي.

"يا ايها الوالجون دعوا كل امل" يقول الشاعر اليائس :

"وتسير في نفسي مواكب جنازية
لا طبل ولا زمر
والامل المهزوم يبكي
والقلق الفظيع المستبد يغرز علمه الاسود
في جمجمتي المنحنية".

صحيح ان الشعور الديني متسلط على الشاعرين بنسب متساوية غير انه عند بودلير يصطدم بصخر الشك فيتحطم. بينما ينمو ويزدهر عند ابو شبكة على اكمل ما يكون النمو والازدهار وقد يتساءل القارئ عن سبب خلاص ابو شبكة واستسلام بودلير للعبثية. والجواب ان ثقافة ابو شبكة وتربيته المسيحية ووجوده في بيئة شرقية وظروف حياتية ملائمة للخلاص كل ذلك جعله يتحرر من براثن العدم الذي اودى بصاحب "ازهار الشر".

واخيرا يمكننا ان نرسم بالاستناد الى الارقام منحنيات الظلام والموت والبغض عند ابو شبكة، ومنحنيات النور والحياة والحب والفرح ومن ثم نستنتج المراحل النفسية التي مر بها الشاعر ما بين ١٩٢٤ و ١٩٤٤.

مرحلة "القيثارة" ١٩٢٠ - ١٩٢٦ مرحلة العبء التقليد.

مرحلة "غلواء" و"افاعي الفردوس" ١٩٢٦ - ١٩٣٦ القلق والتجربة النفسية.

مرحلة "الى الابد" و "نداء القلب" ١٩٣٦ الى وفاة الشاعر مرحلة الخلاص والطمأنينة.

الفاظ الظلام والموت والبغض والعذاب لمجموع الفاظ كل ديوان :

- ظلام : في "القيثارة" ٨ ١/٢ في الالف
"غلواء" و "افاعي الفردوس" ١٢ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٥ في الالف.

- موت : في "القيثارة" ١٣ ١/٢ في الالف.
"غلواء" و "افاعي الفردوس" ١٠ ١/٢ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٩ في الالف.

- بغض في "القيثارة" ٠,٧٢ في الالف
"غلواء" و"افاعي الفردوس" ٠,٧٠ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٠,٢٤ في الالف

عذاب : في "القيثارة" ١٤,٢ في الالف
"غلواء و"افاعي الفردوس" ١٢,٨ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٨ في الالف.

الفاظ النور والحياة والحب والفرح لمجموع الفاظ كل ديوان :

- نور : في "القيثارة" ٧,٢٣ في الالف
"غلواء" و "افاعي الفردوس" ١٠,٣٥ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٩,٧٥ في الالف.

حياة : "في القيثارة" ٠,٦٦ في الالف
"غلواء" و"افاعي الفردوس" ٠,٣٥ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٢ في الالف.

حب : في القيثارة ١٣,٥ في الالف
"غلواء" و "افاعي الفردوس" ١٣,٥ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٥٨,٥ في الالف.

فرح : في "القيثارة" ٢,٦ في الالف
"غلواء" و "افاعي الفردوس" ٢,٦ في الالف
"الى الابد" و"نداء القلب" ٦,١ في الالف.

وليس بمستغرب ان يحتو ابو شبكة حذو بودلير القائل في قصيدة "تأمل": "الا اعقلي، يا آلامي واهدأي كنت تطلبين المساء، إنه نازل هونا" فيقول ابو شبكة في قصيدة اغنية المغيب :

"اسجدي لله يا نفسي
فقد وافى المغيب
واستري الآلام حينا..."

وكذلك قول بودلير :

"غامض متاخي يلف المدينة
لنفر حاملا سكينة..."

فيردد ابو شبكة :

والمسا ينشر الظلال على الدنيا /
ويلقي على النفوس الثوابا

ويطلب بودلير الى آلامه ان تسترجع السنين البائدة، فيسأل ابو شبكة نفسه ان تستعين ذكريات الماضي :

واستعيدي ذكريات
لأويقات عذاب

ولا يقف التشابه بين "مغيب" ابو شبكة و"تأمل" بودلير عند حد المعاني بل يتجاوزه الى مضمار الصور.

يقول ابو شبكة يحث "نفسه" على تلبية دعوة الصلاة والاستكنان واستعادة الذكريات العذاب :

اسجدي لله واسلي
فترة ذكرى العذاب
قبلما ترحف في الوديان
اشباح الضباب

تأملنا في هذه الاشباح تزحف على الوادي لتطمس معالمه يقودنا الى شبح الليل الذي في قصيدة بودلير، يزحف على الشرق كالكفن

وفي معرض اخر يقول بودلير :

حتى في مشيتها تخالها راقصة.

فيقول ابو شبكة :

خففي اليوم وطء مشيك كيلا
يصبح المشي نقلة الراقصين

اما قول بودلير :

"عندما يجثم الجو الهابط الثقيل
وكأنه غطاء قدر
على الفكر المهموم..."

فتجده في "غلواء" اذ يقول شاعرها :

"في ليلة حالكة كالهموم
هابطة الجو يثقل الغيوم
كأنها قد حبلت بالرجوم".

وقوله ايضا في "غلواء" :

واذ تلاشى نفس الشمعة
مثل تلاشي الروح في الميت

يذكرنا بما قاله بودلير في قصيدة "الحلي" :

"ولما استسلم السراج الى الموت".

وعلى هذا المنوال محاكاة كثيرة في شعر ابو شبكة لشعر بودلير لم نورد بعضها الا للتحليل على مدى اهمية الاحصاء في تعرية الشعراء واعطاء الدليل القاطع الدافع على تأثر بعضهم ببعض.

وهذه المحاكاة قد تصلح عنوانا لمقال اخر.

سمير اسطفان

(● من بحث في الادب المقارن في اشراف الدكتور نقولا سعاده).

(١) اللفظة المليئة هي التي تشتمل على معنى معين في ذاتها ولا تعد مليئة الحروف واسماء الشرط والاستفهام والاشارة وما اليها.

منحنيات الظلام والموت والبغض والعذاب

العذاب — البغض — الموت — الظلام

من "القيثارة" (١٩٢٤) الى "نداء القلب" (١٩٤٤)

منحنيات النور والحياة والحب والفرح

الفرح — الحب — الحياة — النور

من "القيثارة" (١٩٢٤) الى "نداء القلب" (١٩٤٤)

Amour	9/12	Aime	36/1	Aube	51/1
Ange	9/21	Amour	38/8	Ange	51/4
Aimer	10/29	Amoureux	39/1	Amour	53/20
Ange	11/64	Amour	40/2	Ange	53/27
Aime	13/1	Amour	40/8	Aime	54/13
Amoureux	13/5	Aime	41/5	Allume	55/10
Aimer	15/2	Allume	42/9	Aime	54/18
Ange	15/6	Allume	42/10	Ange	56/23
Anges	16/29	Aurore	42/12	Aime	56/33
Amour	16/6	Amant	43/21	Amant	58/36
Amante	17/1	Aimer	44/38	Aimer	58/4
Amour	18/14	Assassin	44/54	Aimer	58/5
Aime	21/11	Abime	45/9	ANGOISSE	60/12
Abime	22/10	Ange	45/14	Aime	60/31
Aimez	22/15	Aurore	46/15	Aimes	60/35
Aimant	23/14	Anges	47/7	Allumer	61/43
Amour	24/3	Amour	47/13	Aurore	61/44
Abime	25/9	Aimlez	47/13	Amour	62/19
Aimé	26/3	Ange	47/14	Aimez-moi	63/21
Aimer	26/5	Ange	48/2	Amour	64/38
Amour	27/18	Ange	48/1	Amour	64/43
Abime	28/1	Ange	48/5	Ange	64/3
Aurore	28/5	Angoisse	48/5	Amoureuse	65/21
Amoureusement	28/16	Ange	49/1	Amour	69/17
Amoureux	28/19	ANGE	49/10	Aime	69/18
Aime	28/24	Ange	49/11	Aimé	69/18
Ange	28/25	Ange	49/15	Amours	70/21
Amour	30/10	Ange	49/16	Amours	70/25
Amoureux	30/21	Ange	49/20	Anges	70/1
Aime	31/3	Ange	49/21	Amant	71/2
Amour	32/6	Ange	49/25	Aimons	71/6
Ange	35/40	Ange	49/24	Amour	71/9
Amours	36/48	Ange	50/25	Amoureux	72/1
		Amour	50/34	Aiment	72/2
				Aimerai	76/7

نموذج من العمل المقارن.

دعاء الكلب

صدر "افياء" كتاب ليوحنا قمير في منشورات دار المشرق، توزيع المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٨٦. ومن المؤلف في صدر الكتاب :

"كيف تقرأ هذه الصفحات؟

لا كصحيفة الصباح تمر عيناك بها مرا.

بل حرك لسانك بالحروف حتى لا يفوتك طعم الكلم

واسمع اذنيك صوتك حتى لا تفوتك نشوة النغم،

وتأمل في كل ما تقرأ حتى لا يفوتك مدى او غور".

وفي كلمة على الغلاف :

"... وآية هذا الكتاب انك تقرأه فيستعصي عليك التصنيف : اتقرأ شعرا، ام فكرا، ام حكمة، ام مزيجا من كل هذه الالوان؟ فاقرأ ولا تبال ! اليست المتعة اهم من كل تصنيف؟".

في ٨٧ صفحة من القطع الوسط وهنا احدى القطع "دعاء الكلب" :

●

"اسهر معي، رب، اسهر لنحرس الراعي والنعاج.

ما اكثر اللصوص في ارضك وما اضرى الذئاب.

بح صوتي من النباح، وهزلت من العدو، تدلى لساني من فمي، نفرت ضلوعي، وغارت عيناي. وكم اقتحم الخطر، اتعرض لنيب وحش، او لخنجر سارق.

وصاحبي الراعي بعد بخيل عاق: يطعمني فتات خبزه، وعظام جزوره، ولا يجود مرة برغيف أو لحمة . اقصى جوده مر كف على عنقي.

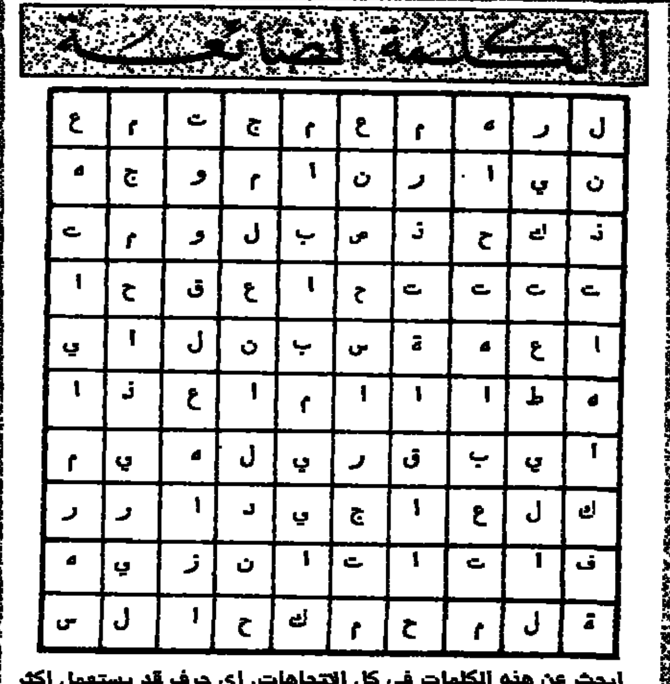
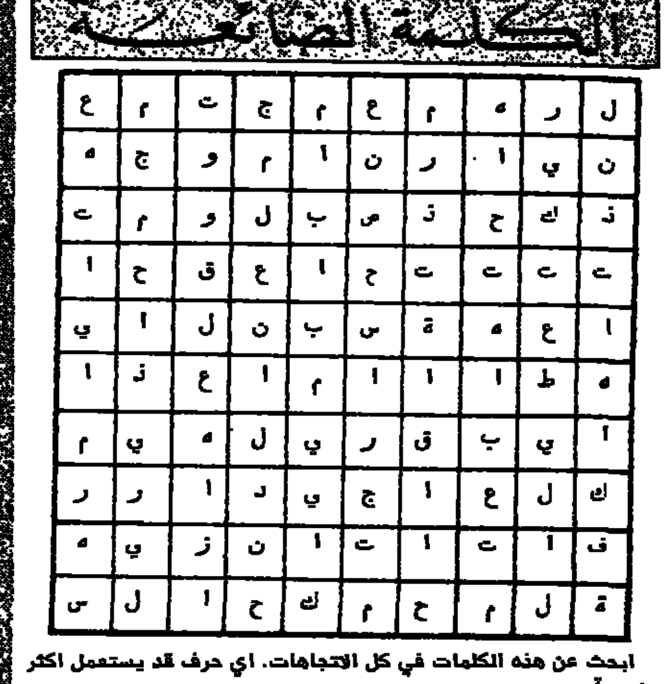
وانت رب قد تشكو منه شكواي : كم سمعته يجدف على اسمك كلما غاظه شيء، وهل شكرك مرة على غيثك وشمسك، وعلى ليلك الساجي الرؤوف؟

لكن البذل والوفاء شأننا وحدنا، يا رب، فأنى لآدمي ان يفهم هذه الاشياء؟

فلنسهر له رب، واسهر معي، اسهر لنحرس الراعي والنعاج".

يوحنا قمير

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اعقاب	قلاع	تعطيل	المستحيل
فكاهات	عناصره	يراه	حذار
حملة	اجيال	كتاب	سلاح
رمايات	مجتمع	نكتة	موجه
محاذير	نزيه	هدام	منبع

الكلمة : علية القوم السابق: ند

اقرأ هذه الكلمة

هرشين يا زون يا الف زون واو زون واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف فا لام الف ميم فا الف ذال الف لام الف لام فا لام الف فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: محاور — اعداد: ربعمد

هكذا من الأصل

أرض الورد

(الى الشاعر يوسف الخال)

ما اضيق عينك ايتها الاطياب، تفضحين الورود في مخبأها، وتحملين القاطفين اليها.

لو عرفت براعم الوردة ان افترارها سيحرمها امها، وينقلها الى صدر لا قلب فيه، لظلت في عبوسها هانئة في مهدها الطافح بنسغ الحياة.

ما اختال بلبلي الا حين افترش الربيع حديقتي. وراح يكتال منها نفثات ورودها.

لا تغن يا طير، الغابة في غفوتها والغناء يقطع عليها احلامها الوردية.

ما احمرت ورود الحديقة الا يوم جاءها بلبل وهمس في اذنها احاديثه الغرامية.

الورود، لها الله، لا ترتضي مقاما لها الا الصدور، يا لطيب المثوى !

ان ارضا لا تنبت الورد هي ارض عاقر.

للورود اكمامها، للقلوب اشغفتها، للعيون اهدابها، يا لها من قربى !

اجمل الازاهر وردة ليست جذورها في التراب.

ما اطيب العيش بين ضمة وشمة في جوار وردة عذراء !

الورود لا تعيش في الظلال مهما سخت عليها الحياض ومهما دغدغتها الجنائن.

الوردة الملساء لا طيب لها ولا افياء.

اذا ماتت الوردة فلا يموت عبقها.

اياك ان تلامس الورد ان لم تكن مثله صاحب كاس وتاج.

ايها البخيل، لو رأيت الورد في نداه لما عشت محروما من تعب يديك.

ايها الجاهل، اما كفتك الورود عظة حتى تكفر بربك وتتعامى عن محراب الجمال ؟

يا عبيد الدرر اليتيمة، زوروا باكرا غابة الورد تهزأوا بما تملكون من شذر وياقوت والماس.

ايها العطار، ان لم تكن جونتك طفحى بالورود، يا لضيعة ايامك !

ما عجبت مرة الا لبائع الورد، يزين صدور العابرين بوروده، ويغفل عن صدره.

سامي نعمة الله الهاشم

كبرت

ولدا
عشت بطريقة مضحكة
الضحكة المجنونة المستمرة
الضحكة المجنونة الحقيقية،
وحزن حزنه كثير
واحيانا الاثنان في آن.
عندئذ كنت اعتبر نفسي يائسا
وببساطة لا امل عندي
ما عندي اني كنت حيا
سالما
راضيا
حزينا
ولكن لم اكن اتظاهر ابدا
اعرف الحركة لابقى حيا
هز الرأس
لقولة لا
هز الرأس
كي لا نسمح لافكار الناس بالدخول
هز الرأس لقولة لا
والابتسام لقولة نعم
نعم للاشياء والكائنات
للكائنات والاشياء التي للرؤية
والتدليل
للحب
للاخذ والاحجام
كنت كما كنت
بلا تعقل
وحين احتاج الافكار
لتؤنسني
كنت اناديها
وكانت تجيء
واقول نعم للتي تعجبني
وارمي الاخريات.
الان كبرت
الافكار كذلك.
ولكنها افكار كبيرة على الدوام
جميلة
مثالية
اهزأ بها دائما في وجهها
لكنها تنتظرني
لتنتقم
وتأكلني
ذات يوم حيث اكونه.
تعب جدا
لكن انا في زاوية غابة
انتظرها كذلك
واقطع لها حلقها
وشموتها.

جاك بريفيير

(● عن الفرنسية، ترجمة . محمد زين جابر)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٢
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٢٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٢٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٢٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	تيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "سوزان من كل بد" (محنية الروك الحديث مادونا. وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ - "كومونو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"شاحنة الحرب" (عنف دام).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شاهد" (تشويق مسل ومثير مع هاريسون فورد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"منطقة القتل" (عنف ونار).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كومونو" (عنف المعارك).
٣ - "عنف متحرك" (الضحك والجزل على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب. المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ - "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي)

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"تورك ١٨٢" (تيموثي هاتن. شباب قلق).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نينجا الصاعق" (كونغ فو)

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٤):
فيلمان.١ - "انتقام قوي" (تشوك نوريس بخرب). ٢ - "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
"جسد ودم" (العنف الماني).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢- "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي. الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا. نشيد اوبرالي راقص. تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين. من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"كليوباترا ملكة مصر" (من اول افلام صوفيا لورن - اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بردي" (تشويق وعواقب الحرب شارخة النفوس).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيميائي" (تشويق وحو حذر وانتقاس. على طريقة سينما الرعب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).
٢ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا).
٣ - "وعد شرطي" (الان ديلون شرطي منتقم).
٤ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"زمن بعد زمن" (مالكوم ماكدويل يعود الى القرن الماضي - اعادة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"شاعر السمك" (احمد زكي ممتاز في دور ملك تجارة السمك المتسلط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الحرب والمقاومة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) مصالح ضرورية لك من شخص يحلمك باطلاعه على حكايات صغيرة وتفاصيل كن سامعا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): كان ما تمره يتهاوى هذا شعورك الان. وتظاهر بانك تخليت عن مشاريعك. وبستنتب النظام.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا ترفض الشريك وسماعه شارحا ما جرى وسيعيد الترتيب

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ان شعرت بثقل مسألة عليك. فالجأ الى شخص قوس. هو يجد لك حلا

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) بحصب ان توفق بين حياة عاطفية وحياة مجسمة وكل واحدة تتطلب مرونة وحركة. وربما العاطفة غلبت.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) يجب ان تشعر بالجاذبة في خلقك. بشرط ان لا تؤذي احد ويسرق منك شعاعك او يمس على مساحتك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) الاخبار في صالحك متفاوتة ومثل مالكا صوت الاحمر وعنك المضمرة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تقد ميزانك للامور معاناة، وبمعاك عرض ت١١ى حول مسكن جديد او شيء ما

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) انتك والعادحين والاصدقاء الحمم. الى تلامذهم المعروفة بالمكر واعتبارها مالا مصنوعا وعليك ببعض الانتصاد

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ك٢) النصر واحد من الذين يريدون نالهم من باستثناء عشر محبتهم او تروح تحمل شلتهم

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط) لك طموح لعله غير واقعي ولا تستمرس شراسة ما في وحدك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) سعر بحظك امه يخلق الحصر وسريرتك تبقي عليك السلوك الذي يحصب

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ كرة القدم، ٧,٣٠ دوامة الحياة (مسلسل مصري)، ٨,٢٠ الاخبار، ٩,٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ اوراق السبت

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ حوادث الحرب الشهيرة (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٢٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ساشا ديستيل (منوعات فرنسية)، ١٠,٠٠ الكوكب الازرق

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام الموركير" (شباب عنيف).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٣١):
"جوي وجوان" (مطفقة اباحية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جسد ودم" (العنف الماذي)
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٩

افقيا:
١ - ضفيرة من الشعر - زاد. ٢ - ملحا - ساق. ٣ - صار محالا - جمع. ٤ - كره - بارع. ٥ - انهل (مبعثرة) - ٦ - اصفح - خرز احمر. ٧ - كريم - اسم لما تضعه البهائم. ٨ - حمق - ضد حرم (معكوسة). ٩ - شيب - دهور.

عموديا:
١ - حياء - الذي لا يحسن عملا. ٢ - اشتد البرد - معركة.٣ - يقتدي - ينقل الحديث. ٤ - بيوت تزين للعرائس - نصف منير. ٥ - ورع - نصف هتان. ٦ - العز والقوة. ٧ - دفع - المنكمش. ٨ - ملكه - يزيل. ٩ - الموصل بين الساعد والعضد - كريم.

حل شبكة امس

افقيا:
١- فلق - النزق. ٢ - الصعق. ٣ - قاس - رق - نش. ٤ - اعهده. ٥ - اشعلك - عين. ٦ - بجغل (معكوسة) - يسلح. ٧ - را - وقرت. ٨ - حقبق - شق. ٩ - انق (معكوسة) - حانق.

عموديا:
١ - فرق - الرنق. ٢ - الشعا. ٣ - قاس - عج - ها. ٤ - الموق. ٥ - انمرعه - قمح. ٦ - لعقه - برقى. ٧ - نق - دعست. ٨ - تحيل - شق. ٩ - شرق (معكوسة) - نحرق

بوريس بيكر متعثرا (رويتر تيليفوتو)



في حوض الازهار وبدا الالم على وجهه. (رويتر تيليفوتو)



ايفان ليندل حاملا كأس "الماسترز". (رويتر تيليفوتو)

تعثر اللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر اول من امس خلال مباراته والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في نهائي دورة "الماسترز" في نيويورك، فسقط على مقاعد المتفرجين واستقر في حوض للازهار واصيب بجرح في ركبته مما اوجب عرضه على اطباء قبل ان يتابع المباراة... ويخسرها.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب ايفان ليندل اللاعب الرقم ١ في العالم. واوضح الاتحاد ان النجم التشيكوسلوفاكي اختير باجماع اصوات الابطال دون بادج وفرانك سيدغمان وفرد بيري وطوني ترابرت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا - كوده في وورستر

انحصرت دورة وورستر الاميركية الدولية لكرة المضرب بين الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-١ في ٥١ دقيقة، وكوده - كيلش على الاميركية كاتي رينالدي المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٤.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا وشرايفر على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا والاميركية كاندي رينولدز ٦-٢، ٦-٢، وكوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركيتين بتسي ناغيلسن وبربارة بوتر ٦-١، ٦-٢.

دورة "الماسترز"

● في نهائي دورة "الماسترز" الاميركية الدولية للزوجي، فاز الاسوجيان ستيفان ادبرغ وانديرس ياريد على مواطنيهما يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر ٦-١، ٧-٦ (٧-٥).

كأس ديفيس

● فازت الاوروغواي على فنزويلا ٣-٢ في كراكاس (فنزويلا) في الدور الاول من تصفيات المجموعة الاميركية لكأس ديفيس.

في المباراتين الاخيرتين في الفردي، تغلب دييغو بيريز على ايناكي كالفو ٦-٣، ٦-١، ٩-٧، وفيكتور كالديريللي على كارلوس كلافيري ٨-٦، ٦-٤، ٦-٤.



كلوديا كوده - كيلش في مباراتها وكاتي رينالدي. (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

امسيات عن الموسيقى الكلاسيكية

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى ثلاث امسيات عن الموسيقى الكلاسيكية "اعلام الموسيقى الرومنطقية: شوبان، ليست، برليوز" يقدمها الدكتور سعيد الولي على مسرح الرابطة في المواعيد الآتية:

- الاربعاء ٢٢ كانون الثاني، الساعة الخامسة بعد الظهر "فريديريك شوبان ومنتخبات من مؤلفاته".
- الاربعاء ١٢ شباط ١٩٨٦، الساعة الخامسة "فرانز ليست من النص الشعري الى القصيد السمفوني".
- الاربعاء ٥ آذار ١٩٨٦، الساعة الخامسة "هكتور برليوز او البطل الرومنطيقي - السمفونية الغرائبية".

استقبال قمير - حلو

عقد زواج المهندس فادي جورج قمير والآنسة كلود روبير خوري حلو في تاريخ ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥. وهما يتقبلان التهاني في ٢٥ و٢٦ كانون الثاني ١٩٨٦ في منزلهما في النقاش بناية اللواء الطبيب جورج قمير، التلفون ٤١١٤٤٢.

جاك ريشار زياشي

ريشار وميراي زياشي يسرهما ان يعلنا ولادة ولدهما جاك (مستشفى سرحال).

فريد طوني حبقوق

رزق الرقيب في الجيش طوني حبقوق وقرينته السيدة دينا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه فريد.

الدوري القبرصي المرحلة ١١

تعادل ابويل متصدر لائحة الدوري القبرصي لكرة القدم وسالامينا سلبا في المرحلة، واومونيا الثاني وباراليمني ١-١، وابولون الثالث وانورتوسيس ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سالامينا ٠ - ابويل ٠
انورتوسيس ١ - ابولون ١
باراليمني ١ - اومونيا ١
اولمبياكوس ٠ - ابوب ٠
ارميس ٤ - اريس ٤
الكي ٠ - بيزوبوريكوس ٢
ايل ١ - ايبا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابويل ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (٢٦-٦).
٢ - اومونيا ٢٢ (٢٨-١٥).
٣ - ابولون ٢٠ (٢٣-١١).
٤ - انورتوسيس ٢٠ (٢٥-١٦).

الدوري المغربي المرحلة ١٩

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٩ من الدوري المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٧ انتصارات وخسارتين وتعادل واحد. وسجلت خلالها ٢٠ اصابة.

القنيطري انتزع نقطة التعادل خارج ارضه مع امل بلقصيري ورفع رصيده الى ٤٥ نقطة وتساوى مع الوداد البيضاوي صاحب الصدارة الذي تعثر خارج ارضه امام المغرب الفاسي ٠-١. ولم يكن الجمعية السلاوية احسن حظا من الوداد اذ هو سقط سقوطا مروعا امام مضيفه نهضة القنيطرة ٢-٥ وتساوى رصيدا مع الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي ولكل منها ٤٢ نقطة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

امل بلقصيري ٠ - القنيطري ٠
نهضة القنيطرة ٥ - جمعية سلا ٢
اتحاد سيدي قاسم ٠ - اتحاد المحمدية ١
مولودية وجدة ٠ - نهضة سطات ١
شباب المحمدية ١ - المكناسي ٠
اولمبيك خريبكة ٢ - الدفاع الجديدي ١
المغرب الفاسي ١ - الوداد البيضاوي ٠
الرجاء البيضاوي ٢ - نهضة بركان ٠
العيون ١ - الفتح الرباطي ٠
الجيش الملكي ٣ - المولودية المراكشية ٠

وهنا رأس اللائحة:

١ - الوداد البيضاوي والقنيطري ولكل منهما ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة.
٣ - الرجاء البيضاوي ٤٢ من ١٨
٤ - الجمعية السلاوية والمغرب الفاسي ولكل منهما ٤٢ من ١٩
٦ - المكناسي ٤٠ من ١٩

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

انتقل فريق ليوباردز الكيني الى الدور نصف النهائي من بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا) بفوزه في تصفيات المجموعة الثانية على سمول سيمبا الزنجيباري ٢-٠ سجلهما مايك امايي في الدقيقة ٤٤ وبيتر اوما في الدقيقة ٦٧.

وفي المجموعة الثانية، فاز موفوليرا الزامبي على ماجي ماجي التنزاني ٢-٠ سجلهما اشيوس ميلو في الدقيقة ٢١ ولاكسون ماندا في الدقيقة ٥١.

تصفيات كأس النوادي الاسيوية

فاز الاهلي السعودي لكرة القدم على غرب البنغال الهندي ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما في جدة وشاهدها ٢٠ الف متفرج في تصفيات كأس النوادي الاسيوية.

سجل رشادي بيكش اصابة الفريق الهندي في الدقيقة ٣٢، وعادل خالد ابوراسي للفريق السعودي في الدقيقة ٣٨، واضاف علي حسين الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨.

وقسمت الفرق المشتركة مجموعتين. تضم المجموعة الاولى كلا من الاهلي وغرب البنغال وتيفا بيليان الاندونيسي. وتضم المجموعة الثانية كلا من: دايوو رويالز الكوري الجنوبي وبانكوك بانك التايلاندي والاتحاد السوري.

وينتقل الاولان في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على لوس انجلس لايكرز ١١٨-١١٥، وواشنطن بولتس على شيكاغو بولز ١١٢-٩٨، وسان انطونيو سبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٦-١٠٥، وميلووكي باكس على غولدن ستايت ووريرز ١٤٤-١٠٩، ودالاس مافريكس على هيوستون روكتس ١٣١-٩٦.

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفر بلايت بفارق ٨

عاد امس الدوري الارجنتيني لكرة القدم، بعدما توقف ٣ اسابيع.

فاز ريفر بلايت متصدر اللائحة على سان لورنزو دو الماغرو ١-٠ وابتعد ٨ نقاط عن ديبورتيفو اسبانيول الثاني الذي خسر امام فيروكاريل اويستي ٠-١، بينما فاز نويلس اولد بويز الثالث على اينستيتوتو كوردوبا ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارجنتينوس جونيورز ٢- انديبندينتي ١
فيرو كاريل اويستي ١ - ديبورتيفو اسبانيول ٠
بلاتنسي ١- جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٢
تيمبرلي ١- فيليز سارسفيلد ٠
اينستيتوتو كوردوبا ١- نويلس اولد بويز ٢
هوراكان ٢- راسينغ كوردوبا ٠
اونيون ١- تاليريس كوردوبا ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١ - شاكاريتا جونيورز ١
سان لورنزو دو الماغرو ٠- ريفربلايت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٣٨ نقطة.
٢- ديبورتيفو اسبانيول ٣٠
٣- نويلس اولد بويز ٢٨
٤- سان لورنزو دو الماغرو وارجنتينوس جونيورز وفيروكاريل اويستي ٢٦

البرتغال - فنلندا، مصر - انكلترا

اختار الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ١٧ لاعبا، بينهم ٥ لاعبين من كل من فريقي بنفيكا واف. سي. بورتو، للمباراة الودية مع فنلندا المقررة اقامتها غدا الاربعاء استعدادا لكأس العالم.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: بنتو وداماش.
- المدافعون: خوان بينتو واينابسيو وفيلوسو وموراتو وفينانسيو وفريديريكو.
- سواعد الدفاع: دونيش واندريه وخايمي وخايمي باشيكو واداو.
- المهاجمون: دياماتينو وروي اغويار وباولو فوتر وفرناندو غوميش.

● في لندن، اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي ٢٢ لاعبا للمباراة الودية مع مصر التي تقام في القاهرة في ٢٩ من الجاري.

وبين اللاعبين مهاجم فريق نيوكاسل يونايتد بيتر بيردسلي وساعدا الدفاع ستيوارت روبسون من الارسنال وستيف هودج من استون فيلا.

وهنا اللائحة:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون وغاري بايلي وكريس وودز.
- المدافعون: فيف اندرسون وكيني سانسوم وغاري ستيفنس وتيري بوتشر والفين مارتن ومارك رايت وتيري فنويك.
- سواعد الدفاع: راي ويلكنز وغلين هودل وتريفور ستيفن وستيف هودج وستيوارت روبسون.
- المهاجمون: مارك هايتلي وغاري لينيكر وكيري ديكسون وطوني وودكوك وبيتر بيردسلي وكريس وادل وجون بارنز.

● في غلاسغو، اختار ميك فيرغيسون مدير المنتخب الاسكوتلندي ٢١ لاعبا للمباراة الودية مع اسرائيل في تل ابيب الاسبوع المقبل.

ويغيب عن الفريق كيني دالغليش من ليفربول الانكليزي وغريام سونس من سمبدوريا الايطالي.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: جيم لايتون وكامبل ماني واندي غورام.
- المدافعون: ريتشارد غوغ وموريس مالباس وكريغ ليفين وآرثر البيستون واليكس ماكليش وويلي ميلر وديفيد ناري.
- سواعد الدفاع: روي ايتكن وبول ماكستاي وجيم بت وايمون بانون وغوردون ستراكان وموردو ماكلاود.
- المهاجمون: تشارلي نيكولاس وفرانك ماك افيني وغريام شارب وبول ستاروك ودايفي كوبر.

كأس العالم للتزلج

هاشر في التعرج الطويل

فازت الالمانية الغربية تراوديل هاشر في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم اوبرشتاوفن (المانيا الغربية) اذ سجلت ٢،٢٣،٤٥ دقيقتين (١،١٢،٤٤ + ١،١٠،٠١). وحلت ثانية السويسرية فريني شنايدر ٢،٢٤،٤٠ (١،١٢،٦٥ + ١،١١،٧٥)، وثالثة التشيكوسلوفاكية اولغا شارفاتوفا ٢،٢٤،٧٦ (١،١٤،٠٤ + ١،١٠،٧٢).

تتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٧٠ نقطة، تليها السويسرية ميكايلا فيجيني ٤٧، فهاشر ٣٦.

وتتصدر الالمانية الغربية اريكا هس الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٧٥ نقطة، تليها السويسرية ماريا فاليزير ١٧٢، ثم شنايدر ١٧٠.

● في اوبرفيستنتال (المانيا الشرقية). فاز الالماني الشرقي اولف فندايسن في مسابقة القفز من ارتفاع ٧٠ مترا، اذ سجل ٢١٣،٨ نقطة (٩١ + ٨٤،٥). وحل ثانيا النمسوي ارنست فيتوري ٢١٣،٥ (٨٤،٥ + ٨٨،٥)، وثالثا الالماني الشرقي انغو ليسر ٢٠٦،٧ (٨١ + ٩١).

يتصدر فيتوري ترتيب كأس العالم بعد ١٣ مسابقة برصيد ١١٠ نقاط، يليه اليوغوسلافي اولاغا ١٠٥، فالنمسوي نولانتنر ٩٦.

جولة أحرزت جائزة الجمال

الشطرنج: دنكر على بنكوس

عدم وصول بطل الولايات المتحدة السابق ارنولد دنكر الى المستوى العالمي يعود الى اهتمامه بالناحية الجمالية للعبة اكثر من اهتمامه بجمع النقاط.

هنا جولة لعبها دنكر في بطولة نادي مانهاتن لسنة ١٩٤٥-١٩٤٦ واحرزت جائزة الجمال:

غامبيت الوزير المرفوض

دنكر (الابيض)	بنكوس (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	c6
4. e4	dxe4
5. Nxe4	Bb4+
6. Nc3	c5
7. a3	Bxc3+
8. bxc3	Nf6
9. Nf3	Nc6
10. Bd3	.....

يضحي ببيدق الوزير كي يتمكن من تعبئة قواته في سرعة.

10.	cxd4
11. cxd4	Nxd4
12. 0-0	Nc6
13. Bb2	Bd7
14. Re1	Qc7
15. Ne5	h5

بعدما بات التبييت الى جناح الوزير متعذرا بسبب: Nxf7 يأمل الاسود في تأمين لعب معاكس من خلال: ....,Ng4

16. Qf3	Rh6
17. Qg3	Nxe5

تقديم البيدق الى (g6) يخسر كالآتي:

(18. Nxd7 Qxg3)
(19. Nxf6+ ثم 20. hxg3)

ولعب: ......,17 kf8 يخسر الوزير بعد: Ng6+.

18. Bxe5	.....

لا مجال لمقارنة تفوق الابيض الوضعي الكبير بتفوق الاسود المادي الضئيل.

18.	Qc5
19. h3	Qf8
20. Bd6	Qh8

هذا الموقع للوزير يشير الى قرب انتهاء الجولة. فالشاه لا يزال في وسط الرقعة فيما الوزير "مختبىء" خلافا للعادة.

21. Bb4	0-0-0

تحسبا للنقلة: Qd6، لكن الاسود سيدرك بعد قليل ان هذا التدبير لن يحل المشكلة.

22. Ba5	b6
23. c5!!	kb7

اسر الفيل يقابله: Ba6 مات.

24. cxb6	Rc8
25. bxa7	Nd5
26. Qd6	Bc6
27. Ba6+!!	.....

تضحية رائعة تعتمد على "ضعف" البيدق (a7) الذي اهمله الاسود.

27.	kxa6
28. a8=Q+!!	Rxa8
29. Qxc6+	ka7

قبول الفيل يتبعه: Re4 ومات.

30. Ra-b1	Rb8
31. Bc7	الاسود يستسلم
31.	Rxb1
32. Rxb1	Qc8
33. Bb8+!!	Qxb8
34. Qa4	مات

دورة المرشحين: سوكولوف ٤-١

تعادل السوفياتيان اندريه سوكولوف ورافائيل فاغانيان في الجولة الخامسة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بينهما في مينسك (عاصمة جمهورية روسيا البيضاء السوفياتية).

وبهذا التعادل باتت نتيجة المباراة ٤-١ لمصلحة سوكولوف.

فييك - آن - زي: الصدارة لشورت

احتل البريطاني نايجل شورت المرتبة الاولى في دورة فييك آن زي الهولندية الدولية جامعا ٣ نقاط عقب فوزه في المرحلة الثالثة على الهولندي هانس ري وفوزه على الالماني الغربي روبرت هوبنر في جولتهما المعلقة من المرحلة الاولى.

في المرتبة الثانية يأتي اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش والبريطاني جوليان هودجسون والهولندي جزن فان در فييل ولكل منهم نقطتان.

ومن نتائج المرحلة الثالثة: فاز بريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) على ياسر سيروان (الولايات المتحدة)، وتعادل فان در فييل وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، وليوبوييفيتش وهودجسون، ونيكولاس دو فرميان (الولايات المتحدة) وبول فان در ستيرين (هولندا)، والكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي) وغينادي سوسونكو (هولندا).

وفي جولة معلقة فاز دو فرميان على تشرنين.

منبر

المهنة "معلم" مثلثة الأطراف، محدودة

من صدف المهنة ان نقابل بين الحين والآخر شبانا وشابات، متخرجين ومتخرجات في جامعاتنا اللبنانية وغير اللبنانية، الرسمية منها والخاصة. هؤلاء حملة الشهادات من اجازات ودراسات عليا ودكتوراه، فخورون بما انجزوا، معتزون بما تسلحوا لصد مشقات الحياة ودرء عثراتها، يطرقون ابواب المدارس اذ تشرف السنة على نهايتها مقدمين انفسهم للتعليم.

وانت اذ تتصفح طلبات العمل التي يملأون تعلو شفتيك ابتسامة، تليها تكشيرة وقد يعقبها تجهم وغضب. ذلك من اغلاط في اللغة واخطاء في المعنى وفهم المطلوب ثم تأسف لما آل اليه مستوى العلم والثقافة في لبنان. فاذا كانت هذه حال من يتقدم الى التعليم فما بالك بغيره؟

واذا جالست بعض هؤلاء ترى حماسة واندفاعا يملآن خاصة الجدد منهم ممن لم يمارسوا المهنة بعد: حسنا في النية وصدقا في العطاء، ولكنه قصر في الثقافة وشح في العلم او التخصص. هذا من غير ان يغيب عليهم عدم المعرفة في وسائل التعليم والتربية وطرق الاخذ بها. وقد يكون ذنب هؤلاء المتخرجين الجدد مغفورا، والمعيب حقا ان تصادق قدماء في التعليم ممن عركوا المهنة وعركتهم وممن افنوا اعمارهم في قاعات الدرس المغلقة واذابوا من الطبشور والكلس اطنانا، وهم مع هذا كله لا يرون في تعليم اللغة مثلا، الا حفظ قواعدها ولا يفقهون منه سوى الاعراب.

وتتعاظم الظاهرة، ويتكاثر عدد طالبي التعليم حتى بات مهنة من لا مهنة له، وعمل من سدت في وجهه سبل العيش وضاقت به الحياة. وتحضرنا تلك النكتة المبكية المضحكة التي يتفكه بها الناس عن احدهم يسأل آخر، قال: "شو بتشتغل؟ اجاب: "بعلم". قال: "معليش الشغل مش عيب". العمل ليس عيبا بالطبع ولكن التعليم بات عيبا من العيوب في زمننا الرديء، مع اسفنا واعتذارنا.

وعندنا ان المشكلة مثلثة الجوانب والاطراف، كانت مذ كانت وزارة تربية وسياسة تربوية وتنظيم تربوي. فالبرامج بالتربوي المدرسي منها والجامعي، ونظام الجامعات في الانتساب والمتابعة والشهادات، وتهيئة المعلم الثانوي والجامعي، كلها اجتمعت لتفضي الى كارثة الانحطاط الثقافي.

اما البرامج التربوية فالعوذ منها كل العوذ، شمطاء هرمة، محدودبة، عاقر، يلامس انفها الارض، عمرها من عمر الانتداب. وقل هي الانتداب بعينه. بل هي الاستعمار الذي ينتظر انتفاضة تقلعه من جذوره المتشبثة. ثرثارة تسخر من التلاميذ وتحشو اذهانهم الطرية القابلة لكل جديد بالكذب والنفاق. فاسمعها للمثال تتحدث في الجغرافيا عن الاحصاءات الوطنية والاجنبية في عدد السكان والكثافة السكانية، وعن الثروة الزراعية من نخيل وقمح وبطاطا وذرة وزيتون وانواع الخضار والفواكه المسقي منها والبعلي، ناهيك بالثروة الحيوانية من بقر وثيران ونعاج وجمال وخنازير الى ما هنالك من مخلوقات حية وقاها الله من برامجنا التربوية. وانصت اليها تدرس الآداب العربية فتحملك الى بطاح شبه الجزيرة، الى اهل المدر في اقطار الحجاز ونجد وتهامة فتحيي الاطلال وتبكي الاحبة والاثافي. ثم تقفز الى صدر الاسلام فتحدثك عن التخضرم. وترحل بك الى بلاد الشام بلاد السياسة والشعر السياسي. ثم الى بغداد العلم والترف والغنى والفجور. وتطير بك الى شمال القارة الافريقية الى المغرب الاقصى، وتحط بك اخيرا في جنوب القارة الاوروبية، في اندلس اسبانيا، فتطربك بالموشح تنثني له اعطافك وترقص له اهدابك. ثم هي تنتبه - حياء او مسايرة - لكونها غفلت عن موطنها الاصلي لبنان وان من نكر اصله لا اصل له - فترجع اليه بالاعتبار الى بعض ابنائه في آخر الحديث وعلى سبيل الذكرى.

ويقبل طلابنا على امتحانات البكالوريا - اجلها الله - وقد انقص السهر اوزانهم وحمّر اعينهم، لما انفقوا من الساعات والليالي في حشود ذاكراتهم بسير الادباء والارقام عن غنى البلدان وفقرها بالبهائم والمزروعات ومصادر الطاقة والمعادن، من غير ان ينسوا ما فرض على المانيا من تعويضات بعد هزيمتها وما للحلفاء عليها من ديون بما وفي منها وما لم يوف. ويخرجون بجواز مرورهم الى الجامعات بعد ان ابلوا بلاء الابطال

وهكسبير وتولستوي وسرفانتس وهمنغواي وطاغور وفاليري والمتنبي وجبران والياس ابو شبكة ويوسف جعاره وغيرهم من جبابرة الادب، مع توسع في الادب اللبناني قديمه وحديثه. وبرنامجا دينيا رصينا موضوعيا في الاديان والمذاهب. وبرنامجا فنيا في الرسم والنحت والموسيقى والرقص. وبرنامجا مهنيا في مبادىء الحرف الخفيفة التي يواجهها كل يوم من نجارة وكهرباء وطلاء.

● حمى الطائفية الفلسفية

وغاية البكالوريا ليست الحشو او التخصص وانما التثقيف ولا شيء غير التثقيف، ليخرج طالبنا الى معترك الحياة على ادراك وتبصر وحسن اختيار. ولكن كيف يكون هذا التثقيف والمتتبع لمسابقة الفلسفة، للمثال، يلاحظ ان حمى الطائفية تحرك عظام الموتى من المفكرين والفلاسفة العرب في الامتحانات الرسمية. وكان في القيمين عليها حرصا على تطبيق المادة ٩٦ من قانوننا الدستوري، فيراعون بين نصين صاحباهما سني وشيعي. فاذا كان الموضوع هذه السنة مفكرا شيعيا فمن الاوفق ان يكون سنيا في المقبلة وهكذا. وليست لهذه الحالة صفة اجبارية، ولكن المراعاة واجبة ذوقا ولياقة. ونحمد الله ان ليس للموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس والسريان واللاتين والبروتستانت والاشوريين والكلدان والاكراد والدروز والعلويين وغيرهم من اصحاب مذاهب الارض، مفكرون وفلاسفة في برامجنا التربوية والا لقامت القيامة قبل موعدها ولدارت حرب الارواح ونزاعاتها على غرار حروب آلهة اليونان وتدخلها في شؤون البشر.

وليست برامج جامعاتنا بأسلم حالا. ينتسب اليها الطالب دون امتحان.

ونستثني كليتي الطب والهندسة حيث امتحان دخول لاختيار النخبة. ولسنا نفهم الحجة، لعلها في عدم اتخام البلد بالاطباء والمهندسين الا ان الدراسات دلت على حاجة لبنان الى اطباء ومهندسين. او لعل الطبيب والمهندس ارفع مقاما من الاديب او المؤرخ او الحقوقي. المهم ان الواحد من طلابنا يتوسم في نفسه موهبة في علم من العلوم او ادب من الآداب، يدخل الجامعة بآمال كبار وتهيب ووقار. ولكن سرعان ما تخيب الآمال وتتلاشى الحماسة لما يصادف من فقدان للجد وتدن في المعارف المنقولة الى الطلاب. فضلا عن الفوضى في تنظيم مواد التدريس والصاقها بهذه السنة او تلك، او بهذه الكلية او تلك. وهو الامر الذي يظهر اكثر في كليات العلوم الانسانية لما تشكل هذه العلوم من ارض خصبة للنظريات والمناقشات والجدل في موضوع حار فيه الانسان الا وهو الانسان. ولكن الاجازة تحتاج الى عدد معين من المواد لتنال مهما كانت هذه المواد ومهما بلغت علاقتها بالاختصاص. ونستطيع القول اننا خرجنا من كلية الآداب العربية جاهلين اكثر مما دخلناها، وعارفين الادب الفرنسي، ملمين به الماما واسعا وبأصول الترجمة وقدر لا يستهان به من الالسنية. وكيف لا نخرج جاهلين امام برنامج يخصص بشاعر واحد مدة سنة بكاملها. ثم لا يدرس من نتاجه غير قصيدتين وعلى منهج تحليلي فيه السطحية من نحو: "انتبه الى الكلمة الاولى من البيت الاول هي عينها الكلمة الاخيرة من البيت الاخير تلاحظ ان القصيدة مغلقة على ذاتها."

و"انتبه الى واو رب" والى "التوازن او التساوي بين الابيات الثلاثة الاولى والابيات الثلاثة الاخيرة..."، ومن هذا القبيل. والطالب لو درس على نفسه اربعا من السنين لاصاب حظا وافرا في الاختصاص الذي يحب، مع توفير ما قد يتوجب عليه من رسوم واقساط لينفقها في اموره الدنيا. ولكن ما الحيلة والاجازة وغيرها من الشهادات والديبلومات بطاقة العبور الى العمل والوظيفة والتعليم. حتى اننا صادفنا موظفين في الامن العام والمصارف قدموا لدراسات عليا في الآداب لتزداد رواتبهم بضع مئات من الليرات. ورجل امن ومحاسب مثقفان خير من رجل امن ومحاسب جاهلين. اما الرسائل والاطروحات فكل من يؤذن له باستنساخ رسالته يضمن نجاحه. وحين نتذكر ان جامعة ناقشت ست اطروحات في يوم واحد نستأنس بقول اديبنا الظريف مارون عبود: "ومدرسة ضاهت الجامعات بمن خرجت" فنقول: "وجامعة ضاهت الآلات بما فقست". ولا عجب فهو عصر السرعة والايجاز والمواد الكيميائية المخصبة.

اما المعلم، الطرف الثالث في المحنة، فقد ولى زمن كان يقال له فيه: "قم للمعلم وفه التبجيلا..."، "وانت شمعة تذوب لتنير طريق الآخرين..."، و"انت جسر يعبر عليه الناس..." ليأتي زمن نقول فيه ان المعلم ضحية البرامج والمدارس والجامعات والمعلمين انفسهم. ولكن هذا لا يبرئه من التهم اليه. ذاك ان من ارتضى مسؤولية التعليم والتربية عليه ان يتحملها تحملا لائقا. وان كان بدل اتعاب اليد العاملة الهندية او السيري لانكية يفوق بدل اتعاب فئات عدة من المعلمين وان كانت بعض المدارس الموقرة تبدل معلميها كل فترة لتأتي بغيرهم اقل كلفة. ان لفظة "معلم" تحمل معاني العلم والتوجيه والتربية ولكنها تقصر عن اداء المعنى الذي نجده في لفظة "ميتر" الفرنسية او "ماستر" الانكليزية وهو معنى "السيد". ونعني بالسيد ان المعلم في العملية التربوية سيد الاختيار بل عليه ان يبقى سيد الاختيار. فما من طرائق جيدة او سيئة. الطريقة الفضلى هي التي توافق المعلم والتلاميذ تبعا للاهداف والظروف التي يتوجدون فيها. فالمعلم هو الاسلوب، هو الكتاب والبرنامج، وهو الفنان المقلد والمغني والراقص. معلم كهذا بات نادرا كندرة الماء في الجرداء. هو مطلوب اليوم ليصلح ما تفسده البرامج والشهادات الجامعية. وليصلح ما يفسده المعلمون الطارئون المجترون متتبعو الكتاب دون زيادة واحيانا بنقصان. وليحل محل اساتذة متفرغين لا يعرفون طريق الجامعة. واساتذة يقدمون تقارير ودراسات منقولة من هنا وهناك قبضوا ثمنها آلاف الليرات، ومسؤولين عن فروع مستحدثة كفرع المعلوماتية القانونية يرسلون طلابا للتخصص ثم يعتذرون عن عدم امكان الاستفادة من تخصصهم بعد ان اضاعوا الوقت والجهد والمال.

هل نقول ان اساتذة جامعيين يأتون بدرس ما برحوا يلقونه على مسامع الطلاب منذ اربعين سنة، وقد اصفرت اوراقه وتفتتت اطرافها ورعت فيها الارضة؟

وهل نقول ان بعض اساتذة الادب ضنين بالتنظير والتوجيه والاحالة، كارز بتطبيق النظريات المبهمة وتارك طلابه في حيرة وتردد. ولكن في هذا المناخ المريض يبرز "سيد" ليأخذ بيد طلابه يوجههم ويعينهم في امور البحث. مثل هذا صادفناه في المدرسة والجامعة. فقلنا: "الدنيا لم تعدم ملاحا". فما الغاية من الجامعة اذا لم تكن توجيها وارشادا وعونا في البحث العلمي. والاجازة ليست المعرفة وانما بدايتها وليست عبورا الى الوظيفة وانما الى البحث وسبله. وعلى هذا، على كل منتسب الى الجامعة هدفه التعليم امتحان وان يتضمن برنامجه مواد في مواضيع التربية وعلم النفس، ومحاضرات تطبيقية في مجال اختصاصه وفي كيفية القاء الدروس وانعاش الصفوف وكما الطيار المؤتمن على ارواح المسافرين يجدد رخصته كل ستة اشهر، على المعلم المؤتمن على عقول الناس ونفوسهم ان يجدد اجازته كل سنة ليظل على اهبة واستعداد واطلاع مستمر.

ان المعلم وجه الامة، يشكل مع رفاق له فنانين وادباء وعلماء تلك الطبقة الممتازة لا ترقى امة بدونها. ولكننا نخشى اذا ظللنا على ما نحن فيه من التردي والاسفاف ان نردد كما ردد فؤاد سليمان: "مات الفلاح الاخير في ضيعتي...". فنقول: "مات المعلم الاخير في بلدنا... وانتم بوفاء".

ميلاد متى

مسرحية سطور
النفط الأبيض

حياة خيرة ١

● شخصيات المسرحية:

اول
ثان رجلان صالحان.
ثالث
رابع رجلان من الاحرار.
صالح انسان صالح.
بنت فتاة تقوم على خدمة صالح.
الف
باء
جيم
دال
هاء
واو
زاي
حاء
طاء
ياء

مجموعة الممثلين الذين يشكلون الجمهور والشخصيات المتحاورة ويقومون بالحركات التعبيرية.

مع اشخاص آخرين كخدم وموظفين.

(تقوم هذه المسرحية في معظم اجزائها على الاضاءة المتواترة احيانا وعلى الايمائي المتباطىء لتوحي باجواء خيالية).

● القسم الاول "طمع الانسان بماله"

● (١) استعراض الاستسقاء

المجموعة: الف باء جيم دال
هاء واو زاي
حاء طاء ياء

صالح
البنت
المكان: ارض قفراء
الزمان: اي زمان كان

(صالح يعتلي مرتفعا صغيرا في وسط المسرح فيما المجموعة تنتصب حينا وتلتف حينا آخر حوله، وفي يد كل اناء او مستوعب او ابريق او صفيحة في ايمائية متباطئة على ايقاعية رتيبة ونابضة بين وقت وآخر.

المسرح تحت سيطرة اضاءة حديثة متنقلة ومتواترة لتوحي بأن ما يجري فوق خشبة المسرح وعي المسرحية كلها ما هو الا من وحي الخيال).

١ صالح - ماء. ماء. امطري يا سماء.

٢ المجموعة - (في تحركات ايقاعية ابتهالية تردد)

ماء. ماء. امطري يا سماء.

٣ صالح - امطري. امطري. رحمة بالعباد.

٤ المجموعة - امطري. امطري. رحمة بالعباد.

٥ صالح - رحمة بالبشر.

١ المجموعة - امطري يا سماء.

٢ صالح - امطري. وانهمري. وماء ماء. يا سماء.

٣ الف - من اجل ضرعنا.

٤ باء - من اجل زرعنا.

٥ جيم - من اجلنا. من اجلنا جميعا.

٦ دال - من اجل اولادي.

٧ هاء - من اجل احفادي.

٨ واو - امطري. امطري.

٩ زاي - امطري يا سماء.

١٠ صالح - يا اله العالمين.

١١ المجموعة - ربنا استجب.

١٢ صالح - ارحم العالمين.

١٣ المجموعة - ربنا استجب.

١٤ صالح - وامنح الارض الهي ماءك الغزير.

١٥ المجموعة - رحمة يا قدير.

١٦ صالح - رب العالمين.

١٧ المجموعة - ارحمنا اجمعين.

١٨ صالح - امين ربي استجب.

١٩ المجموعة - آمين... امين...

(تتكرر الابتهالة مرة اخرى).

٢٠ صالح - جفت الآبار.

٢١ المجموعة - ليس في الواحات ماء.

١ صالح - يا صحابي. يا صحاب
لا تقطعوا حبل الرجاء
عندنا في ارضنا.
تنز ارضنا
ببعض القطرات
تنز ارضنا
قطرة فقطرة. منها تجمعون.
نقطة فنقطة. منها ترتوون.
ريثما تاتي النعم
هيا يا رجال
ان ما عندي لكم.
لا تقطعوا الآمال.

(تتوجه المجموعة بما تحمل من اوعية وهي تردد المقطع التالي، فيما يد صالح ممتدة نحو داره تهديهم الى النزازة").

٢ المجموعة - عشت يا صالح
يا خير الرجال
فلتكن لهم.
المثل الصالح.

(يستمر الترداد الايقاعي حتى غياب آخر فرد من المجموعة في العتمة).

● (٢) حوار الحسنة

(في زاوية من المسرح، اول يتحدث الى ثان وهما في ثياب جليلة من الهيبة والوقار).

(الاضاءة تتواتر والحوار والاثنان في تباطؤ جيئة ونهابا والواحد عكس الآخر. ويدوران احيانا في حلقات متعاقبة او متضادة).

١ اول - الناس، كل الناس في هذي الديار عن صالح يحكون. في هذي الديار يساعد الجميع. تراه من يكون؟

٢- ثان - صالح محب. هيا نرى هيا.

٣- اول - نمتحنه. نختبره. سنرى.

٤ ثان - فعند الامتحان.

٥- اول - يكرم المرء او يهان.
هيا بنا يا صاح.

٦ ثان - هيا الى العمل.

٧ اول - (يتناول قلما وورقة فيرسم حصانا) هذا حصاني.

(في تحرك متباطىء يخفي الورقة، ويسحب حصانا من الكرتون او الورق السميك من خلفية المسرح ويضعه تحته وكانه يمتطيه).

اركب حصاني...

(انه فوق صهوة جواده - صورة الحصان بين ساقيه وهو يتحرك في بطء وكانه ينطلق).

١ ثان - (يحرك يده في الهواء ويرسم ناقة) هذه ناقتي...

(ياخذ ناقة من الكرتون في خلفية المسرح ويضعها تحته وكانه يعتليها)

امتطيها في القفار.

(يتحرك بها وكانه يدور بها).

٢ اول - نحو صالح فلنسر.

٣ ثان - نجري الاختبار.

(ايمائية بطيئة توهم بالانطلاق).

● (٣) الدعوة

(امام بيت صالح في الطريق العام، نافذة من البيت تشرف على الطريق.

اول وثان بحركاتهما المتباطئة امام منزل صالح، يتوالى الحوار والحركة في تواتر وتباطؤ من الاثنين بين الحين والآخر).

١- اول - هنا بيت صالح. (يترجل عن حصانه، يطويه ويضعه في عبه).

٢ ثان - الآن وقت العمل. (يترجل عن ناقته ويطويها ويضعها في عبه).

٣ اول - فلنتبدل ثيابنا. (يضع جبة مهترئة فيبدو متسولا).

٤ ثان - وهذا عكازي. (يخرج عكازا وجبة متسخة يرتديها فاذا هو ايضا متسول ولكنه كسيح).

٥ اول - (يرفع صوته بالاستجداء) يا رب اشف كل مريض. يا رب رد كل بعيد.

٦ ثان - لله يا محسنين. من مال الله يا محسنين.

٧ اول - هاي. انت. لا دخل لك انت في منطقتي.

٨ ثان - (مستخفا) هذه منطقتك!؟

٩ اول - انها من اختصاصي انا.

(ينفعل بتحرج) والناس الذين فيها سيشفقون علي انـا. ويمدونني بعطاياهم.

(صوته مستجديا) يا رب.
اشف كل مريض. يا رب رد كل بعيد.

١٠ ثان - هه هه هه هه. لا، انت مخطىء يا هذا، هذه المنطقة من اختصاصي انا. والثري الذي في هذا البيت سيحسن الي انـا وحـدي. ويمنحني من مال الله.

(صوته متسولا) من مال الله يا محسنين.

١ اول - قلت اذهب من هنا خير لك...

٢ ثان - لا يذهب من هنا الا انت يا رجل. ارحل والا بالعكاز. (يرفع صوته) من مال الله يا محسنين...

٣ اول - ترد وتناقش ايها المأفون. ثم تهدد؟ (صوته) حسنة لله يا اهل المروءة لله يا فاعلي الخير...

٤ ثان - اسكت يا هذا والا...

٥ اول - (في حدة)اسكت انت...

٦ ثان -(صوت مرتفع) انت اسكت.

٧ اول - (علي) لا لن اسكت.

٨ ثان - بل ستسكت وتغلق فمك...

(الاضواء نحو النافذة).

٩ صالح - (يفتح النافذة ويطل منها) لماذا الازعاج؟ لماذا كل هذا الضجيج في الخارج؟ تعالي يا بنت...

١٠ بنت - (تظهر قربه في النافذة)نعم سيدي...

١١ صالح - ماذا هناك؟

١٢ بنت - (تطل اكثر) دعلني أر...

(الاضواء تكشف البنت في النافذة والرجلين في الطريق).

١٣ ثان - (يتابع)اتفهم ما اقول اما؟

١٤ اول - اتقول هذا القول لي انا والمنطقة منطقتي. انها منطقة تسولي. وانت تتعدى على حدودي. تتعدى على حقوقي...

١٥ بنت - (الى صالح) رجلان فقيران يا سيدي يتناكفان؟

١٦ صالح - ولماذا التناكف يا ترى؟

١ بنت - على اولوية التسول في الحي. كل واحد يريد ان يجلس في هذه المنطقة للاستجداء، ولا يحب ان يشاركه الآخر.

٢ صالح - هاها، انزلي احضريهما الي...

٣ بنت - متسولان وتدعوهما الى البيت؟ وفي مثل هذه الحالة يا سيدي؟

٤ صالح - نفذي ما طلبت منك، اسرعي...

(الاضواء الى الطريق العام حيث الرجلان).

٥ اول - يا رب اشف كل مريض.

٦ ثان - من مال الله يا محسنين.

٧ اول - يا رجل اسكت وابعد عن حدود منطقتي. دعني اكسب رزقي.

٨ ثان - أنت تسكت. قلت لك.

٩ بنت - لا. لا انت ولا هو. سيدي يدعوكما اليه.

١٠ اول - آ، سيدك؟ من هو سيدك؟

١١ بنت - الصالح صالح. الا تعرفان الصالح؟

١٢ اول - انه يدعوني.

١٣ ثان - بل انا.

١٤ بنت - يدعوكما معا. الم تسمعا.

١٥ الاثنان - يدعونا نحن؟

١٦ بنت - انتما الاثنان...

١٧ اول - اكرم الله وجهه. ترى ماذا يريد. من اثنانا معا؟

١٨ بنت - هيا اتبعاني. فتعرف ما يريد.

١٩ ثان - يا مجيب الدعاء، يا ارحم الراحمين...

(فيما يدخل الرجلان باب المنزل، تقترب المجموعة باوعيتها وهي في ايقاع متباطىء).

١ المجموعة - النزازة. النزازة. لولا ماء النزازة.

٢ بنت - اين انتم داخلون؟

٣ الف - نحو ماء النزازة.

٤ بنت - خافوا الله يا جماعة. جف ماء النزازة...

٥ باء - سمح لنا سيدك سمح.

٦ بنت - سيدي؟ لو تركنا سيدي يجزل العطاء لكان اعطى نفسه لكل الفقراء.

٧ جيم - ماء. ماء. امطرينا يا سماء.

٨ بنت - لا دخول لاحد. لا دخول.
جف ماء النزازة. انهبوا.
لا مياه عندنا. جف ماء النزازة.

٩ صالح - (يطل من الشباك) هذي الفتاة يا ترى ماذا تقول؟

(تدخل البنت في اعقاب الرجلين فيما تعود المجموعة من حيث أتت في ايماء متباطىء وهي تردد).

١٠ المجموعة - صالح صالح.
اين، اين؟
المثل الصالح
اين، اين؟

(يتكرر النداء).

١١ بنت - (تطل من النافذة)
جف ماء النزازة.

١ المجموعة - صالح صالح
اين، الماء
المثل الصالح
اين، اين؟

(تتكرر العبارة حتى التعتيم).

● (٤) العطاء

(داخل بيت صالح.
صالح يستقبل الرجلين - اول وثانيا - النطق والتحرك دائما مفتعلان ليوحيا مع الاضاءة بالخيال).

١ صالح - اهلا اهلا بكما. شرفتما داري.

٢ الاثنان - آ... آ...

٣ صالح - اكرمي ضيفي حالا اكرميهما. اسألي ما يبغيان. من طعام. من مآكل. واخدميهما خير ما تخدمين.

٤ بنت - انما سيدي...

٥ ثـان - استعجلي يا بنت. استعجلي.
جائع. انـا جائع. لا استطيع الانتظار.

٦ اول - انت؟ انا. انا. انا جائع اكثر منك.
هاتي هاتي اولا. اعطيني الطعام.
هاتيه لي اولا. اعطيني الطعام.

٧ ثان - اعطيني انا. انا اولا...

٨ صالح - مهلا يا اخي. تفضلا اجلسا. مهلا يا صديق. ستأكلان. وتهنآن. اسرعي يا بنت هيا اسرعي احضري الطعام. ضيفي اكرمي، شرفا المقام.

(اول وثان يجلسان وينتظران).

(الطعام فوق طبق كبير تحمله البنت او احد المساعدين. وتضعه امامهما. كل يتناول صحنه بسرعة. ويبدا بحركات نهمة شرهه مضخمة. من الطبيعي ان يكون الطبق والطعام والصحون كلها مواد خيالية غير حقيقية. والعمل في تقديمها والتهامها على نحو ايمائي).

١ صالح - (يطوف قربهما)بالصحة. والعافية.

٢ اول - (ممتلىءالفم)اوه. يا سلام. ما اطيب الطعام.
اهذا كل شيء؟ هاتي بعد. هاتي بعد. اسرعي واحضري. كل شيء احضري.
فانني يا هذه ما زلت جائعا...

٣ ثان - (والطعام في فمه)اسمع يا رجل. لا تعتقد انك وحدك هنا. انني ايضا هنا. جائع مثلك واكثر. جائع مثلك. وحصتي من الطعام قبل حصتك.

٤ صالح - لا مناكفة. من اجل الطعام، انه من خير ربي، مانح الطعام، يكفي ويزيد لكل منكما...

(بانتهاء الاكل. الفتاة تحضر اطباقا اخرى ينقضان على الصحون. ثان يتناول ابريق الماء او اناء الماء. ويشربه. بحركة واضحة تظهر انه اتى على كل الماء. ولم تبق نقطة واحدة. يمسح فمه بكمه).

٥ اول - يا بنت اين الماء. اريد ان اشرب...
يا بنت اسمعي، اريد ان اشرب...

٦ بنت - صاحبك هنا، شرب الابريق (او الاناء)، اتى على ما فيه.

٧ اول - عبئي لي غيره. املأي لي ماء...

١ اول - (تابع) انني يا هذه عطشان. هاتي الماء.

٢ بنت - الحقيقة يا اخي. ليس في بيتنا ماء.
شحت المياه، جفت في هذا البلد.

٣ اول - ماذا تقصدين؟ انني لن اشرب؟ كيف لن اشرب. فأنا عطشان.
دبري لي الماء. بحق السماء.
هيا اسرعي، دبري لي الماء.

٤ بنت - ليس من ماء هنا. ليس عندنا.

٥ اول - (في استياء) هيا هيا اسرعي. احضري لي الماء.

٦ صالح - حسنا يا اخي. ارجوك لا تستاء. اسمعي يا بنت. عندي في حجرتي ابريق ماء خاص. احضريه. قدميه. انه عطشان...

٧ بنت - انما يا سيدي، ليس ماء عندنا...

٨ صالح - احضريه.

٩ اول - اسمعي ما قال... وافعلي للحـال. اسـرعي عجلي. اكـرمـي الضيوف...

(البنت تخرج بحركة استياء. فيما يتابع اول التهام الطعام بما يوحي بالنعمة.
البنت تحضر الابريق او الاناء. يتناول اول).
آ، آ (يشرب باصوات لكل من الابتلاع والارتشاف).

١٠ ثان - (يوقفه عن الشرب) اسمع يا رجل، لا تشرب كل الماء. فأنا عطشان بحق السماء...

١١ اول - ابتعد، انت شربت. ابريقا كاملا. فلا يحق لك ان تشرب مائي. مائي انا مائي...

١ ثان - لا تطمع بمياهي. اترك لي الابريق.

(يمد يده يريد الابريق).

٢ اول - (يمنعه)ابعد يدك. ابعد يدك. اتركني اهنأ بالطعام.

٣ صالح - (يتدخل) لا داعي للخصام. بسبب المياه، عذرا يا كرام. لا ماء في البلد. الناس كل الناس. النـاس يضرعون لتمطر السماء. وتنبع العيون.

٤ ثان - هذا لا يهم. فالضيف ان دعوته عليك أن تطعمه، عليك ان تكرمه، عليك ان تؤمن له ابريق ماء. (يسال رفيقه الاول)أكذلك؟ أم انـا غلطان؟

٥ اول - كذلك ومئة كذلك.

٦ بنت - (لصالح على حدة) ما اثقله...

٧ ثان - وعليك ان تؤمن مكان نومه. بحيث يغفو هانئا، اثناء نومه...

٨ بنت - (ضاقت نرعا به) يا للمطالب. يا للمصائب، هل سمعت سيدي؟ وقحان ضيفاك. فقل لي ما العمل؟

٩ صالح - هس هس، اخفضي صوتك اخفضيه. فعلى الانسان في كل زمان، ان يكرم اخاه، بالصبر والاحسان.

١٠ بنت - طبعا، ولكن سيدي. هنالك حدود.

١١ صالح - حققي ما يطلبان. حققي يا بنت.

(البنت تاتمر بامره بتأفف، تمد لهما البسط فيستلقيان).

(تعتيم).

● (٥) المبادلة بالمثل

اضاءة بعد تعتيم.

(اول وثان يرفعان عن جسميهما الاغطية ويتمطيان، ينهضان من حيث استلقيا).

١ اول - (يصفق وهو يتثاءب) بنت. بنت. اين البنت؟

٢ ثان - (يفرك عينيه ويبحث عن امتعته)
اين عكازي يا بنت؟

(تدخل البنت).

٣ بنت -(في جفاء)ما تريد؟

٤ صالح - (يدخل في اثرها) صباح الخير، صباح الخير.

٥ بنت - اي صباح. واي مساء. اقنارهما في كل مكان.

٦ صالح - اسكتي...

٧ بنت - (رافضة).

٨ اول - نحن ذاهبان.

٩ بنت - (مرتاحة).

١٠ صالح - مع السلامة...

١١ اول - سلمت يا صالح. يا اطيب الرجال، سلمت يا صديق، سلمت، لكن.

١٢ صالح - ما تريد؟

١٣ اول - ليتك تعطينا بعض الماء. نأخذه معنا للشرب في الطريق...

١٤ بنت - ماء؟ وايضا ماء. من اين بالماء من اين. لا ماء عندنا يا ايها الثقيلان.

١٥ صالح - (يقاطعها) اسكتي، اعطيهما قليلا من ماء ابريقي، لا تبخلي اعطي. فالله يعطينا.

١ بنت - وماذا نشرب؟ يا سيدي قل لي؟

٢ صالح - (في نبرة آمرة) قلت اعطي وكفى...

٣ بنت - حسنا، اعطي (تغيب وتعود باناء) خذ، تفضل.

٤ اول - شكرا شكرا يا صالح.

٥ ثان - اجتاز الامتحان.

٦ اول - شكرا جزيلا يا صالح. كم انا منك سعيد. منك يا صالح. فلتحل النعمة عليك يا صالح وتمتلىء آبارك. وكل خزاناتك تمتلىء بالماء، تبيعه للري للشفة. وتجمع الاموال، تعيش في بحبوحة، وتحيا في رخاء وتزدهي الاحوال.

(الرجل الاول يحرك يده وهو يستطرد قائلا).
هيا بنا يا صاح.

٧ ثان - هيا الى اللقاء.

٨ صالح - مع السلامة صاحبي، يا خير الاصدقاء...

(يرسمان المطية ويعتلي كل واحد منهما مطيته، ووقت يخرجان تتدفق المياه من نافورة البركة. البنت تهرع الى صالح).

٩ بنت - سيدي، سيدي.

١٠ صالح - ما بك يا بنت؟

١١ بنت - (تشير الى النافورة) انظر اليها سيدي...

١٢ صالح - ماذا انظر يا ترى؟

١٣ بنت - (فرحة)تتدفق في الدار.
الماء في الجرار
الماء في الآبار
من نفحة الابرار...

١ صالح - امتلأت آبارنا بالماء.

٢ بنت - امتلأت بالماء.

٣ صالح - الماء في كل مكان. مذ اطلق الدعاء. هذا الانسان الطيب، ربي له استجاب.

(يهرعان الى الماء يشربان ويرتويان).

٤ بنت - آه، انه ماء الحياة.

٥ بنت - يروي الغليل، انما...

٦ بنت - انما؟

٧ صالح - الناس يا للناس، عطاش كلهم، والماء في الدار يسيل.
فلينعموا مثلنا.
ويرووا الغليل.
ابلغيهم ابلغيهم في العجل
عندنا ماء وفير.
تعالوا واشربوا.

٨ بنت - الماء لا يعطى، يباع، هكذا قال الرجل، يباع بيعا للجميع، هكذا قال الرجل.

٩ صالح - ماؤنا. ونبيعه للناس؟ هذا لا يجوز.

١٠ بنت - كيف لا يجوز، الماء في كل مكان، يشرى ويباع.

١١ صالح - انعم الله علينا، مدنا بكل شيء. وليس من داع لـنا، حتى نبيع الماء. بسخاء. اعطي الماء، لكل من يريد.

١ بنت - لا لا لا، لن نعطي بل نبيع.

٢ صالح - ماذا؟ ماذا؟

٣ بنت - (في اصرار) بل نبيع.

٤ صالح - اموال عندنا.

٥ بنت - لا فرق عندنا، فزيادة الخير لنا، خير لنا وللجميع.

٦ صالح - اووه، فليكن ما يكون، افعلوا ما ترتأون.

٧ ياء - (مناديا) الماء، الماء، يا اهل البلد، الماء عند صالح، املأوا الجرار، املأوا الاواني، يا اهل البلد.

(المجموعة تتقدم باوعيتها الى النافورة تملأ، تسير، تردد)

٨ المجموعة - الماء، الماء، يا اهل البلد.
الماء عند صالح، املأوا الجرار.
املأوا الاواني يا اهل البلد...

٩ بنت - ادفعوا، حاسبوا، هيا ادفعوا هيا.

(حركة توحي بالدفع لها، وهي تملأ جيوبها. وتستمر الحركة مع الترداد على ايقاع موسيقي في مصاحبة تضج بالفرح).

(تعتيم)

● (٦) زيارة

(تهيمن الخضرة على اجواء المسرح فيبدو صالح كأنه في حقل اخضر بعد مدخوله بحركة ايمائية ويودعه جيوبه والبنت تراجع دفترا كبيرا تقلب صفحاته وتجمع بحركة ايمائية.

الحركة على المسرح لتوحي ايمائيا بالعمل المثمر. بعض من المجموعة يرش الارض بالماء. وآخرون يفلحون، وغيرهم يحصدون ويحزمون وينقلون على ظهورهم، فيما يستدر بعضهم حليب الماشية في الاواني ثم يحملونها بعد الانتهاء ويتوجهون للبيع.

وفيما الجميع الى اعمالهم يدخل الرجلان البارّان اول وثان في البسة تدل انهما على حالتهما البائسة).

١ اول - (يلح) أح...

٢ بنت - عاد الرجلان الفاضلان.

٣ اول - مرحبا يا صالح.

٤ ثان - مرحبا يا اخوان.

٥ صالح - اهلا وسهلا بكما؟ يا بنت اهتمي بهما. اهتمي بالضيوف، انظري ما يريدان.

٦ اول - لا داعي، لا. شكرا لك.

٧ صالح - انا يا صاحبي، لا ادري كيف اعرب عن شكري الجزيل.

٨ اول - نحن لا نطلب شيئا انما جئنا اليك للتفقد والسلام. قل لنا كيف الاحوال معك في هذي الايام...؟

٩ صالح - الحمد لله الكريم، بفضل ربي ودعاكم. كل شيء يا صديقي على خير ما يرام.

١٠ اول - اصحيح ما تقول؟

١١ صالح - انها الحقيقة، انما يا صاحبي، آ...

١ اول - انما ماذا الست ناجحا؟

٢ صالح - انني يا صاحبي في ذروة النجاح...

٣ اول - اذن؟

٤ صالح - ابغي ان افصح عن رأيي.

٥ اول - تكلم.

٦ صالح - آبار الماء في ارضي كثيرة. ابيع الماء للناس. ابيـع للمزارع. ابيع للمعامل. وللمصانع. ابيعه للشرب للخدمة ابيع، ابيع.

٧ اول - رائع، رائع...

٨ صالح - هذا صحيح، انما لو كانت الآبار.

٩ اول - قل، ماذا تتمنى؟

١٠ صالح - لو كانت الآبار هذي، صاحبي، آبار نفط كانت تدر المال بالاطنان. فلا اخاف الفقر.

١١ ثان - الا يكفي ورود الماء؟

١٢ صالح - يكفي ولكن، على قول المثل: زيادة الخير خير يا ذوي الالباب.

١٣ اول - فليكن ما تبغي صالح فليكن.

(يحرك يده وينسحب مع رفيقه).

١٤ بنت - الماء، الماء، تبدل الماء الى نفط غزير...

١٥ صالح - ما تقولين يا هذي؟

١٦ بنت - تبدل، انظر الماء تبدل، صار نفطا.

(تبرز بئر نفط في الخلفية).

١٧ صالح - يا هنائي، هذا مائي صار نفطا اسود.

١ بنت - ايه (خائفة)كيف نشرب؟

٢ صالح - لا عليك، من لديه النفط يشرب من مياه البحر ماء عذبا.

(المجموعة تدخل وفي ايدي افرادها اوعية لتعبئة الماء. زغردات فتيات. تشاهد المجموعة البئر، فتبدل اوعية الماء مستوعبات وقود، غالونات. من الداخل وتعود وهي تردد).

٣ المجموعة - هاتوا الطبلة. هاتوا العود.

نفط صالح اصبح نفطا
للصناعة للوقود.

(تتكرر الاهزوجة مرتين واكثر فيما تدور المجموعة فوق خشبة المسرح في حركات فنية. بينما افراد المجموعة محوريا وتشكيلات ايقاعية لتمثل: سيارات ركاب، دراجات نارية، محطات بنزين، محطات تعبئة، سيارات نقل، سيارات صهاريج، بواخر، وطائرات.

يستحسن ان يظهر في كل تشكيلة ايمائية متحركة رسم الآلة المعبر عنها - لوحة او ضوئية تطرح الصورة على صدر المسرح، كما يفضل ان يسمع صوتها من المجموعة او من تسجيل.

يجري التحرك كله في هذا الاستعراض للآلات الوقود في مدة لا تتجاوز الدقيقتين.

صالح في الاثناء خلف مكتبة في اتصالات هاتفية او تلكسية. ومعه البنت كسكرتيرة وموظفون آخرون في الركن الايمن من المسرح.

ترده المجموعة اثناء التحرك ان لم يتيسر التلحين).

١ المجموعة - سيري سيري يا سيارة
سيري في الوهاد
الوقود عند صالح
يعصر الابعاد

سيري سيري يا دراجة
اكرج يا دولاب
الوقود عند صالح
احرز الاعجاب

دوري دوري يا مضخة
ابرم يا دولاب
الوقود عند صالح
مطلب الاحباب.

سيري سيري يا بواخر
واقطعي البحار
الوقود عند صالح
حقق الاسفار.

امش امش يا قطار
في هذي القفار
الوقود عند صالح
ليل نهار.

طيري طيري يا طيارة
طيري في الاجواء
الوقود عند صالح
جاء بعد الماء

(تظهر البنت تلطخ ثوبها واتسخت يداها بالنفط).

١ بنت - (متذمرة متأففة).

٢ صالح - ما بك يا هذي. ما بك الآن؟

٣ بنت - حبذا لو جاءنا النفط مصفى في الآبار. كنا، لا اتعاب، لا اوساخ، لا اقذار، عندنا في الديار...

٤ بنت - ماذا، ماذا تطلبين؟

٥ بنت - آه لو طلبت من رجالك الابرار ان يجعلوا في هذه الآبار، نفطا مصفى ابيض، يخلو من الاقذار.

٦ صالح - يا لها من فكرة، ممتازة رائعة، لـن اتوانى ابدا في طرحها في حينها.

(البنت خلعت عنها الآن ثوبها الملطخ، وفيما تتحرك المجموعة تتوقف احدى السيارات (اي ان سائقا من المجموعة يوقف سيارته) حيث يقف صالح. فيفتح احدهم له الباب ايمائيا ليتيح لصالح والبنت الدخول. صالح والبنت في السيارة خلف السائق. تنطلق بهما الآن في اثر الباقين الى الخارج).

(تعتيم).

● (٧) السعي والنعم

(المسرح كما في اللوحة /٤/ داخل بيت صالح. يسمع قرع باب).

١ صالح - (يدخل)انظري من يا ترى في الباب يقرع؟

٢ بنت - (تدخل) سيدي...

٣ صالح - واخبريني من هو، قبل فتح الباب.

٤ بنت - طبعا سيدي.

(تخرج وتعود). سيدي هما، هما.

٥ صالح - من تقصدين؟

٦ بنت - الرجلان الصالحان...

٧ صالح - اياهما تقصدين؟ افتحي الباب اذن. افتحي حالا...

(تفتح البنت الباب بسرعة/ يدخلان).

٨ صالح - اهلا بالاصدقاء. اهلا بالاوفياء. اهلا بالابرار. كنتما في البال منذ لحظات.

(يهرع صالح اليهما ويصافحهما بحرارة).

٩ صالح - شرفتما، نورتما، هيا افخر الطعام...

١٠ اول - لا داعي لا. شكرا لك، طمئني كيف الحال؟

١١ صالح - على احسن حال، ممتازة. الحمد لله دائما وابدا...

١٢ اول - الشكر والحمد له في كل حين.

١٣ صالح - خير عميم. طبعا ولكن.

١٤ ثان - اسمع كلمة، لكن؟

١ اول - لكن ماذا يا صديقي؟ قل لي ماذا؟

٢ صالح - اقول لو جاءنا النفط مصفى. كنا بعناه نظيفا ابيض. كنا بعناه وقودا صافيا، خاليا من كل شائبة.

٣ اول - ماذا تقصد يا صالح؟

٤ صالح - ان ذاك افضل.

٥ اول - (مفكرا) فهمت. فهمت. تبغي النعم دون جهد او سعي.

٦ صالح - ان ما اقصده. توفير واقتصاد، ثمن من اجل البيئة. وحفظها من كل تلويث مروع.

٧ اول - ان كان هذا قصدك؟ سأدرس الموضوع، الى اللقاء يا رجل.

٨ صالح - اتذهبان هكذا، دون منحي شرف استقبال من احب؟

٩ ثان - لا بأس يا صالح.

١٠ صالح - على الاقل صاحبي تناولوا الطعام.

١١ اول - لا بأس يا صالح. لا بأس يا رجل.

١٢ صالح - عودوا الينا يا جماعة، لا تغيبوا نحن منتظرون...

(يغيبان في العتمة).

(تعود البنت).

١٣ بنت - ذهبا؟

١٤ صالح - ذهبا...

١٥ بنت - بمثل هذي السرعة؟

١٦ صالح - بمثل هذي السرعة.

١٧ بنت - والنفط هل سألت عن تحويله لمادة بيضاء؟

١٨ صالح - سألت، ما اجاب.

١ بنت - حبذا لو حولاه.

٢ صالح - لست ادري. لست ادري.

٣ بنت - لم لا؟

٤ صالح - لست ادري. اصيب بالوجوم بعد ان ذكرت ما اريد...

(المجموعة تهرع مبهوتة الى الدار).

٥ الف - صالح...

٦ صالح - ماذا؟

٧ باء - فرغت.

٨ صالح - ماذا...؟

٩ جيم - فرغت. فرغت يا صالح فرغت...

١٠ صالح - ماذا؟ اوضحوا؟

١١ دال - جفت الآبار.

١٢ صالح - ماذا تقصدون؟

١٣ هاء - جفت الآبار...

١٤ صالح - لا افهم ما تعنون؟

١٥ واو - لا ماء بعد الآن.

١٦ زاي - لا مادة سوداء.

١٧ حاء - لا مادة بيضاء.

١٨ صالح - لا. لا تقولوا.

١٩ طاء - زالت النعم...

٢٠ صالح - كيف زالت، لا تزول!

٢١ - ياء - ها هو هناك، اسمع ما يقول.

- (يظهر كل من اول وثان).

١ اول - (من طرف المسرح)لا تندهش.

٢ ثان - (من الطرف الآخر) لا تندهل.

٣ صالح - لم فعلت هذا بي يا صاحبي؟

٤ اول - انا لم افعل شيئا ابدا لامنع النعم.

٥ صالح - من اذن؟ انت اذن (الى ثان).

٦ ثان - لا يا صالح. لا انا ولا هو...

٧ صالح - من اذن يكون؟

٨ اول - انت يا صالح انت. لا احد سواك.

٩ صالح - انا؟ كيف؟!

١٠ اول - الا اعلم يا صالح. لا تدوم نعم دون سعي وتعب.

(ستارة)

جوزف فاخوري

(● يتبع: قسم ثان)

محاضرة في صيدا عن تعريب العلوم

صيدا - "النهار":

بدأ المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا نشاطاته بمحاضرة "من اجل تعريب العلوم والرياضيات في لبنان" القتها امس باللغة الفرنسية الدكتورة ارمال ابو مرعي الاختصاصية باللسانيات رئيسة القسم الفرنسي في فرع صيدا للجامعة اللبنانية وقدم لها رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي.

وتكلمت الدكتورة ابو مرعي على اثر تعليم الحساب والرياضيات والعلوم الطبيعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بلغة اجنبية وكيف ان هذا يعوق عمل معظم التلاميذ لان تقبل المفاهيم العلمية يتطلب اتقانا للغة، وتاليا اذا كان التلميذ في مستوى عادي او ضعيف فلن يتمكن من الاستيعاب وستنخفض نسبة التلاميذ الذين يتابعون الدرس و"تكون النتيجة المنطقية ان ٦ او ٧ تلاميذ يتابعون الدروس العلمية في صفوف تضم عادة بين ٣٠ و٤٠ تلميذا وتكون هذه النسبة ٢٠ في المئة من التلاميذ في حين يضحى بالاخرين وهم ٨٠ في المئة في مختلف مراحل دراستهم".

واشارت الى المدارس التي تعلم مادتي التاريخ والجغرافيا بلغة اجنبية وقالت "اننا لا نسهل للطفل في لبنان ادراك المعارف والعلوم بل نجبره على تقبلها كما هي. والنتيجة تكون ان الطفل ذا المستوى الوسط او الضعيف في اللغة الاجنبية يصير ضعيفا في كل المواد العلمية. لذلك اذا علمنا الاطفال المواد باللغة العربية فان نسبة التلاميذ الذين سيتابعون شرح الاستاذ ستصل الى ٩٨ او ١٠٠ في المئة".

وشرحت كيف ان التركيز على لغة غير لغة الام "التي هي الوسيلة والاساس لتطور شخصية الطفل" تعوق تطور الشخصية طبيعيا "اذ ان النمط الطبيعي للمعرفة هو ان ينمو الفكر واللغة في صورة متكاملة".

لبنان وكوبا

بحث امس مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وسفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلاس في شؤون تربوية تتعلق بالبلدين خصوصا معادلة الشهادات وقضايا الطلبة اللبنانيين الذين يدرسون في كوبا، وفي امكان عقد اتفاق ثقافي بين البلدين.

حقوقيون متخرجون

وجهت دعوة الى المتخرجين من كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ الى اجتماع في الكلية الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني للبحث في احتفال تخرجهم.

طلاب في "امل"

طلب المكتب التربوي لحركة "امل" من "الطلاب الحركيين الذين تقدموا بطلبات منح دراسات عليا الى السفارة الفرنسية مراجعة المكتب التربوي المركزي، ومن الذين يودون تقديم طلباتهم الاتصال بالمكتب التربوي في مقر قيادة الحركة في برج البراجنة".

الطلاب الاحرار

عقدت امس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعا استثنائيا وقررت حض المدارس التي بقيت مغلقة امس الاثنين على فتح ابوابها اليوم الثلثاء.

وايدت ما ادلى به رئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اول من امس عن توحيد القرار المسيحي وقالت: "انطلاقا من وحدة القرار المسيحي التي نسعى اليها جميعا، نأمل من القيمين على الشؤون التربوية والطالبية على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم جمع الكلمة وتوحيد العمل".

"مراسلنا في الكورة" مرآة حرب أولى مخيفة

- ٢ -

غير المعروف لدى الراحل، الصحافي والشاعر والمحامي سليم غنطوس، انه راسل صحيفة "مرآة الغرب" النيويوركية قبيل اندلاع الحرب العالمية الاولى، وكانت تنشر رسائله بعبارة "لمراسلنا في الكورة"، في اول عهده بالصحافة. وستمضي عشر، في الاقل، الى ان تطل جريدته "الصباح" في الشمال، سنة ١٩٢٦.

ومن البديهي ان يكون انقطع عن مراسلة الصحيفة المهجرية في اندلاع "الحرب العمومية" وفرض الحصارين البري والبحري.

في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩١٨ كتب غنطوس من الكورة الى احد انسبائه في نيويورك عن ويلات الحرب. فعلمت "مرآة الغرب" وودت لو تكون مرآة للشرق، ولو مرة، لتظهر الهول. واوسعت للرسالة في عددها الصادر في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩١٩ لما جاء فيها من "الكلام الجامع".

هنا بعض ما ورد نقلا عن "المرآة":

"من كان يقدر لنا البقاء ونمسك عنان القلم فنكتب اليكم. ومن يستطيع من الباقين احياء ان يصف لكم هول اربع سنوات مرت بين شقاء وعناء ويأس وقنوط وجوع وعري وموت وحياة مؤلمة يتهددها الفناء في كل دقيقة. من له مقدرة رفائيل الايطالي فترسم ريشته الماهرة صورا عن تلك الحالات المخيفة الراعبة. ومن يقوى على ايضاح تلك الظروف القاهرة المميتة التي لم يقدر على احتمالها الا من خطت له الطبيعة والقوة الهائلة غير المنظورة ان يبقى حيا ومات في كل يوم الف مرة.

شقاء. بؤس. تعاسة. جوع. آلام. امراض. موت. فناء. دماء مسفوكة. اعراض مهتوكة. اموال مسلوبة وبالاختصار فليست الساحة الغربية بأشد هولا مما كانت فيه حالات سوريا وخاصة لبنان. امسكت يراعي كل هذه المدة عنكم وما كتبت خوفا من الرقباء والجواسيس الخونة الذين باعوا اوطانهم واهلهم بكلمة رضى او باكلة عدس. كانت الاعين كلها مبثوثة علي وكنت احاكم في ديوان الاتراك العرفي لولا عناية الله.

لم يبق في لبنان غير القليل من اهله فمن لم يمت من الجوع مات من الخوف ومن لم يمت بهذا مات بالتيفوس والتيفوئيد والحمى الاسبانية والا فمن البرد والمبيت على قارعة الطريق.

الحمد لله، حل العقدة الزمن وصرنا بزمان تحررت فيه النفوس والاجسام فطوينا صفحة على الماضي غير آسفين الا لما مر من حياة محسوبة علينا ايامها.

الضائقة المالية لم تزل ولكن الحكومة الفرنسوية تسعى لتخفيفها وتساعد المنكوبين وتحسن الفقراء".

انشالله يختم على حربنا، بالشمع الاحمر، ويقوم بيننا في لبنان من يخبر نسيبا عن هول ما جرى بعدما اصبح جزءا من الماضي.

"تتذكر ولا تنعاد". يقول اللبناني لنسيبه في الخارج خاتما. ويعود البريد الى الشغل، واللبنانيون ينهون حياة "الخلد". في بيوتهم والملاجىء، وكما كتب غنطوس تطوى الصفحة.

واوردنا الرسالة لتشكيلها تتمة زمانية وحياتية لما في مذكراته غير المكتملة، ولاضاءتها عليه اكثر، وعلى اهوال نقلناها مختلفة ومعصرنة، في امد اطول.

محسن أ. يمين

تهذي النتف القليلة

في سكون الحنايا اليابسة
وركود العطش الكبير
سكن الحرمان.
القصب الاصفر هزيمة
والمجوع للآتي باسم الرغبة حياة،
اللصوق انعتاق
والنهايات حنين بارد.
ولانك ابيض
كليل ريفي
اخترع: حلما من رماد
يدميه مخلب.
الكفر احداق متناثرة
والجسد شقائق مدقوقة.
التفجر يراود الشقوق
والوعد يرصد دمعة.
تهذي النتف القليلة
لنغم مبتور الوتر
وانت انت.
والعزف مستمر
والجرح عقم ابدي.
شلحي المكسور مرايا
ووجعي المألوف
ظل فوق الشبهات.
تمضي كعبور نحو الاستحالة
وتكمن في شراييني.
انتثار يتقمص رعشة.
والظن خاطرة تقتات الانين
والوداع قطرة
من اغنية عتيقة
لم يبق للضوء ظلال.
احمل محبرتي
وارحل وتبقى.

دعد ابي عبدالله

انتقلت الى رحمته تعالى المرثية المأسوف عليها

نظيرة خليل معلوف

ارملة المرحوم بطرس مختاره معلوف

والدة الدكتور فخري في المهجر والمرحوم رشدي وفايزة ارملة المرحوم فاضل انتيبا في المهجر والزميل حلمي وكمال زوجة الدكتور شارل ابو شعر وفوزي رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية.

وقد صلي لراحة نفسها في حفل اقتصر على العائلة بسبب الظروف الراهنة.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٢ كانون الثاني الجاري في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في راس بيروت، من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فارس حبالين

ارملة المرحوم حبيب يوسف غزال

والدة انطوان والمهندس موريس وسيلفي زوجة يوسف حبشي الاشقر ورينه زوجة توفيق بورميا وبولات زوجة فرنسوا زيدان.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢١ من الجاري في منزل الفقيدة شارع الناصرة بناية بناوت قرب مستشفى رزق، وغدا الاربعاء ٢٢ منه في منزل ولدها موريس شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك جزرا.

الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

ساحا وجورج عسيلي ينعيان بمزيد من الاسى الوالد والعم

الاميرال
Sir Lawrence KCB DSC OBE

الذي توفي في موجان - فرنسا يوم الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٨٦.

واقيمت مراسم الدفن امس الاثنين ٢٠ منه في الكنيسة الانغليكانية في كان - فرنسا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد ابو ريالة

زوجة المرحوم توفيق يوسف سليم

والدة جوزف وليلى زوجة انيس صعيون ولبندا زوجة موريس حكيم.

تقام مراسم الدفن في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٦. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس في منزل صهرها انيس صعيون في الحمراء شارع المقدسي ملك البلطجي.

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٩ من الجاري المأسوف عليها

زكية يوسف حسين ياسين

والدة خليل شبلي ياسين، اصهارها محمد حمود وامين قماطي ونبيل المصري، ابن شقيقتها عبدالرحمن حمود، ابنا عمها حسين ياسين والمرحوم يوسف ياسين.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء وفي الاسبوع في منزلها في محطة المزرعة البالة مقهى الصلح فوق سوق الساعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد ناصر الحاج

والد المقدم شريف الحاج وناصر الحاج، اصهاره الحاج احمد محمود الحاج وحسين خطار فخر الدين ومحمد فياض فخر الدين وعلي يوسف عبد الباقي.

تقبل التعازي في منزل ولده المقدم شريف الحاج في بيروت خلف ثكنة الحلو ملك مروة الطابق ٦، يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ من الجاري، للنساء قبل الظهر والرجال بعده

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة ابي شاكر

ارملة المرحوم حنا خليفة

والدة سامي ومنى زوجة انطوان ابي شاكر يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار زخيا في عجلتون

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ولدها سامي خليفة في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسين محمد محمود المقداد

والده رئيس بلدية لاسا وعين الغويبة، اعمامه حسن (ابو طعان) وفارس وجميل والمرحوم الحاج سلمان، اخواله سلمان ومحمود (مختار لاسا) واحمد وزهير ومحمد.

يصلى على جثمانه الساعة الثامنة عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢١ من الجاري ويوارى في جبانة روضة الشهيدين

تقبل التعازي قبل الدفن للنساء في منزل والده وللرجال في منزل علي محمود المقداد (ابو يوسف) وبعد الدفن في منزل والد الفقيد في حارة حريك شارع المقداد

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم

الحاج عقيل مهنا

والد الحاج محمد والحاج احمد وعلي وحسين فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام حفل تأبيني الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الاوزاعي

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل ولده علي في بيروت كركول الدروز شارع تحدر بناية هفري قرب صيدلية القاضي الطابق الثاني

آل مهنا وعموم اهالي كونين.

تصادف اليوم الثلثاء ٢١ كانون الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

محمد حسن السباعي

والده المرحوم الشيخ عبد السلام. والده الدكتور عبد المعطي والدكتور عبد النور والمرحومين عبد السلام وعبد الملك. شقيقاه عبد الكريم والمرحوم عبد الحسيب. اصهاره يحيى المصري ومحمود رضوان ومحمد الطرابلسي

تقبل التعازي للرجال بعد الظهر في منزل ولده الدكتور عبد النور في الروشة - كراكاس بناية شما الطابق السادس، وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد

الآسفون آل السباعي وانسباؤهم.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ذكرى الثالث للمرحوم

عبد الباسط ناجي المبسوط

شقيقاه بشير وباهر
صهراه وجيه ادريس وابرهيم بدر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره ابرهيم بدر في المزرعة شارع امين خيرالله المتفرع من بربور ملك مختار شاهين قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

بعد عودته الى مقر اعماله في ابيدجان على احمد رشيد جابر يتقدم بالشكر من جميع الذين اسوه في مصابه بولديه

احمد جابر
ووائل جابر

ويسأل الله الا يفجعهم بعزيز

هكذا عنه الأصل

"السيد اكس" تاجر لبناني؟

سفير دولة الامارات في لندن: حذروني من خطف شقيقي الآخر



سفير دولة الامارات في لندن السيد مهدي التاجر خلال مؤتمر صحافي عقده امس. (رويتر تيليفوتو)

كشف امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن السيد مهدي التاجر ان الاشقياء الذين خطفوا شقيقه السيد محمد صادق التاجر في ٦ كانون الثاني الجاري ثم اطلقوه بعد ١١ يوما في مقابل فدية قيمتها ٢ ملايين دولار، هددوا بخطف شقيقه الآخر هادي التاجر.

وابلغ الى وكالة "برس اسوسييشن" البريطانية ان الوسيط الذي سمته شرطة اسكوتلنديارد "السيد اكس" طلب منه اخذ الحيطة اذ "انهم يطاردون شقيقك هادي".

وكان رجال مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف.بي.آي" اعتقلوا في نيويورك مساء السبت رجلا يدعى مصطفى زين قيل انه كان الوسيط بين السفير وخاطفي شقيقه.

وسئل عن آماله في استعادة الفدية فاجاب: "ليس هذا الهدف الاولي. بالطبع ان هذا المبلغ يعني شيئا بالنسبة الي، لكن الاهم اعتقال الخاطفين".

● في نيويورك اوضحت السلطات القضائية ان الامر باعتقال مصطفى زين الذي يملك متجرا صدر عقب التنصت على الخط الهاتفي لسفير دولة الامارات والتأكد من ان المكالمات التي يتلقاها تخص التاجر المعتقل الذي ستطلب السلطات البريطانية تسليمها اياه.

وافادت مصادر الـ"اف.بي.آي" ان زين لم يبد اي مقاومة لدى اعتقاله السبت الماضي بناء على طلب من السلطات البريطانية.

وقال بواب المبنى الذي يقيم فيه: "لا احد يصدق. كان شخصا لطيفا جدا". واضاف انه يعتقد ان المعتقل من لبنان وانه كان كثير السفر خصوصا الى بيروت.

(وصف، رويتر)

ادنى مستوى لها منذ ٦ سنوات

اسعار نفط بحر الشمال في حدود الـ ٢٠ دولارا البرميل

لندن - رويتر - اعلن تجار نفط ان اسعار نفط بحر الشمال هبطت امس الى ادنى مستوى لها منذ ست سنوات بانخفاض سعر البرميل ١،٤٠ دولارا في السوق الفورية الاوروبية.

وانخفض سعر خام "برنت" الذي تنتجه بريطانيا في تعاملات محمومة الى ٢٠،٦٠ دولارا البرميل للشحنات التي تسلم في آذار. ويعتبر خام "برنت" أكثر المقاييس تأثرا باتجاهات السوق العالمية. وكان الانخفاض اكبر في اسعار الشحنات التي يتفق على تسليمها في نيسان وهبطت اسعارها الى ما دون الحاجز النفسي البالغ ٢٠ دولارا وقال التجار ان مفاوضات جرت على سعر ١٩،٥٠ دولارا تقريبا، لكنهم لم يتمكنوا من تأكيد عقد اي صفقات بهذا السعر.

وبهذا الانخفاض الحاد بلغ الهبوط في سعر البرميل من خام "برنت" ثمانية دولارات تقريبا منذ مطلع الشهر الماضي. وهذه الاسعار هي الادنى يصل اليها النفط منذ آخر ارتفاع عقب الثورة الايرانية في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠.

حرب الاسعار

● في الكويت نقلت امس صحيفة "القبس" الكويتية عن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان نشوب حرب في اسعار النفط لن يكون في مصلحة احد من المنتجين سواء من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" او من خارجها. ودعا اعضاء "اوبيك" الى الحد من الانتاج لدعم الاسعار وجدد نداء الى غير الاعضاء للمشاركة في تحمل عبء خفض الانتاج.

ولم يذكر الصباح اي بلد من غير اعضاء "اوبيك" بالاسم. لكن المنظمة كثيرا ما انحت باللائمة على الدولتين المنتجتين من بحر الشمال وهما بريطانيا ونروج متهمة اياهما بتقويض اسعار النفط بزيادة انتاجهما زيادة حادة في الوقت الذي كانت دول "اوبيك" تخفض انتاجها.

وقال الوزير الكويتي "ان نشوب حرب ليس في مصلحة اي من الدول سواء داخل "اوبيك" او خارجها". واضاف: "هناك بلدان ستشعر بالاثر"، مشيرا كما يبدو الى بريطانيا ونروج اللتين يكلفهما ضخ النفط كلفة كبيرة نسبيا والى اعضاء في "اوبيك" يعانون نقصا في السيولة النقدية.

وشدد على ان دول الخليج الاعضاء في "اوبيك" وهي السعودية والكويت وقطر والامارات العربية، تستطيع تحمل حرب اسعار. واوضح ان لهذه الدول احتياطات مالية كبيرة وقدرة كبيرة على الانتاج اذا تعين عليها ان تخوض منافسة في الاسواق، فضلا عن ان تكاليف انتاج نفطها مخفوضة للغاية.

● في موسكو ادى هبوط عائدات النفط الى تسجيل الفائض الاجمالي في الميزان التجاري السوفياتي تراجعا كبيرا في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٥، في حين سجل الميزان التجاري مع الغرب عجزا.

واظهرت الارقام الرسمية التي نشرت في العدد الاخير من مجلة "فينشنايا تورغوفليا" (التجارة الخارجية) ان الفائض الاجمالي انخفض الى ٥٥٠ مليون روبل (٧٢٣ مليون دولار) بعدما كان ٦،٢٣ مليارات روبل (٨،١٩ مليارات دولار) في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤.

وسجل الحجم الاجمالي للنشاط التجاري ارتفاعا طفيفا من ١٠٣ مليارات روبل (١٣٥،٥ مليار دولار) الى ١٠٤ مليارات روبل (١٣٦،٨ مليار دولار).

وتراجعت مبيعات مصادر الطاقة خصوصا النفط بنسبة ٦،٤ في المئة وانخفض نصيبها من الصادرات الاجمالية الى ٥٤،١ في المئة بعدما كان ٥٥ في المئة في الفترة من كانون الثاني الى ايلول ١٩٨٤.

كذلك سجل الميزان التجاري السوفياتي مع الدول الصناعية غير الشيوعية عجزا مقداره ١،٠٠٦ مليار روبل (١،٣٩ مليار دولار) في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٥ في مقابل فائض مقداره ١،٧٤ مليار روبل (٢،٢٨ مليار دولار) في الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وانخفض حجم الصادرات الى ١٣،٣٩ مليار روبل (١٧،٦ مليار دولار) بعدما كان ١٥،٧٩ مليار روبل (٢٠،٧٧ مليار دولار) في الوقت الذي زادت الواردات الى ١٤،٤٤ مليار روبل (١٩،٠٢ مليار دولار) بعدما كانت ١٤،٠٥ مليار روبل (١٨،٠٦ مليار دولار).

الحكومة السودانية وعدت بزيادات في محاولة لتجنب سلسلة اضرابات

الخرطوم - رويتر - وعدت الحكومة السودانية برفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص من ٥٥ الى ٦٠ جنيها سودانيا (من ٢٢ الى ٢٤ دولارا) في محاولة لتجنب اضراب عام عن العمل دعي اليه في ٢٦ و٢٧ كانون الثاني الجاري.

وكان الاتحاد السوداني لنقابات العمال دعا الى الاضراب العام للمطالبة بزيادة اجور القطاع الخاص لتصل الى مستوى الاجور الحكومية التي رفعت بنسبة ٣٠ في المئة العام الماضي.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان مجلس الوزراء الذي اجتمع اول من امس اتفق ايضا على اجراء محادثات مع ارباب العمل في القطاع الخاص على مستويات جديدة لاجور العمال الذين يزيد دخلهم عن الحد الادنى وناقش خطوات للحد من ارتفاع الاسعار للحيلولة دون قضاء التضخم على الزيادات في الاجور.

واي زيادة كبيرة في الاجور سيكون من شأنها تعقيد المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولي الذي تضع بعثة له في الخرطوم الآن مسودة اتفاق جديد في شأن سياسة اقتصادية طويلة المدى. وسبق للحكومة ان رفضت اتفاقا مع الصندوق وضع في تشرين الثاني الماضي بسبب توصيته بخفوضات كبيرة في نمو النقد المتداول من ٥٠ في المئة تقريبا الى ٣٠ في المئة.

ويقول خبراء اجانب في الخرطوم ان الهوة بين الموقفين لا تزال كبيرة مع اصرار الصندوق على اجراءات اقوى لتعويض الوقت الذي ضاع منذ التفاوض على آخر اتفاق. والحكومة التي لم يبق امامها في السلطة سوى ثلاثة اشهر ليس لديها حافز ينكر لتنفيذ اجراءات تقشفية وتتعرض للضغط بسلسلة اضرابات معظمها في القطاع العام. ودخل اضراب عن العمل يقوم به الفنيون في المؤسسات العامة بما في ذلك المطارات وهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية يومه الثامن من غير ان يكون له اثر يذكر. كذلك بدأ موظفو وزارة المال اول من امس اضرابا يستمر خمسة ايام. ولم يصدر شيء عن اتحاد نقابات العمال يشير الى ما اذا كانت الوعود الاخيرة للحكومة في شأن اجور القطاع الخاص ستؤدي الى تجنب الاضراب العام.

ليسوتو: ليكهانيا اطاح الحكومة وجنوب افريقيا رحبت بتراجع التوتر



رجال من قوات ليسوتو شبه العسكرية يطوفون شوارع ماسيرو ابتهاجا بالانقلاب. (رويتر تيليفوتو)



صورة من الارشيف لرئيس الوزراء المخلوع السيد ليبوا جوناثان. (افب تيليفوتو)

بثت امس اذاعة ليسوتو الرسمية ان القوات شبه العسكرية بقيادة الجنرال جوستين ليكهانيا اطاحت رئيس الوزراء السيد ليبوا جوناثان وحكومته. واوضحت ان قائد الانقلاب استولى فورا على السلطة وسيحكم البلاد في ظل الملك موشوشوي الثاني بعد تشكيل مجلس عسكري برئاسة ليكهانيا.

وافادت انباء صحافية ان العاصمة ماسيرو كانت هادئة ولم تظهر اية قوات في شوارعها، الا ان المطار اغلق امام الملاحة الجوية من غير ان يعرف متى سيعاد فتحه. وقالت ان رئيس الوزراء يلزم منزله قرب ماسيرو في حين هرب معظم الوزراء.

وجاء هذا الانقلاب لينهي حكم جوناثان الذي استمر منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٦. وكان قد اوقف اول انتخابات عامة في البلاد عام ١٩٧٠ عندما بدا ان حزبه الحاكم سيخسرها. وبعد عامين شكل جمعية وطنية (مجلس نواب) بالتعيين. وصرح اول من امس انه احبط محاولة انقلابية ووجه اللوم في شأنها الى جنوب افريقيا التي تحوط بلاده من كل الجهات.

وسبق لحكومة بريتوريا ان فرضت حصارا اقتصاديا شل ليسوتو التي لا تطل على بحار منذ اول الشهر الجاري واتهمت ماسيرو بايواء ارهابيين يسعون الى اطاحة نظام الاقلية البيضاء. وقد رفض جوناثان اتهامات جنوب افريقيا واصر على عدم اقامة علاقات ودية معها.

ويذكر ان عدد سكان ليسوتو ١،٥ مليون نسمة وليست لها قوات مسلحة نظامية، لكن وحداتها شبه العسكرية تضم نحو ١٤٦٠ رجلا.

● في بريتوريا وصف امس وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا رئيس وزراء ليسوتو بانه كان "عامل عدم استقرار رئيسيا". ورحب "باي تعبير كفيل بعودة السلام الى الحدود بين البلدين"، معربا عن ارتياحه الى تراجع التوتر السياسي في ليسوتو، من غير ان يكتم تأييدا ضمنيا لقائد الانقلاب.

(رويتر، وصف)

ايرلندا الشمالية: انتخابات عامة لاسقاط الاتفاق البريطاني - الايرلندي

في تحقيق لوكالة "رويتر" من بلفاست ان ايرلندا الشمالية ستقترع الخميس في انتخابات عامة مصغرة دعا اليها السياسيون البروتستانت في محاولة لالغاء الاتفاق البريطاني - الايرلندي على ادارة المقاطعة البريطانية المضطربة.

ويسهل التنبؤ بنتيجة هذا الاقتراع الذي من بين المرشحين فيه شخص يحمل اسم وزير خارجية ايرلندي ورجل اطلق من السجن ليقوم بحملة انتخابية.

ومن المرشحين ١٥ عضوا من الوحدويين وهم البروتستانت الذين يرغبون في استمرار وحدة ايرلندا الشمالية مع بريطانيا. وكانوا تركوا مقاعدهم في مجلس العموم البريطاني في نهاية العام الماضي ليفرضوا اجراء انتخابات فرعية. ويتوقع ان تعيدهم الغالبية البروتستانتية ربما باستثناء واحد منهم.

واقام الحزبان الرئيسيان المواليان لبريطانيا تحالفا انتخابيا ليضمنا لمرشحيهما عدم مواجهة منافسة قوية. ولكن ينتظر ان تنقسم اصوات الكاثوليك الوطنيين نتيجة قرار اتخذه الحزب الديموقراطي الاجتماعي العمالي المعتدل بعدم التعاون مع "سين فين" وهو الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

وتنظر الغالبية البروتستانتية التي يبلغ عددها مليون نسمة وتخشى ان يكون الاتفاق الذي يعطي دبلن حق المشاركة في ادارة شؤون المقاطعة خطوة اولى نحو اعادة توحيد ايرلندا الشمالية مع الجنوب الكاثوليكي، الى الانتخابات على انها استفتاء ضد الاتفاق. بينما تؤيد الاقلية الكاثوليكية، التي يبلغ عددها ٥٠٠ الف نسمة، الاتفاق الذي يهدف الى تمثيل مصالحهم على نحو افضل بعد ٥٠ عاما من سيطرة الغالبية البروتستانتية. وكان الحكم المباشر من لندن فرض عام ١٩٧٢.

وعلى رغم البيان الذي اصدرته الحكومة البريطانية واكدت فيه ان الاتفاق سيطبق ايا تكن نتيجة الاقتراع، يبدو أن الوحدويين الذين يتخذون شعار "اولستر تقول لا" اساسا لبرنامج حملتهم الانتخابية يعتقدون ان جذب عدد كبير من الاصوات لمصلحتهم سيجبر لندن على عدم تجاهلهم.

ومنح السيد اوين كارون، وهو عضو نشط في جماعة "سين فين" كان في السجن في انتظار محاكمته بتهمة حيازة بندقية وذخيرة، حق الخروج بكفالة لمدة اسبوع ليقوم بحملة انتخابية في دائرة فيرماناه الانتخابية وجنوب تيرون. وفي اربع مناطق اخرى حيث يخوض الوحدويون الانتخابات من دون منافس وضع اسم مرشح غامض كان غير اسمه ليصير بيتر باري وهو اسم وزير الخارجية الايرلندي ويرجح ان الوحدويين وضعوه ليكون فرز الاصوات ضروريا.

وقال الامين العام للحزب الوحدوي الرسمي السيد فرانك ميلر: "لو تعلمنا شيئا واحدا ابان حكم الغالبية البروتستانتية هنا فهو انك لا يمكن ان تحكم من دون موافقة الاقلية (...) فكيف تعتقد لندن انها تستطيع ان تحكم من دون قبول الغالبية؟". وعندما سئل عن المدة التي يستغرقها اسقاط الاتفاق البريطاني - الايرلندي الذي وقعته رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الايرلندي السيد غاريت فيتزجيرالد في تشرين الثاني الماضي اجاب منكرا بمبادرة سابقة في الشمال هي اتفاق سانينغديل الذي كان الهدف منه اقامة هيئة تنفيذية للحكم المشترك في كانون الثاني ١٩٧٤ وعاش اربعة اشهر فقط. وابدى تخوفه من ان تلجأ المعارضة الى العنف اذا تجاهلت الحكومة البريطانية نتيجة الاقتراع ووسائل الاقناع الدستورية الاخرى وحذر من ان حملة عصيان مدني ستكون آخر خطوة سلمية. ونقل في وقت سابق من الشهر الجاري عن مسؤول كبير في رابطة دفاع اولستر، وهي اكبر منظمة بروتستانتية شبه عسكرية في المقاطعة، تحذيره من العواقب السيئة اذا فشلت المعارضة السلمية في اقناع الحكومة. وحذر ايضا في مقابلة مع احدى المجلات من ان البروتستانت شبه العسكريين يخططون لاقامة حكومة موقتة لحكم دولة مستقلة في ايرلندا الشمالية.

وسيتركز الاهتمام خلال الاقتراع على اربع مناطق هامشية تضم غالبية كاثوليكية حيث من المؤكد تقريبا فوز مرشح وطني واحد. والمنطقة الوحيدة التي يحتمل عدم الفوز فيها هي منطقة نيدري - ارماه حيث حصل نائب رئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي العمالي السيد سياموس مالون على ١٥٠٠ صوت اقل من المرشح الوحدوي الوحيد السيد جيمس نيكولسون في الانتخابات العامة عام ١٩٨٣.

تحول في موقف موسكو من افغانستان؟

واشنطن استنتجت ان السوفيات ليسوا جديين في الانسحاب

صرح امس مسؤولون اميركيون ان ادارة الرئيس ريغان استنتجت ان الاتحاد السوفياتي ليس جديا في اجراء مفاوضات في شأن برنامج لسحب قواته من افغانستان، على رغم الاشارات التي بدرت من الجانب السوفياتي في قمة جنيف.

وتمهد استنتاجات الادارة لمطالبة الكونغرس مجددا بالسماح بتقديم مساعدات سرية الى الثوار الافغان.

وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي صرح بعد قمة جنيف ان الجانب السوفياتي ابدى ملاحظات "مثيرة للاهتمام" في شأن افغانستان. لكن المسؤولين الاميركيين لاحظوا امس ان هناك زيادة مستمرة في عدد القوات السوفياتية في افغانستان وان الجانب السوفياتي لم يبد اي استعداد للبحث في سحب قواته من افغانستان قبل اعتراف باكستان بحكومة كابول.

تحقيق من كابول

● في كابول كتب مراسل لوكالة "رويتر" هو اول صحافي غربي يعطى تأشيرة الى افغانستان منذ بضع سنوات:

اختفى الغربيون من كابول منذ زمن بعيد فيما يتزايد معدل خلع النساء الحجاب التقليدي في ضوء حملة افغانستان لتحويل هذه المدينة العتيقة عاصمة شيوعية حديثة.

وحل محل "الهيبيز" تجار سوفيات يسعون الى المساومة على بيع الفراء في شارع الدجاج وهو قلب العاصمة السياحية كابول في فترة السبعينات وفتيات ذوات عيون سود يرتدين تنانير حتى الركبة واحذية ذات كعب طويل يرمقن ويتضاحكن لدى رؤيتهن مشهدا نادرا لزائر اميركي.

وعندما زرت كابول في المرة الاخيرة قبل تسع سنين كانت العاصمة تضم متاهة من المتاجر ذات الطبقتين او الطبقات الثلاث حيث كان شبان غربيون على "نمط الهيبيز" يتوقفون للمساومة على الحشيشة والقبعات الجلدية ومعاطف مصنوعة من جلد الخراف ذات تصميمات غريبة. وهذه المتاجر لا تزال هي اياها تقريبا، الا ان السياح امتنعوا عن زيارتها عقب الانقلاب الشيوعي عام ١٩٧٨ ووصول قوات سوفياتية بعد الانقلاب بسنة لمساعدة حكومة كابول في منع عودة ثوار مسلمين.

وفي الوقت ذاته تخلت اعداد متزايدة من النساء عن الحجاب اذ استعانت بهن الحكومة في المصانع ونظمت دورات دراسية لهن لتعلم القراءة والكتابة.

وكان نحو ربع النساء اللواتي رأيتهن في كابول عام ١٩٧٦ يرتدين الحجاب الذي يغطيهن من قمة الرأس حتى اخمص القدمين، ولكن قلة منهن ترتديه الآن.

وهذا الوضع يخالف مثيله في المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية لباكستان حيث ترغم التقاليد الاسلامية المحافظة التي يطبقها الثوار النساء حتى اللاجئات القادمات من كابول واللواتي عشن على النمط الغربي على ارتداء ملابس تقليدية محافظة.

وبخلاف مطار خواجا رواش في كابول حيث تربض على المدارج طائرات هليكوبتر سوفياتية وافغانية من طرازي "م - ٨" و"م - ٢٤" وطائرات نقل من طراز "انطونوف - ١٢" وبضع طائرات استطلاع من طراز "انطونوف - ٢"، لا دلائل على الصراع في العاصمة في الوقت الحاضر. وخلال النهار تبدو المدينة في حال التأهب وليس الخطر اذ يوالي الجنود الافغان حراسة واضحة حول الاهداف الرئيسية لصواريخ الثوار كالمطار ومجمع ميكروريون السكني الذي يفضله المسؤولون الافغان والمستشارون السوفيات. ومع هبوط الليل فقط يتجمع الجنود للوقوف عند التقاطعات الرئيسية في الظلام الذي يفضل الثوار العمل تحت ستاره. وتنطلق القذائف المضيئة في السماء مع اقتراب منع التجول في العاشرة مساء في حين تحلق طائرات الهليكوبتر وقد اطفأت انوارها فوق المدينة.

(يب، رويتر)

نيودلهي: تغيير حكومي قريب واشتباكات بين السيخ في امريتسار

نيودلهي - وصف، رويتر - افاد امس مصدر هندي مطلع ان تغييرا حكوميا هو الثالث منذ تولي السيد راجيف غاندي رئاسة الوزراء في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ "سيتم قريبا جدا" بعد خروج ٣ وزراء اول من امس من الحكومة الاتحادية لتولي مسؤوليات عليا داخل حزب "المؤتمر - ١" الحاكم.

وكان غاندي فاجأ الاوساط السياسية باجراء تغييرات مهمة داخل مؤسسات الحزب الحاكم ترمي الى اعادة تنظيمه لمواجهة نمو الاحزاب المحلية خصوصا بعد هزيمتيه في انتخابات ولايتي البنجاب واسام.

والوزراء الثلاثة الذين تركوا الحكومة لتولي مسؤوليات حزبية هم السيد ارجون سينغ وزير التجارة واحد ابرز المقربين من غاندي الذي تولى نيابة رئاسة الحزب والسيد ت. انجياه وزير العمل والسيد كيشور شارما وزير النفط.

● في امريتسار استرجع امس السيخ المتطرفون مواقعهم داخل المعبد الذهبي بعدما طردهم منها ليل اول من امس السيخ المعتدلون عقب اشتباكات جرح فيها ٨ اشخاص.

وعاد اعضاء "اتحاد طلبة السيخ في الهند" الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في ولاية البنجاب الى اماكنهم في المعبد الذي يعتبر اقدس مزارات السيخ وهم يلوحون بخناجرهم التقليدية ويدعمهم انصار مجموعة "دامدامي تاكسال" المتطرفة.

وكان اعضاء في حزب "اكالي دال" السيخي المعتدل طردوا المتطرفين خلال عملية استمرت طوال ليل اول من امس.

● في لاهور (باكستان) اصدرت امس محكمة احكاما بالاعدام على ٣ من السيخ الانفصاليين الهنود وبالسجن مدى الحياة على ٧ اخرين لخطفهم طائرات ركاب.

وكان المحكوم عليهم اعضاء في جماعات خطفت طائرات ركاب هندية الى مدينة لاهور الباكستانية في ايلول ١٩٨١ وتموز ١٩٨٤.

وقالت المحكمة انه يمكن المحكوم عليهم استئناف الاحكام الصادرة عليهم امام المحكمة العليا في لاهور في غضون ٣٠ يوما.

عهد ما بعد "الكونكورد"

مشاريع كثيرة واحدى الطائرات الى اي نقطة في ساعتين

باريس - و ص ف - بعد عشر سنين على بدء طائرة "الكونكورد" رحلاتها، يبدو ان طائرة النقل هذه التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ليس لها مزاحم مباشر ولا خلف محدد في اوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وبينما تحتفل الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية البريطانية بالذكرى العاشرة لاقلاع اول طائرة "كونكورد" في رحلة تجارية، لا يستطيع احد القول ما اذا كانت ستحل محلها، عندما تسحب من الخدمة بعد ١٠ سنين او ١٥ سنة، طائرة تكون اسرع او اضخم او اكثر توفيرا.

وكان المنافس الوحيد لـ"الكونكورد" طائرة "توبوليف - ١٤٤" السوفياتية، لكنها سحبت من الخدمة في آب ١٩٨٤ بعد سلسلة من الخيبات بينها الحادث الذي حصل لاحد نماذجها في معرض لوبورجيه الفرنسي في ١٩٧٣.

ويركز الباحثون منذ الستينات على طريقة لايجاد طائرة سريعة تكون كلفتها معقولة. وجاء نجاح المكوك الاميركي ليفتح مجالات تفكير وبحث جديدة للشركات المهتمة بالابحاث الفضائية. فاقترحت "بريتيش ايروسبايس"، التي ساهمت في انشاء "الكونكورد" وكان اسمها آنذاك "بريتيش ايركرافت"، ان تضع في مخازن مكوك فضائي جديد مقاعد تتسع لنقل ٦٠ مسافرا، الامر الذي يسمح بالسفر من لندن الى سيدني في وقت يتجاوز الـ٦٠ دقيقة بقليل. وعلى عكس المكوك الاميركي الذي ينطلق عموديا، تنطلق الطائرة البريطانية كأي طائرة عادية اخرى.

وتعمل شركة "لوكهيد" الاميركية التي سبق لها ان صنعت في بداية الستينات طائرة استطلاع "س ر - ٧١" هي الاسرع في العالم، على مشروع لطائرة تستطيع الوصول الى اي نقطة في العالم في غضون ساعتين بعد ان تقلع من مطار يتفق عليه وتطير بسرعة تتجاوز سرعة الصوت ثمانية اضعاف.

وتخطط الوكالة الاميركية للابحاث الدفاعية المتطورة "داربا" بالتعاون مع وكالة الفضاء الاميركية "نازا" لطائرة تستطيع الطيران الى اقصى حدود الغلاف الجوي المحيط بالارض اي على علو ١٠٠ كيلومتر على الاقل. وستجرب طائرة من هذا النوع ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ وستبلغ كلفتها من مليارين الى ٣ مليارات دولار. ومن المحتمل ان يشكل المشروع اساسا لصنع طائرة تتجاوز سرعتها سرعة الصوت وتسمى "اوريانت اكسبرس" تعمل بواسطة غاز "الميتان" بدل الهيدروجين المستعمل في تجارب سابقة وتستطيع الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت خمسة اضعاف.

ويجهد الباحثون الفرنسيون لصنع طائرة تحل محل "الكونكورد". وطائرة النقل المستقبلية التي تتجاوز سرعة الصوت "ا ت س ف" لن تكون اسرع من "الكونكورد"، لكنها ستتجاوز عيوب هذه الطائرة كالكلفة الباهظة وعدد المسافرين القليل الذي تستطيع نقله. اما التجديد الاساسي فسيكون في المحركات، ذلك ان شركة "رولز - رويس" ستعمل على صنع محركات تكون مزيجا من المحركات التقليدية المستعملة في "الكونكورد" وتلك الحديثة التي تستعمل في طائرات لا تتجاوز سرعتها سرعة الصوت.

وتلتزم شركة "بوينغ"، وهي اول صانع للطائرات المدنية الكتمان حيال مشروع تقوم به وهو صنع طائرة اقل سرعة من "البوينغ" العادية لكنها اقتصادية اكثر اضافة الى كونها "صامتة" اكثر من اي طائرة معروفة او في طور الانشاء.

جو كينيدي مفتتحا حملته والى جانبه عائلته. (رويتر تيليفوتو)

المرشح كينيدي يبتسم بعد اعلان افتتاح حملته، فيما نجله جوزف جونيور يقذف الجمهور بوريقات ملونة. (رويتر تيليفوتو)

جو كينيدي نجل السناتور الراحل روبرت كينيدي قرر ان يكون سياسيا كما كان والده.

ويركز جو كينيدي في حملته الانتخابية التي افتتحها رسميا اول من امس على كفاياته الشخصية وليس على كونه سليل آل كينيدي، علما انه يسعى الى مقعد نيابي في عرين آل كينيدي وليس خارجه... ولاية ماساتشوستس.

الكاردينال سن اتهم الحكومة بالتزوير

الفيليبين: اكينو لا تكترث للارهاب

السيدة اكينو تحيي انصارها في زامبوانغا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

زامبوانغا (الفيليبين) - رويتر، ي ب - لم تكترث زعيمة المعارضة الفيليبينية والمرشحة لانتخابات الرئاسة السيدة كوراسون اكينو لانفجار قنابل عندما كانت تتحدث في اجتماع شعبي ليل اول من امس في اطار حملتها الانتخابية.

وقالت اكينو بعدما اسفر الانفجار عن اصابة ٣ اشخاص بجروح في جمع ضم ٥٠ الف شخص احتشدوا في الساحة الرئيسية في زامبوانغا: "اذا كان ذلك يستهدف ارهابي فلن يرهبوني وسأواصل حملتي".

وهذه المرة الاولى تتعرض اكينو التي قتل زوجها السناتور السابق بنينيو اكينو بالرصاص في مطار مانيلا عام ١٩٨٣، لاعمال عنف خلال حملتها الانتخابية المحمومة استعدادا للانتخابات المقررة في ٧ شباط. وكان انفجار آخر وقع في المكان نفسه بعد نحو ٤٥ دقيقة من الانفجار الاول وادى الى توقف المؤتمر الشعبي فجأة اذ توقفت الزعيمة المعارضة عن القاء كلمتها وانطلقت الجموع في ذعر وهي تصيح: "قنبلة قنبلة".

وافادت الشرطة اولا ان سبب الانفجارين قنابل. لكنها ابلغت الى الصحافيين لاحقا انها تعتقد ان الانفجار الثاني نشأ عن العاب نارية.

وقبل الانفجارين ببضع ساعات اعلن فرديناند ماركوس ان المعارضة تخطط للمقامرة بنصب مكمن زائف لخطف اكينو من اجل كسب عطف الجماهير.

● في مانيلا حذر اسقف مانيلا الكاردينال خايمي سن حكومة ماركوس من التخطيط لتزوير الانتخابات لتأمين فوز الرئيس الفيليبيني.

واتهم الحكومة بتزوير لوائح انتخابية ومنع ممثلي مرشحي المعارضة من دخول المراكز المكلفة بادارة الانتخابات والضغط على متطوعي "الحركة الوطنية من اجل انتخابات حرة" المكلفة مراقبة العمليات الانتخابية.

غواتيمالا: قتلى الطائرة ٩٣ وسبب الحادث لم يعرف

اعلن رسميا في مدينة غواتيمالا ان العدد النهائي لضحايا حادث تحطم الطائرة في الادغال في شمال البلاد هو ٩٣ قتيلا. واوضح مسؤول حكومي انه امكن العثور على كل الجثث ولم يكن هناك احياء من ركاب الطائرة وهي من طراز "كرافيل" تابعة لشركة "ايروفياس".

ولم يستطع خبراء الطيران المدني في غواتيمالا تحديد اسباب الحادث الذي وقع السبت الماضي فيما كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار سانتاهيلينا. وقال احدهم "ان طاقم الطائرة هو من بين الافضل والاكثر خبرة في البلاد وقد كشف على الطائرة عشية الرحلة".

وافاد الذين حلقوا فوق مكان سقوط الطائرة ان هذه حلقت بقعة سوداء في الادغال وتناثرت اجزاؤها في منطقة واسعة.

وصرح ناطق باسم سفارة فنزويلا ان جثث وزير خارجية فنزويلا السابق ارسيتدس كالفاني (٦٢ عاما) وزوجته وابنته نقلت امس في طائرة الى كراكاس.

وكان كالفاني جاء الى غواتيمالا لحضور حفلة تنصيب الرئيس فينيشيو سيريزو الثلاثاء المقبل.